هذا شرح البغيم الى قوله كذا الله له واولاده
احمد بن احمد المدعو بالحسن العلوي البلغيثي غفر
الله عثرته وتقبل توبته على يكمه
وقعة حروف ابجد نقع الله به
آمين وبها قشمر
شرح واخر محشم
له ايضا
٥

وللبعض تلامذته المؤلف كذا الله له
يا ايها النبيل الأثيل الحر تضرع اوكاد ان ما تروم مع الرضا
اسرعت فعروف العرف وبيعه بجماسر عزم هذا والبغضا
ابغاك ان زينك والمكارم هاعداء يزين سنا كبنور شمس فزاهضا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

الحمد لله الذي أنعم علينا بالنشء العربي المبرأ من الضلالة
والسلام على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم
بإحسان إلى يوم الدين أما بعد فقد كنت قبل هذا نظمت منظومة
في الجر والجزم وسميتها بنيل الآمال في شرح الاجتمال والاقتصار على الأفضل
والأكمل وأردفتها بمنظومة في الوقف والابتداء وسميتها بالفوز والوفر
ثم إن بعض الأصدقاء طلب مني أن أنظم له منظومة في الإعراب
فأجبته إلى ذلك وسميتها بالكنز المفقود في قواعد الإعراب
والله أسأل أن ينفع بها كما نفع بما قبلها من المنظومات
وأن يجعلها ذخرا لي يوم الممات

الحمد لله على أفضاله * ثم صلاة للنبي وآله

الحمد لله جملة اسمية خبرية لفظا ومعنى والعرب أخرجت عنه للإنشاء
باستعمالها في الإنشاء مجازا مشهورا مجازا خفيفة غير بينة فلا تحتاج إلى قرينة
والحمد والمدح لغتان بمعنى واحد وعلى أفضاله يتعلق بالحمد وعلى بمعنى اللام
التعليلية وسيأتي إن شاء الله تعالى لذلك واللام في أفضاله مقررة أفضال إذا عمت وكثرت وقوله
ثم صلاة ثم للترتيب اللفظي والرتبي لأن رتبة الصلاة على الله عليه وسلم
بعد رتبة حمده تعالى لأنه تعالى منعم على الخليقة وهو صلى الله عليه وسلم بالواسطة
بالواسطة ولولا الواسطة لم يتب كما قيل أنى يشكر والله والنبي بمعنى على
إذ ثلاثة معناها كما سيأتي والبشر مخفف البناء للمزدوج وآله معطوف على النبي

*

والمراد بالآل جميع الأمة ثم قال

وبعد فحسن نظمنا كعبيد بالمراد يكفيك عن بيتنا هذا يراع

بعد كفر وقد ربا عند النكرة وكذا ربا عند الرقم وبعدها مثلا والأول أغرب
وقد استعمل الكلام على بعد وحذف البقاء في جوابها كما هنا فليل أي بعد قد من الخير
وكذا بعد فحسن نظمنا والنظم لغة وأنظمه لا شيء وهنا الأنظمه لك بعد
المراد منا ومن أخص من النعوت وهذا النظم من الرجز التام كما مر وكعبيد

اي بجميعكما نعت لنكمما وبالمراد متعلق بكفيلا اي بالمقصود من مرورك اي وجملة
يكفيك نعت ثانٍ لنكمما وعن بمعنى متعلق بيكفيك ولما متعلق بيعث واللام بمعنى عن
وسيأتي انهما مرفوعا بينهما وقاوا واقعة على المجرور وضمير به راجع على
على النكم ولم يبرز الضمير مع جريان الصلة على غير من هي له لأمن اللبس نحو على
مذهب الكوفيين الزيدان لا يوجدون الا ابوا زال الا عند اللبس وله متعلق بمراد فتنازع
عليه والضمير المجرور باللام عائد على ما ووقعت عليه ما وهو المجرور وذكر الضمير
مراعاة للفظ ما والمعنى يكفيك مؤنة النكم عن بحثك عن المجرور الذي يقصد مادة
النكم بجمعها وبيان وقوعها وذلك اجراء الصلة على من هي له وبكون المعنى يكفيك مؤنة
النكم عن بحثك عن المجرور التي تراد وتقصد وبكون اللام في قوله له للتقوية ثم قال

فيه فعلان في المجرور اتحدا بمنة اياما ان تكرر يزل ما رايته

فيه اي في مؤنة النكم وعلة حروف الجر بفتح واو الاشارة بذلك الى ما تقدم من حروف
الجر نزلت منزلة المجرور للاشتراك بينها بما شيء منها بادة الا الاشارة وعدد المجرور
عشرون وذلك لكونها محصورة بالعد لم يجئ فيها الى التعريف والمجرور انما سميت
حروف الجر لانها تعمل كما سميت حروف النصب واجر بذلك وبقال لها حروف
اجر وسميت بذلك لعملها اجر ومؤنة التعليل مؤنة اسباب لتسميتها حروف الجر
ولذلك استكمل بيسر وفيل سميت حروف اجر لانها اجر الافعال الى الاسماء اي توصلها
اليها وبكون المراد من اجر المعنى الحقيقي وعرفت بها ما الكوفيون حروف الاضافة
لانها تضيف وعلة الافعال اي توصلها الى الاسماء وسموها ايضا حروف
الصفات لانها تجري في الاسم صفة من كونه وشبهها ولا يقتضي مؤنة ان يكون
خلافا وعمرا وعائشة الا استثناء اخرج لا نعت لتخصيص وعشر الفعل عن مؤثر ليس لا
لا يضاف اليه لأن المراد بالفعل ما اجر وعشر الفعل الى الاسم ربكه به على الوجه
الذي يقتضيه اجر من تبعوته او اتباعه عنه ابادة الزوائد من وان علم ان حروف اجر
انما عملت في الاسماء اختص لاختصاصها بما كما ان الجوازم والنواصب لما
اختصت بالافعال عملت فيها الجزم والنصب لازما للازم شيئا ومؤخر اجر عن
لبكه اثر فيه وبمؤنة اجر تعمل المجرور المشتركة بين الاسماء والافعال نحو هل
وبل وقد وشبهها وقوله اياما ان بمعنى اي اياما تتكرر ما مؤنة النكم ولا تبعكمه

ويفرقك استعمالها وهذا حروف الجر والضمير وبعضها عامل على الحكم وهذا من باب النحو المكتوب من كل مسلم **وفروقها**

الصحيح من مذهب البصريين ان حروف الجر لا ينوب بعضها عن بعض بغير سماع كما هو تنوب الجوازم والنواصب بعضها عن بعض وما اوهم النيابة مؤول عندهم بحمله على الاستعارة التبعية او على تضمن الفعل معنى فعل يتعدى بذلك الحرف وذهب الكوفيون الى انها يقع بعضها عن بعض فالباء بمعنى في وعن ومنهم من قال تتعاقب فالكاف كذلك

معاني حروف الجر

ذكر لها تسعة عشر معنى على مذهب المتأخرين ولم يذكر الفراء من النحويين لها الا معاني الابتداء والتبعيض والتبيين وزاد عندهم ايضا مزيدة وغير الثلاثة قال الجرجاني والاصل في الثلاثة الابتدائية والبواقي مبنية عليها ويمكن رد ما اليها وقيل ان الاصل التبعيض وقيل التبيين وانما تدل الحروف على ذلك اذا دخلت على فاعل يدل عليه غيرها كالحروف الملازمة النصب على المفعولية نحو من عندك والا فمن وضعت للابتداء فناسب الابتداء بها والا فهي في وضع الحروف وغيرها تدل على انها الحروف والبعض ويقال في من انها كالى بل قيل انها الاصل ثم خففت لكثرة الاستعمال بحذف الالف وسكون النون قال

بعض وبين وابتدر في الاكنة ... بمر وفرتا في لبدء الازمنة

وزيد في نفي وشبهه بمر ... نكرة كما لباغ من مفر

كذا للبدل والكفر بية ... ومكثر التعليل والتغليبة

ثم بنا وزيد لا افتراء ... كذا في فرتا في للانتهاء

والجعل ايضا وكذا المرافقة ... للباء او عند وكن موافقة

وزد معنى رب ثم الفائية ... وقسما بكذا خا يمنا ية

تبرجي البيتين الاولين بلعكم ابن مالك والاولى نسب البدء بالابتداء لانه اصل معانيها حتى ان بقية المعاني ترجع اليه كما في القاموس وقوله بعض وبين وابتدر ليس الغصد الافراد بجعل من كل من المعاني الثلاثة وانما القصد الاخبار ان الاول من المعاني التبعيض على مذهب البصريين والجمهور وهم ابن

عصفور

على الحكم والاشارة بذلك الى ما في النظم من حروف الجر وبعضها عامل على الحكم

معاني من بعض وبين وابتدر في الاكنة ... بمر وفرتا في لبدء الازمنة

مجرور وانكرة المجرد وعند القاهر وغيرهما وهذا بحكمه ان يصح وضع البعض بعض
موضع البعض من كقوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وقوله انما تحبون وقوله ان تبدوا
بعض ما تحبون وعلى هذا فقياس البر يعمل بالبعض وبعض المجرور لا يشركه البعض
جميعه بل ان يجعل من للتبيان قلت ولا يصح جعلها للتبيان في الاية ويكون
المعنى لن تنالوا البر حتى تنفقوا الذي هو قدر ما تحبون لان الذي من جميع المحبوب
خفيفة على المشهور عند الاصوليين كما في جمع الجوامع فيقتضي ان البر الذي اقله
لا يحصل الا بالبعض جميع المحبوب وليس كذلك وكذا لا يصح كونها زائدة وقد
يقول حتى تنفقوا الذي ايضا من جميع المحبوب فيلزم ايضا ان اقل البر لا يحصل الا
بالبعض جميع المحبوب والله اعلم وقد افادني من التبعيضية يعجبكم من قومكم
منهم من كلم الله منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك ومنهم
من هو مشهور واكثرهم البعض مشهور وقد تمسك بعضهم بالاية الاخيرة فقال لا بد في
البعض المعهود من ان يكون اقل من النصف والاية قبلها تنزه عن الشرك لامر فصصنا
ولم نقصص ان فرد امتساو وبين او متقابل وبين باعتبار الاعداد لتيسر اقل من النصف
وجعل بعضهم من افادة من التي للتبعيض قوله تعالى فمنهم من امن به ومنهم من لا يؤمن به
قلت وهو احتمال وفهم لا يتعين بل يصح كونها للابتداء وقد انكر جميعهم للتبعيض وقد
افادته الى ابتداء الغاية قال المجد في الشيخ الكبير ابن كثير او وهو تعسف للاتي
همة فيلزم بعض فعل همته بعض الامثلة وقد ابعض من العلماء في المعنى
الثالث البيان التي تبين ما قبلها بمعنى انها علامة الة لبيانه والمبين حقيقة هو
المتكلم بها وقد يكون عليها فيبينه مجازا عقليا من اسناد الشيء الى آلة التبيين
يسير به وقبلها واكثر ما تقع بعد ما ومهما لشرط ابهما مهما كما بالغا مررت وعملا
وعملا فيها ان يصح وقوع الذي موقعها مع ضمير يعود على ما قبلها اذا كان المجرور بها
مع بقية وقوع ضمير يحكم عليه بما يرد على ما قبلها من وقوعها اذا كان المجرور بها نكرة وان
شيئا فلان من التي للبيان معنى التي يصح الاخبار بها بعد ربما قبلها وربما اذا
شاء الله مررت وقال الزمخشري يعرف البيان بان يكون قبل من او بعدها مبهم يصلح
ان يكون المجرور بمن بعينه الله وتوقع اسماء الله المجرور على الله المبهم كما يقال
مثلا للرجس انه الاوثان والعشر انها الدراهم وللضمير في قولك عندي من قابل

والغاية وقسمها وكرافها عنايته وذكر لها تسعة عشر وقسم الاول التبعيض وهذا بحكمها ان
يصح جعل بعض وكانها في قولك تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وفي من كلم الله منهم من قصصنا

انه الغاية بخلاف التبعيضية بل المجرور بها لا يكون على ما هو مذكور قبلها او بعدها
لأن ذلك المذكور بعض المجرور واسم الكل لا يكون على البعض والشاهد بقوله فبدل
من او بعدها الخ ان البدل قد يفيد ما لا يفيده المبدل منه بالبعض فيكون المبدل بعضا من
المبدل منه اي الثاني في الثبات وفي نيفرع على المبدل بالبعض فيكون المبدل بعضا من
للابه الرتبة ومثال كون من للبدل قوله تعالى واجتنبوا الرجس من الاوثان اي
الرجس هو الاوثان ويقال الرجس اوثان ونحو يعملون فيها من اساور من ذهب
اي هي ذهب ويقال الاساور ذهب واقول من الداخلة على اساور هي للتبعيض
او للابتداء او زايدة عند الاخفش والكوفيين ويدل لهم وحلوا اساور ونحو
وبلبسون ثيابا من سندس اي هي سندس ويقال اساور سندس ونحو فانسلخ من
ايه اي فانسلخ هي ايه ويقال فانسلخ ايه ونحو فمالئون منها بطون هي ايه اي
ويقال فمالئون بطونا بها ايه ونحو فما بكم من نعمة ونحو وحلوا اساور من فضة اي
من فضة ويقال الاساور فضة ونحو وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات
منهم مغفرة واجرا عظيما اي الذين هم منهم اولاء والضمير للصحابة ويقال الذين
امنوا وعملوا الصالحات هم منهم اولاء ونحو للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم
اي الذين هم منهم اولاء ويقال الذين احسنوا منهم اولاء والضمير للصحابة ايضا
قال ابن الانباري فنسق بعض الزناد قة ان الكفر على بعض الصحابة بقوله تع
وعد الله الذين امنوا الاية بجعل من للتبعيض وانهما للتبيان ومثله يقال في
للذين احسنوا منهم ونحو وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم اي
الذين هم منها اولاء فلا تقول فيهم قد انك كلهم كفار فللجيد عن كون من للتبيان ويقال
الذين كفروا منهم منها اولاء ونحو فما يعتذر الله للناس من رحمة اي هي رحمة ويقال فما
يعتذر الله للناس رحمة فلت ونحو حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود من الفجر والشاهد في الثانية ونحو من فارج من نار والشاهد في الثانية
ايضا والله اعلم وشواهد من كثيرة وكلها ادلة لجماعة من المتقدمين والمتاخرين
على قولهم بورود من للتبيان وانكره بعضهم واول الادلة فقال هي في من ذهب ومن
سندس للتبعيض وفي من الاوثان للابتداء اي فاجتنبوا الخبيث الناشئ من
الاوثان واعلم ان من جمعتهما ومتكرر الواو بقية الادلة فلما مر تكلف للا
داعي اليه واعلم ان من البيانية مع مدخولها كما في مشتقها محل نصب على المفعول

مما قبلها اركان معرفة ونعت تابع لما قبلها واعرابه اركان نكرة قاله الصبان
والمغني بقرة تمثيلا بقوله تعالى فلا يفتح الله للناس من رحمة
وقوله تعالى فلا تنسخ من اية وقوله تعالى مما نأت به من اية ما ننسخ ومن
ومجرورهما به ذلك في موضع نصب على الحال قال الرفاعي اقول يفتح
الله للناس من رحمة فلا ممسك لها كما مر وذو الحال والعائد محل نصب مفعول
يفتح وكذا قوله فلا تنسخ من اية واما مما نأت به من اية فالكاف مر مما مبتدأ
والعائد المحذوف منه على الصحيح ممكن ان يكون في الحال ضمير اي من مثله او يجعل مما من
باب المفعول على الاشتغال اي ويقدر الفعل من معنى المذكور مؤخرا عن مما الاولى
لما الصدارة مما تذكر لانه مبتدأ ثانيا من جرور ه واجاب الشمني بان مما
وان كان مبتدأ الا ان كونه مبتدأ معمولا للمعنى والمعمول للمعنى يصح اتيان الحال
منه وانما الممتنع اتيان الحال من المبتدأ الذي ليس بفاعل ولا مفعول للمعنى
واشتمل ممزوج الجملة اي قد اسم للعباد به بكماله من كلاهما الى الاء اعرابه مر وهو مفعول
حالا مكملا اي كل واحد منهما معرفة او نكرة خلافا لتفصيل الصبان وقلت
احتياج النكرة الى الوصف اكثر من احتياجها الى غيرها بالكاف مر وقاله الصبان
قلت الحال وصف في المعنى والوصف المتفرع اليه النكرة اعم من الوصف
النحوي فتامل والله اعلم المعنى الثالث والرابع ابتداء الغاية في المكان
والزمان والغاية اما لفعل الفاعل او المفعول او لهما والابتداء هو اطلاق
واليه يرجع سائرها كما مر وهو المشهور ومن خالف فاجر من فعل ينهاه يزجره الزمزا
بزمزمة ولو فر به ابن مالك على بقية المعاني للكاف او في الكلام الا يقال انه ذهب
مذهبا من يقول ان الاصل في معاني من التبعيض وهو مذهب ضعيف والمراد بالغاية
المستفادة هو المجاز من تسمية الكل باسم الجزء وهذا بكماله ان يمس في فاتحة الى او ما
يعمل فعلا مما نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اي التجئ اليه بالبناء منا
لبلدي ومعنى الا شمالا نقله شمني عن الرضي اولا انها للابتداء الغاية في المكان
هو متفق عليه وفي النزول على مذهب الاخفش والمبرد وابن درستويه والكوفيين
ومنع ذلك اكثر البصريين وتاولوا مثله والاصل عدم التاويل والاول هو
الصحيح كما قاله ابن مالك في شرح الكافية واستلهم الرضي فاسلا اذ لا مانع

يعلون بهما
من انشا وقد من
ذهب والشافية
منه في انشا قبله
والشين من
من تنفس من
وانتشر فيه
وابتدا فيها
قال انشا به من
وابتدا به من
بكم من نعمة
من الله
والشاهد من
الله والاول
انشا وقد من
فضة وقد
وقد بعد
والشاهد من
كل كما
انشا الغاية
وفي الكاف
الغاية في المكان
وفي بكما
ان يقع
فيما بكما
الى

من قوله كيسر من اول النهار الى اخره وهمث من اول الشهر الى آخره نعم اتيا بهما
للزفاروان كان كثيرا في نفسه الا انه اقل من اتيانهما للملكار ولذا قال الناظم
وفرقا لتبرز الازمنة والغلبة الخاصة له من فرق تشبيه للاحقيقية وتسيلة ان
الخلاف مفيد فقال وورودهما للابتداء الغاية في المكان فقوله تعالى سبحان الذي
اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام اي ابتداء مسافة الاسراء وقع من المسجد
الحرام وانتهى الى المسجد الاقصى بفرقا بلتهما الى وهذا لك قولهم سرت من
المسجد الى الدار وهو كثير في الكلام ومثال ورودهما للابتداء غاية الزمان
قوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم اي من اول زمن تاسيسه الى
آخره او تسيلة عن ارض ازتفاوتا وانتهاء الاية للتكريمية الزمانية والله اعلم
وقول النبي صلى الله عليه وسلم وقد دخل على فاطمة رضي الله عنها فقرقت
له كعكا فاكل منه من اول كعكة اكلة ابوك من ثلاثة ايام وقول انس كنا في
البيت يكفينا من الجمعة الى الجمعة وقول بعض العرب كما عكاله الاخفش من الان
الى الغد وقول النابغة الزبيانى يصف الثيوب

تخيرن من ازمان يوم حليمة الى اليوم قد جربن كل التجارب

تخيرن وجه بنيان للنائب عن الفاعل والنون المتصلة بهما نائب الفاعل ضمير
عائد على الثيوب في البيت قبله ويوم حليمة يوم معروف من ايام العرب ومن ايام
الزمان يعني المنذر بن ماء السماء لغسان الاغر الغساني وحليمة هي بنت الحرث بن
ابي شمر ملك غسان قال في القاموس وبنت الحرث بن ابي شمر وجده ابو مليكة جيشا الى
المنذر بن ماء السماء فاخرجت لهم من كنانة من كيب فكمنتهم فيه فقالوا ليوم حليمة
بسر يضرب لكل امر فظيع لم يعهد ويضرب ايضا للشر يعب النابه الذكر وقد وقع
في التصريح من انها بنت الحرث بن ابي شمر وجده تضمنا عليه قاله القاموس في قوله
شمر وجده تضمينا فيما قدمنا فلما فرغ الجيش على المنذر قالوا ما حبسك ايها الملك وبعضهم
حاجتك فتباشر موا واهدابه وعجلوا الحمل عليهم الجيش وقتلوا المنذر ويقال الرقيع
بذلك اليوم من العجاج فاعكى عين الشمس وعمل الناعون ورود من الابتداء
الغاية الزمانية منزلة الدلالة على حرف فعطف فقرن واو الاية من تاسيس اول
يوم واو الحريري من هلال الجمعة واو مثال الاخفش من وعد الدار واو البيت من

استمرار ازفار وردّ التاويل في الاية السّمهيل كما في المغني بانه يلزم عليه
تقرير لعكم زفار قبل تلا سيسر اي منعوه لما قررنا منه وايضا تا سيس ليس
مكانا ايضا فيلزم عليه انها للابتداء غير الزمان والمكان قلت ويرد
التاويل في الحديث بازا لحكم وازكاة ابتراؤه من صلاة الجمعة كما في البحر
خلافا للتوقف الزنوشري في ذلك بازا لمعنى على تقرير قضاء ايضا اي من
زمن صلاة الجمعة منعوه لما قررنا منه قلت ويرد التاويل المذكور في
البيت بانه يفيد ان ازفار يوم حليمة استمرت ولم تنقطع الى زمن قول الشاعر
مذ الى البيت ولا معنى لزوال ويانه في المثال متوقف على تقدير زمن ايضا اي
من زمن فعل الامر منعوه لما قررنا منه وتا قلت بفار قلت ما يقول المانع
لورود مذ لابتداء الزمان في قوله تعالى لعبد الامر من قبل ومن بعد قلت
قال المغني بعد ذكر ابن ابي الربيع في شرح الايضاح ان محل الخلاف انما هو
في الموضع الذي يصلح فيه دخول عند ولا يقع خلاف في حمة وقوع من منذ اه
قال في التصريح وقد يكون ابتداء الغاية في غير المكان والزمان نحو من
محمد رسول الله الى من قبل عكيم الزوج اي ونحو انه من سليمان ونحو خلقتكم
من تراب ثم من نكعبة الاية وفيه نظر فانه من قبيل المكان لزوما او مجازا
لان الكاتب يلزمه الاستقرار في مكان او الكلام على انه المكان مجازا لانه
محل للكتابة وغير ما من الافعال وكذا يقال في التراب والنكعبة وما
يقوم مقامها من الاكوار والمكان حقيقة او غيره والله اعلم فقيه التمثيل
للابتداء الغاية في الزمان بالاية السابقة انما هو على ان المراد بالتاسيس
البناء وان يريد بجعل وضع الاساس من معنى في وكثيرا ما تشتعل من في
جميع المكروه بمعنى في نحو جئت من قبل نجد ومن بعد ومن بيننا وبينك
حجاب نقله الصبان عن الرضي ومعوكما مر والله اعلم ومن امثلة من
التي للابتداء المكان مجازا مر الواقعة بعد اسم التفضيل نحو وللاخرة
خير لك من الاولى وقد ذهب المبرد الى انها للابتداء الغاية في الارتفاع او
الانحطاط وقد ربع صيغوبه ايضا وزاد انها تفيد مع ذلك التبعيض
وان تضمن المراد ذلك واشعر منزا القول بانه كما يصح جعل التي في

وفا بلتها وفد مر ان ما بكمالها ان يصح ٢ وفا بلتها الخ وقد يجيء وفعلما
واجيب بان ذا لك على سبيل المجاز ٢ وفد يعرض ما يشوع عزو اعتبار
لكونه لا يعلم الا وللا يعلم الا السامع لا يقع على محل الاشياء فبالغة ٢
التفضيل ومذهب ابن مالك ٢ شرح التسهيل ان من ٢ ذا لك للتجاوز
وتعقبه ٢ المغني بعدم صحته ووقوع عمن موقعها واجيب بان محل ذا لك
ما لم يمنع مانع والمانع هنا الاستعمال بل ان محل التفضيل الا بعد احب
من عمرو ٢ الجر الا من خاصة وقولهم وقرنا ٢ روي تاء بالتاء العوفية
وروي ايضا بالباء التحتية للازمخشري وهو يذكر ويؤنث للاكثر المستعمل
٢ اكثر كلامه التذكير نحو وزيد ٢ نعم عمرو استعمل اسما وبه التعليل فز
يعني المغنى الخامس والسادس من الثمانية للازمخشري وقال ابن عشم التضمين
عليه وفد جعلهما ٢ المغني نوعين مستقلين وقال الرابع عشر التضمين
على العموم الخامس عشر توكيد العموم ٢ وبما المعم عنهما ٢ النكرة وبعم
بالزايدة والاولى بما كان قبل وغوبنا كما مر ٢ نفي الجنس محتملا النفي العموم
نحو وما جاءني من رجل للازمخشري النكرة ٢ سيبويه والنفي للعموم كمعروف الا نحا وبرغوبنا
عاد نحا ٢ العموم ونفي الجنس وقلا يجيء وما جاءني من رجل بل رجلان والنفي
بما كان نصا ٢ العموم فبل غوبنا كلا حد وديار وكبيع مما اختص بالنفي
ولما نزل قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الاية بهم الصحابة
رضي الله عنهم عموم وقوع النكرة ٢ سيبويه والنفي نفي جنس الظلم وعموم نفيه
على ما هو الظاهر المتبادر وفائدة ٢ صحيح البخاري ايمانا لم يظلم نفسه
بما نزل الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم وان المراد بالظلم ٢ الاية الاولى
اعم انواعه ومعنى الشرك فتبين لهم ان ما يتبادر من عموم الاية غير مراد بل
ذلك على ان النكرة ٢ سيبويه والنفي مردودان من كل جهة ٢ العموم وقع من نفي
فيه والله اعلم قال ٢ التفريع جاز فلت او اجادتا التضمين وكيف
تكون زايدة اجيب ان المراد من زيادتها كونها تاتي ٢ موضع يكثر
العامل بدونها فتصير فيه بمنزلة العامل وان كان ٢ غوبنا كما مر
فخلا بالمعنى المراد كما قالوا ٢ الا انها زايدة ٢ قولهم جئت بلا زاد وفي

الخامس التضمين على ما اختاره العموم وذلك فيما قبل من نفي الجنس يعم لانه نفي الجنس يعم لانه نفي الجنس يعم لانه

ان سفوكما يخل بالمعنى فلف والنشوان انما يرد على افاده التصيص
على العموم واما توكيده بالزياده فيه كما مر له فلا يرد عليه سؤال وفي قوله
وان كان سفوكما مخلا الخ نظر فانه غير مخل بالغاية وفيه الاجمال باحتمال
وجه مرجوح والاجمال من مفاهيم العقلاء ثم بعد كتبته وجدت المحقق
الشيخ الكتبي اعترضه بنحو ما قلناه فللله الحمد بعد والجواب بما هو
كالامر من انما حيث افادت التصيص على العموم فانما انما افادت ما كان
كالامر المتبادر فيبطل دعوى عدم الحاجة للاحتمال المرجوح وذلك شأن
التوكيد واعلم ان التوكيد يوصف بالزيادة بمعنى مر له في التقسيم معللا بانه
فائدة يتبع التأكيد بعني الاحتمال وبانه للاتم ان جمهور النحويين اشترطوا
لزيادة تمما الحمراء الخالصة شروطا ذوروا غير بما من المرور والزيادة للازم ان يقال
فاستغلت زيادة تمما وشرح الشرح الاول ان يشبهما بعني بالواو
كالزاي شبهه ومعنى التمني بالواو استشهاد بمثل خلصة على ما فيه ابو حيان
بالاشتراك وابن مشام بالمجاز ومثلها الهمزة على الاوجه كما نبه الكلب
التفريع بحذف غير مما بانه للكلب التصور اقلما بل يكون الا للكلب التقرير
واما الهمزة بله وللتصور وتكرير الا تشريكا كتمما للكلب التقرير
لا يقتضي تخصيص ذلك بمما بل يتناول وقوع الكل والعلة قد يدور الدور والراجس
ذلك ومعنى مقتضى كلام السمين والشمني فيه وقد ذكر في قوله تعالى سل بني
اسرائيل كم اتيناهم كلاما عن ابن عطية وتكريره بار كما ان كانت خبرية كما
قاله ابو البقاء وان كانت استفهامية متعلق الا شتغال المفعول الاول والا
الثانية الا ان يقال يجوز ان لا نسلم ان الا شتغال على الجملة هو ضرب
من جواز زيادة من بعد كم الا شتغالية كما لا يخفى والعلة علم والى مثاله
الشرح اشار كم بقوله وزيد بني وشبهه وزاد بعضهم في شبه النفي الشرط
ومثله بقوله

ومما ذكر عنز ارمح من خليفة وان خالها تخفى على الناس تعلم

والاصح انها في البيت فيما ينبغي لوقوعها بعد مما الشرطية الا بمعنى لما مر
بتفسير ابن مالك له في الا نبات لا كر على مذهب الجمهور وذهب الكوفيون

نفوا فاجاز في
اعلب فاذا افلت
من احد كل ما تت
من توكيد التصيص
على العموم
وتمما ذا والله
قبله تمما الذي
انزله ان سبه
فعل الناكص
وزيد ولذا لك
نمروكم نبه
عليها بقوله
في نحو

والاخفش الى زيادة تما فيه وجعلوا منه قوله تع يغفر لكم من ذنوبكم بر ليل
الاية الاخرى ان الله يغفر الذنوب جميعا ونحو ما سمع من قولهم قد كان من
مكرو وقد كان من حديث ولا دليل فيها اما الاية فانما فيها للتبعيض وهو
وموضوعها اقة نوح عليه السلام ولا تنافي فيهما الاية الاخرى لان
موضوعها اقة نبينا صلى الله عليه وسلم التي خصها الله على الامم
بخصائص جمة واما المثال فيحتمل ان يقال على كلا تعميم على كل من واحد
فيها اي قد كان كل من وقع وكرر وقد كان كل من من حديث فتكون من ليبان الجنس
او على الحكاية كأنه قيل هلا قال ما كان من وقع فاجيب قد كان من وقع
وزيدت من في جواب الاستفهام ليتكامل بها الجواب مع السؤال فتكون مزيدة
في شبه النفي وهو الاستفهام ومحل المثال في غير تبيين كم اخترتم اية اذا
بعمل بسنة وبتركم بعمل فتعرفوا بانها تزاد في الايجاب وهو ليلا هم
يلتبس التمييز بالمفعول نحو قوله تعالى كم تركوا من جنات وكم اهلكنا
من قرية كما تفعله التسعة في شرح التلخيص عن الفرع وبمنع تكلان حذف المفعول
من باب اعوان فتعلقان البعض عند فوات المفعول واما الترجيح فتعميم ارادة غير
المراد ابتداء كقوله وكم ذدت عنه من تحامل حادث ونحو زيادة تما قع في
النفي وشبهه فانها جائزة فعلم الان يقال بالوجوب تكثيرا للمعنى
النكتة البلاغية على الايتيان بها مع صحة الشمول على العموم او توكيد
الشمول عليه فتجب الزيادة في هذه البلاغة والله اعلم قلت
ومما يدل لزيادتها في الاثبات حديث عروة في الصحيح عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها وجرى عندها امر اة فقال من هذه فقالت
فلانة قال عروة تذكر عائشة من صلاتها فقال صلى الله عليه وسلم
لعائشة مه عليكم بما تطيقون الحديث اي تذكر صلاتها من زايدة في الاثبات
والممانع ان يقيد بانها للجنس والاصل تذكر صلاتها من جنس صلاتها
او للتبعيض اي تذكر بعض صلاتها والله اعلم الشرط الثاني
ان يكون المجرور بها نكرة وهو المنبه عليه بقولي كم مجرورها نكرة فلا يجر
المعرفة عند الجمهور وذهب الاخفش والكسائي ومشاركه الى زيادة تما

نفع ونفى او
بشبههما وكون
المجرور وهو
نكرة او كونه
قبل ما
نحو وما تاتيهم
من ذكر وقوله
بعوضة
نحو مثل ما

مع جهل المخبر وغير منفية وواو بفهم كم في التسهيل وعلله في شرحه
بضعف السماع بذلك نظما ونثرا وجعل منه قوله تعالى ولقد جاءك من
نبأ المرسلين من جملة ما يهمل من يحذف ويعلم من سياق ما يدور
الكلام عنكم من سيئاتكم بفتح لكم من ذنوبكم واجب بالزمر للتبعيض
وفي بينا شيد به الا يبتر الاخير تبعا لقوله تعالى ان الله يغفر الذنوب
جميعا للاولى والاخرى في قراءة الجمهور بفتح الهمزة الجر وبه ولا ينقضها الا السالبة الكلية
للموجبة الكلية على الاصح بخلاف لكم من ذنوبكم في قراءة نوح عليه
السلام والاخرى في قراءة نبينا صلى الله عليه وسلم فاختلف المفهوم
وفي الا تعلوا على بعضهم يغفر لكم ان كانت للتعليل فيتجه ومن ان كانت
للكفار تغفر بمن تعرفة بتنهما الشركة الثالث ان يكون المجرور بهما واحدا
فعوقبا بما فيهم من ذكر فاتيا بمن مرسول او فعوقب الذي يعمل سوءا فيشمل من
اخر او فيتبرأ المعمول من حيث الى غير الله فالكم من الاغنى ومن زيادة تتعلق
المرفوع والمنصوب فوله تعالى فما انقذ الله منزلين وفاكان وعده من
الا سوداء جعلت كان تامة او ناقصة وتغيير المفعول بالمفعول به
وقع في عبارة ابن مالك فقال في المغني وكان وجمعه ان المفعول معه واما
والمفعول لاجله والمفعول فيه بمنزلة المجرور بمع وبالباء وبعن ولا
تبا وعمس مرولا كل لا يكتم للمنع في المفعول المكلم وبه ثم ذكر عمن ابي
البقاء زيادة تتعلق في المفعول المكلم وجعل منه وما بركتنا في الكتاب من
شيء اي تقع بكثرة والله اعلم وقد استشكل الدماميني تقليل صاحب
المغني عروض خولها على المفاعيل الثلاثة بانه قد سمع دخول من على
مع كما حكى سيبويه دنيت من معد وكقراءة من قرأ هذا ذكر من معي بكسر
ميم من واجاب بان وقع المذكورة لم يقصد عن التي يراد بها مكان الاجتماع
او زمانه ولا شك ان مع التي يفعل الواو بمعناها في المفعول معه ليست
بمعنى عند بل بمعنى الاجتماع وقد صرح ابو البقاء بزيادة تتعلق في المفعول
المكلم في قوله تعالى وقالوا ما في بطون من شيء وقال ان من شيء بمعنى
شيء والله اعلم وقد على في المفعول به لتعلق والاصل ومع الثابت عن

ان تعلق من
تعلق في
المفعول
الله
الكلم من الاله
تعلق الله
ان تعلق

الفاعل وقد خلو المبتدا الخلو والافضلية فيدخل في الاسم كان كقوله
تعالى وما كان على البشر من حرج واول وفعول كمنت واعطيت واول
مفعل عيل اعلمت وفيل تزاد بعد الخلل ايضا وقيل له فاعله بفراءة ابي
الزرداء وزيد بن ثابت وابي رجاء وقسم بن علقمة وزيد بن علي واخيه الباقر
وكفول وانفسر وابي جعفر وجعفر بن محمد والنخعي والسلمي وشيبة
وابي بشر والزعفراني فما كان ينفع لنا ان نتخذ من دونك من اولياء بناء
نتخذ للمفعول وردة ابن مشام بانه يلزم على الحالية اثبات الملائكة
لانفسهم الولاية فلت وجه التردد ان الشيء لا ينفي الا عمن يقبله وان
الكلام الغير بغير يكون ذلك النفي هو مذهب النحو والاثبات وقاله
وزاد ابن قال في الزوائد الداخلة على الكفر وهي التي لا تتصرف فقال ما
اشتمع الشروكم زيادة على ما مر من الايات والمثل قول كعب كما لبلغ
من مقربا العفاء اي ما برار كلا بنا الكلام وهي نشعة من مقربا العفاء اي محل
يستغرب به وقوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر
هل ترى من فطور وهو كثير فقيه ليس في قول كعب وزيد بن علي ما يقيد
فيما سن زيادة تمسا بالشروكم المذكورة بل هاده وبالعباس والسماع فالله
الشاكي قال الشيخ الكفيف وهو مردود بكلي صرفه بالسماع كما ان النفي
الشمول عليه بالخصوص النفي الشايع البدلية وهي التي يحل
في موضعها بكل كما قاله الرضي فمن قوله تعالى ارضيتم بالحياة الدنيا
من الاخرة اي بدلها وقوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة اي بدلكم
لان الملائكة لا تكون من الانس وقوله تعالى لا يسخر قوم من قوم وقوله
خوف اي بدل كما وقوله تعالى لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله
شيئا اي بدل كما عند الله او بدل رحمة الله ومنه لا ينفع ذا الجد منك الجد
اي لا ينفع ذا الحظ من الدنيا حظه بدلك اي بدل كما عنك او بدل رحمة اي
بدل حظه منك وقيل ضمن ينفع معنى يمنع وقول الشاعر

اخزوا الخلاف من القصيل غلبة كملما ويكتب للامير بيلا

والبيت من قصيدة للراعي يمدا نحو سبعين بيتا يخاطب عبد الملك بن مروان

مِنّا أُولُو أَمْرِ اللّٰهِ أنا معشر * حَنَفًا نُصَلِّي كُرْهًا وَاِمِيلَا
ان الزبير امرتهم ان يغدروا * لم يفعلوا أهدى وأقوم قيلا

ضمير اخزوا العمال الزكاة والمخلص النور والمعوامل الواحد المذكر بل يعضهما بل من مغنما ومن خلعة ومن الفصيل اي بدل الفصيل وفيه الشاهد والفصيل ولد الناقة اذا فصل عنها والغلبة بالغين المعجمة واللام والباء الموحدة تشير الى مرة الغلبة والاميل صغير الابل للابل كما يقال اي غيبته بدل الابل الصغار ونصب اميلا على المفعولية لفعل محذوف اي يكتب للامير اذ وقبل ان اميلا وقول الراجز وهو ابو نخيلة تصغير نخلة كنى بذلك للان احد ولديه اسمه نخلة واسمه يعمر بن مزاح

جارية لم تأكل المرققا * ولم تذر من البقول البستقا

والمرقق الرقيق والترقيق ومن البقول اي بدل البقول وفيه الشاهد والبقول خضراوات الارض والبستق بضم التاء وفتحها ثمر شجرة يشبه بدل البعد المتبقل وتولد الدرع الجيد ويخصب ويزين بالفعل والجعل والزكاة ويصلح المقر ويزين الشعلان المرمر والكمال والبرقان ويرد الكبد من الكل كما في التذكرة للشيخ داود رحمه الله وقال بعضهم في التثبيت ان قابله تقيم ان البستق من البقول وقال المجوهري وانا الكنه بالنون لان البستق من النقل لا من البقل ونقل في المغني عن المجوهري الجزم بالرواية بالنون وقال المجوهري ومن على مذهب الفراء للتبعيض والمعنى على قول المجوهري انها تأكل المتفول لا البستق والجواب ان المعنى انها لا تأكل المتفول لا البقول لانها بدوية وجعل بعضهم من في البيت للبدل فقوله تعالى فليس من الله في شيء وقال ابن مشام في المغني وجعلها للبدل اولى لان فاعل وليس في المغني فليس في شيء من رواية الله وقد ذكر فوق هذا من للبدل بقولهم التقدير في ان يتبعنا بدل اتباعنا من الآخرة اي بدلها فيما فالمعنى فما متعلقات المحذوف واما هنا فللابتداء وكذلك الباء في تفعله في المغني وافرد هو والشمني واللبيب وعين مما قلت وفيه ان المتعلق الخاص لا يحذف الا لدليل خاص

اي المعنى من جميع ما ذكر في من ينفق منهم انفاق البشر وكما انفق الله تعالى الاموال من البشر فليس في شيء من الله تعالى المعنى على البدل وقوله جارية الخ قال ابو حيان ولم تذر من البقول البستقا

وفرق بعضهم ان قوله معنى الكلام قول عليه والله اعلم المعنى الثامن
والتاسع الكوفية عند الكوفيين مكانية وزمانية بحيث يصح جعل
محلها مثل المكانية فاذا خلفوا من الارض اي فيها فالمعنى والله
اعلم للتبدل فلما نسخ من ذاية وآخرها اصحاب الحواشي وفرعه
عنه فلت والتبدل والنسخ منا باعتبار ما بكمه السلبوه معوان
يصح وفروع الزمر فعلها مع ضمير يعود على ما قبلها اذا كان فرعها
مغربة فيقال فاذا خلفوا الزمر الارض الا انه يضيف التعيين المعهود من
بالبال كل يخلو الارض كلها والمناسب لفظ زمن تعيين من يخلو اي شيء
يكون في الارض نعم لا يبعد جعلها للابتداء اي فاذا خلفوا فابتدء من
يخلو من الارض الذي من مسئلة التناول لمن لو قدروا على خلفها وشمس
الحل المعجم بها هو السماء والكوفية اكثر وافرب للمعنى والله
سبحانه وتعالى اعلم ومثال الزمانية اذا نودي للصلاة من يوم
الجمعة اي فيها وجعل الكوفيون من منا للابتداء غاية الزمان كما في اول يوم
وانكره الرضي قليلا وانا اذهب الى التبيين فمعنى الابتداء اذا انفصوه عن
معنى التبيين في ان يكون الفعل المتعدي بالابتدائية شيئا ممتدا كالسير
والمشي ويكون المجرور من الشيء الذي منه ابتداء ذلك الفعل او يكون الفعل
المعدى بها اصلا للشيء المبتدا منه نحو تبرات من فلان وكذا خرجت من
الدار اذا انفصلت فيها ولو بالفاء من غير كوة وليس التلاسيس والفراء
اقرب متعين ولا اصلين للامر المبتدا منه بل بما اقرار وافعال بها بعض
ومنزا معنى في وفي الكوفيين كثيرا قد يقع بمعنى في نحو جئت من قبل زيد
ومن بعد او من بينها وبينك جباب وكنت من قدامك كلاهما وفي البيضاوي
ان من في الآية بيان للذين او على الجنس وتقدير التبعيض
وسلموه فلت وهو جار على قاعدة من التبيين للجنس مع سلامة المعنى
لان اذا لكن في الزمن المستقبل اي اذا كان الزمن المستقبل المنادى فيه
بالصلاة الزمن يوم الجمعة ولا كان الكوفية اقرب وابن مالك يلي

من المانع او زوده من للكفر بيتين تكلف وفي الكمال ابراج شريف عن الشابعي
في قوله تعالى فما ركان من فوق عمرو لكم قرئ بمعنى في بدليل قوله تعالى ومن
معه من قلت وعليه يحمل للكفرية المجازية الراجعة للكفرية المكان ومن
وردت من بمعنى على للكفرية المجازية ايضا قول عمار رضي الله عنه
والله لقد رايتنا نفتار على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي نفتار كما في الفسطلاني وفي ابن حجر انه ان
يسر الافتار بالافتعال كانت من بمعنى مع او عند قلت وكلامه اضلا
تمم الكفرية على تقسيم الافتعال مع انه للاقتران منها والتقسيم الاخر
للافتار هو الغلة والظاهر ايضا لمحة تمام مرتبة على الكفرية او المصاحبة
او بمعنى عند خلافا للظاهر كلام ابن حجر والله اعلم المعنى الثاني عشر
الثالث عشر التعليل عند جماعة فتكون بمعنى اللام وبه حلوا بها حديث وقالله
قوله تعالى وما احكيا ثم وقوف العلة على المعلول للاباء الاستفهام
وقوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق مثل به الجهل وقول
الفرزدق ويدرح زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب كما ليرضي الله عنهم

يغضي حياء ويغضى من مهابته * فما يكلم الا حين يبتسم

اي ترخي الجفون منه لاجل مهابته ومهابته مصدر ميمي فضاف للمفعول اي
من مهيبته النافذ امره له وعوضه بالجمال في قوله يغضي حياء وبالجلال في
قوله ويغضى من مهابته وقول جرير يمجو الاخطل

ورجل الاخيطل من سفاهة نفسه * والم يكن والد له لينالا

اي للاجل سفاهة نفسه والعدول للتثنية وقول الفرزدق الغيس بن حجر وقيل
ابن عامر النهشلي وقيل لعمرو بن قعين يكرب

وذات من نبا جاءت الي * وخبرته عن ابي الاسود

اي وذات الاجل نبا جاءت الي وخبرته فمن للتنابيب عن التعليل وهو من البعض
المضعف والاشارة بقوله وذات لقوله قبل

تكلفني ليلى بالاثم * وتلام الخلي ولم تزفر
وتلام وما قالت له ليلة * كليلة ذي العائر الارمد

وذات الكي والعائر قرحة العين وقد يتبع اثبات من للتعليل لا يعدم قائل بلا

وحملا على قرينه والمثل المذكور والمبتدأ التعليل والمعلول
عنده تكلف والله اعلم المغني الجملة عشر الاشتغال عند
الاخفش والكوفيين فعل مضمر مفسر بما بعده وهو المراد بالتنكير
بالتعلية والتعلية مصدر فيا سي لعلى يعلى وهو فتعل والاشتغال مصدر
اشتغلي يشتغل اللازم مكارع لذا لك المتعدي والمعنى واحد نحو قوله
تعالى ونصرناه من القوم اي عليهم وخرجوا لما نعورك اي المغني على
التضمين اي منعناه من القوم بنصرنا عليهم المغني الثالث عشر المجاوزة
وسمي المشار اليها بقولنا بعد التنكير ثم تجاوزه بلا افتراء فالمجاوزة مصدر جاوز
والتجاوز مصدر تجاوز وزنهما ومعنى واحد يقال جاوزه مجاوزة وتجاوزه
تجاوزا وانما كانت مرتدة بمعنى عن علم فتنبه اي بعض الاخوان وفرق الى
الكعبي عن جنوح ويقال كساله عن عرى ومن عرى ومنعه عن الشيء ومنه
ومن الثاني للمجاوزة اي التي يصلح في موضعها عن نحو قوله تعالى ويزيل
للقاسية قلوبهم مرة كرا للبدا اي عن كرة فتركنا اي عجلة من مبتدا اي
عنده فان في المغني وقيل من في هذه الاية اي الثانية للابتداء للتبيين
اي قل ابتعادك من العذاب اشد وكذا من هذا القابل بعلو ومعنى بويل
مثل قولك للذي يركب وامر النار ولا يصح كونه تعليقا هنا عيا بالفضل
بالمعنى وقيل هي فيهما اي في الابيتين للابتداء اومن في الاولى للتعليل اي
من اجل ذكر الله لانه اذا ذكر فسقت قلوبهم وعن ذلك ايضا قوله تع
لقد كنت في غفلة من هذا اي عنه والمانع ان يقول فيهما ايضا بالابتدائية
وان كان خلاف الظاهر جعلت بمعنى عن لان فعيل ينعدى بعن
قال التاوي بل فيه خروج عن الاصل ولذا قال في التنكير بلا افتراء اي شك
وجعل ابن مالك من ذلك زيد افضل من عمرو وكذا نه فيل جاوز زيد عمرا في
الفضل قال وهو اولى من قول سيبويه وغيره ان من للابتداء اللازم لفظا في
نحو ابعد منه وابتداء الاخبار كما في نحو شر فتنه اذا لا يقع بعدها الا مع
قال في المغني بعد نقله وقد يقال لو كانت للمجاوزة لصح في موضعها
عن وقال الزمخشري وفيه بحث لان صحة وقوع المراد في موضع مراد به

الثاني عشر الاشتغال وهو المراد بالتنكير بالتعلية والتعلية مصدر فيا سي لعلى يعلى وهو فتعل والاشتغال مصدر اشتغلي يشتغل اللازم مكارع لذا لك المتعدي والمعنى واحد نحو قوله تعالى ونصرناه من القوم اي عليهم وخرجوا لما نعورك اي المغني على التضمين اي منعناه من القوم بنصرنا عليهم المغني الثالث عشر المجاوزة وسمي المشار اليها بقولنا بعد التنكير ثم تجاوزه بلا افتراء فالمجاوزة مصدر جاوز والتجاوز مصدر تجاوز وزنهما ومعنى واحد يقال جاوزه مجاوزة وتجاوزه تجاوزا وانما كانت مرتدة بمعنى عن علم فتنبه اي بعض الاخوان وفرق الى الكعبي عن جنوح ويقال كساله عن عرى ومن عرى ومنعه عن الشيء ومنه ومن الثاني للمجاوزة اي التي يصلح في موضعها عن نحو قوله تعالى ويزيل للقاسية قلوبهم مرة كرا للبدا اي عن كرة فتركنا اي عجلة من مبتدا اي عنده فان في المغني وقيل من في هذه الاية اي الثانية للابتداء للتبيين اي قل ابتعادك من العذاب اشد وكذا من هذا القابل بعلو ومعنى بويل مثل قولك للذي يركب وامر النار ولا يصح كونه تعليقا هنا عيا بالفضل بالمعنى وقيل هي فيهما اي في الابيتين للابتداء اومن في الاولى للتعليل اي من اجل ذكر الله لانه اذا ذكر فسقت قلوبهم وعن ذلك ايضا قوله تع لقد كنت في غفلة من هذا اي عنه والمانع ان يقول فيهما ايضا بالابتدائية وان كان خلاف الظاهر جعلت بمعنى عن لان فعيل ينعدى بعن قال التاوي بل فيه خروج عن الاصل ولذا قال في التنكير بلا افتراء اي شك وجعل ابن مالك من ذلك زيد افضل من عمرو وكذا نه فيل جاوز زيد عمرا في الفضل قال وهو اولى من قول سيبويه وغيره ان من للابتداء اللازم لفظا في نحو ابعد منه وابتداء الاخبار كما في نحو شر فتنه اذا لا يقع بعدها الا مع فمن ابتداء منه والابتداء الاخبار كما في نحو شر فتنه اذا لا يقع بعدها الا مع قال في المغني بعد نقله وقد يقال لو كانت للمجاوزة لصح في موضعها عن وقال الزمخشري وفيه بحث لان صحة وقوع المراد في موضع مراد به

انما هو اذا لم يمنع من ذلك مانع ومما منع فانع وهو الاستعمال فان اسم
التفضيل لا يصاغ من المزوف اللازم المعنى الثالث عشر الاستثناء
فتكون بمعنى الى نحو قربت منه اي اليه قاله ابن مالك ولم يذكر مما ذكره
المغني خلافا للتصريح حيث نسبه له نعم ذكره المغني مرة وعلى هذا فهي
الداخلة على المزوج بينهما وبين الاستثناء المعنى الرابع عشر البعد
بالقصد المهملة وهي الرافعة بثر متقادير ونحو مما كنا منها بعيس
ولو بوجه ما نحو حتى يميز الخبيث من الطيب والعة يعلم المفسر من المصلح
تعلقه بالمغني عن ابن مالك ومنه لا تعرف العروق من الصديق والناقع وزمزم
من عمرو وميزت غنمي من غنمك ونحو ذلك قال بالمغني وفيه نظر لان
البعد مستفاد من العامل قال قلت ويمكن بمعنى وصل والعلم صفة توجب
التمييز والظاهر ان من في الآيتين للابتداء او بمعنى عن هـ قلت وليس
سلم ان التي تقع بثر متقادير مثل الا تكرر الا بعد عامل يقتضي بنفسه
ذلك بل ورد بعد اشربها وغنا له وقلت عليه تعييبا ومما ذكر في
المرعى فتامل والله اعلم ثم بعد كتب مزاحمه وقفت على بعده عند
العبادي في الآيات البينات ونصه بعد ان نقل اعتراض صاحب المغني
ويجاب بان غاية الامر ان العامل قرينة على المراد من المشترك وذلك لا
ينافي استعماله في مزاحم المعنى على ان التكرر غالب بخصوص مادة الافعال
ونحو مما قال ثم وجدت شيخ الاسلام اجاب بما يوافقه بمعنى قال بعد
مادة العلاوة هـ ومعنى جوابه الاول ان وجد قبله لشيخ الاسلام او من
مشترك بثر ومعاد والعامل الدال على البعد قرينة على المراد فمزاحم المشترك
وهو معنى قال اجيب به عن ان ونحو مما بعد العامل الدال على البعد اشهر
مما في البعد اي عينه فيما وجوابه الثاني العلاوة هو معنى قولنا
وليس سلم ان التي تقع بعد لها عمل المواقعة ولعلهم شيخ الاسلام
ويجاب بان مزاحم لا يمنع استفادة البعد منها بالقرينة ايضا غايته
انه مستفاد من العامل قال انا وفيها بواسكته لان الحرف لا يفيد بنفسه
هـ وقولهم ايضا متوسط مزيد نائب عن فعله منصوب على المفعولية

الثالث عشر الاستثناء نحو قربت منه اي اليه قاله ابن مالك الرابع عشر البعد وهي الرافعة بثر متقادير ونحو مما كنا منها بعيس ولو بوجه ما نحو حتى يميز الخبيث من الطيب والعة يعلم المفسر من المصلح

المكلفة لانه مضر وان يبين اذا رجع والتغيير ان ايضا للفعل الذي رجع
رجوعا للفعل من وقعا في المغني السادس عشر كونها بمعنى البا
وهو المراد بقولهم وكذا المواقعة للبا والمواقعة بفتح الباء مضر
اي المواقعة للبا كالبينة كذا اي في مغني وا المراد بالبا باء الاستعانة
كما قاله الرقاميني والصيل بقوله كذا المواقعة للبا اي للازوم
مواقعة البا الزهو الاستعانة لان مواقعة من للبا التي للاستعانة
يستلزم ان تكون للاستعانة وذلك نحو قوله تعالى ينكرون ومن كرهم
خبعي اي به نقله في المغني عن يونس ثم قال والظاهر انها للابتداء وقال
العلامة الرقاميني عليه ان اريد كون الكفر في الذكر بمعنى البا كما
قاله يونس وان اريد الكفر وقع ابتداء الذكر فمنه من للابتداء فمما
وعنيا فتغاير امر كول الى ارادة المستعمل قلت الظاهر هو الاول
لان الثاني يقتضي ان الذكر يكون بغير الكفر ليكون مبادئ الذكر الرفع مبدأ
بالكفر مع ان الكفر هو البعض بعينه كما في القاموس وغيره وليس صحيح
المعنى لتناقض الا لو كان الكفر مع فقد والغين مثلا بقابل قلت وقد
استظهر صاحب المغني من كونها للابتداء سبقه بلا شارة اليه
صاحب التسهيل اذ قال ولقد يقال انها هنا للابتداء الغاية لكان وقبولا
ولكنه رواه الاخفش عن يونس وكلام وفر عرفت انه الظاهر
والله اعلم المعنى السادس عشر موافقة عند اي لازم موافقة
عند ومنه الكريمة نحو قوله تعالى لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من
الله شيئا اي عند نقله في المغني عن ابي عبيدة ثم قال وقد قص انفصل
انها بذلك للبدل ح وفراره فلا تفرع عنه في من التي للبدل من ان المعنى لن
تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم بدل كفاءة الله او بدل رحمته ولا يخفى
انما وعنيا صحيحان في الاية وقولهم فكر موافقه اي موافق وعني عند اي
موافقا عليه اي على صحته خلافا لمن خالف فيه وادلة الاية قال ذلك لا
يتغير والله اعلم المعنى السابع عشر وعشرون نص عليه السيرافي
وابن خروف وابن كيسان والاعلم ومنه قراءة بعضهم بنقوله وزد بمعنى بن قال البناء

اقتفاء عشر قوله موافقة
البا التي للاستعانة
فحق تظفر وقوله كذا
فعبي المتاد من عشر
موافقة عن نحو قولي
تغني عنهم اموالهم
والاولاد ثم قوله
الله شيئا الخ
عشر وعني ان
قوله وانا لما
نقول الخ

الكفر بمعنى الكفر ومنه قراءة

بمعنى زايدة ولك ان تجعل المفعول محذوفا لدلالة المعنى عليه وبه
يتعلق بمعنى تقديره وزدتنا نما بمعنى ربى وذلك اذا اتصلت ما بمى
فتكون ما بمعنى ربما كقول النبى صلى الله عليه وسلم فى حديث الضحايا
وغيرها مما فيه صفة نزول الوحى عن ابن عباس وكان صلى الله عليه وسلم مما
يحرك شفتيه اى ربما يحرك شفتيه عند نزول الوحى على فاستدل اصحابنا
ابن حجر وغيره من المحققين فى معنى ذلك ومنه حديث البراء كنا اذا صلينا
خلف النبى صلى الله عليه وسلم مما نحب ان نكون عن يمينه ومنه حديث
سمرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح مما يقول لاصحابه
من رأى منكم رؤيا الحديث ومنه قول ابى حية النميرى

وانا لمما نضرب الكبش ضربة ٭ على رأسه تلقى اللسان من الفم

واسم ابى حية الهيثم بن الربيع اذ رجل اللاوذية والعبلاسية ومراده بالكبش
عظيم القوم وحينئذ كانت من بمعنى رب فتصير معنانا وهو التقليل قليلا
والتكثير كثيرا على اشهر الاقوال الثمانية الآتية فيما ان شاء الله
والكلام هنا فى التنكير للتكثير اذ هو المناسب للمدح والعز والله
اعلم وفى كلام سيبويه مواضع استعمل فيها ما بمعنى رب منها قوله
اعلم انهم مما يعتذرون كذا نقله عنه ابن جنى فى الفتح اى ربما يعتذرون كذا
المعنى الثامن عشر الغاية وهو قول النحاة ثم الغاية فالعطف
بالنصب على قوله وزد بمعنى رب قال سيبويه تقول رأيته من ذلك
الموضع فجعلته غاية لرؤيته اى محل الابتداء والانتهاء قال وكذا
اخذته من زيد قال فى المغنى بعد نقله وزعم ابن مالك انها فى هذا للمجاوزة
اى المثال الماضى وهو اخذته من زيد قال والظاهر عندنا ان الابتداء
لازم للاخذ ابتدئ من عمرو او انتهى اليه ٭ فلت ولا يخفى ان كونها فى
هذا المثال للمجاوزة كما قال ابن مالك اقرب من جعلها للغاية ومن
جعلها للابتداء واشار سيبويه رحمه الله بقوله اى محل الابتداء
والانتهاء الى الجزء من الغاية والانتهاء الى تفرقة انه من وقع فيها
بل الانتهاء تكون فيه من بمعنى الى والغاية بمعنى من وان وقعا واشار اليه

انتهى من بعض
الحواشى قال
سيبويه تقول
رأيته من ذلك
الموضع فجعلته
غاية لرؤيتى اى
محل الابتداء
والانتهاء وبه
يظهر ان من
ليست للابتداء

صاحب المفصل ايضا وفراه رح الاقلام السبعة كلها في العبرة الغاية
والاشتمال بمعنى ان يجعلها فشملا واحترازا عن قبيله في شرحه التقريب
يشمل بلام التعريف التاسع عشر قال في التكملة ذكره ابن قاسم في
سبب المنكوره وهو على قول من يعد في القسم حرفا والاصح خلافه
وذكره التاسع في التسهيل ايضا بقلة وتنقص مضمومة الميم او مكسورتها
في القسم بالرب وشذ فيه من الله قال ابن عقيل تقول ايم الله بفتح
الهمزة وكسر الميم وضمها ولا تتم الا في القسم ولا يجر الا الرب وللنحويين في
المضمومة قولان انها حرف او اسم مفتوح من ايمن للزائدة وهي لغة لم يثبت
ثم فيها قولان الاول بان ايمن للتوكيد على الرب ومن متعلقة به ويسكن الثون
ولو كان بقية ايمن لاعرب بما يقتضي كلام ابن عقيل كما قال العلامة الشيخ
الكبير ابن كيزان في حواشي شيخ ان المكسورة لم يقل احد بانها مشتقة مما من
ايمن ثم قال ابن عقيل وشذ دخول من في القسم على الله رواه الاخفش وانشد
للاعرابي شاه ام فلت بغير تبيين ان المكسورة الميم حرف قسم باتفاق وعلى ما
يكتم من كلام ابن عقيل ان على احد قولين وهو الراجح بالترجيحين المذكورين في
كلام ابن عقيل لانهما يجريان في المكسورة الميم ايضا على ان الخلاف فيها ايضا
والله اعلم وقولهم بكسر اخا عناية اني كرر صاحب المغني في الباب عين
المعاني بمنزلة جملة المعاني التي وقفنا عليها وهي تسعة عشر وعشر بجعل
الالف الباقية نونا عين كما هو صنيع ابن قاسم والزايدة نونا عين كما هو صنيع صاحب
المغني والكوفية نونا عين فيما شاء على الصنيعين المذكورين فيهما فات الاول
لم يذكر احدا من اصحاب الكتب التي وقفنا عليها في معنى الشارح وهي عوض السببية
من معاني من لان معنى ابتداء الغاية تقدم فيها خلافا لبتداء الاستعانة كما مر التقريب
به عن الزمخشري وهو انوار بما نقلوا به من قوله تعالى ينظرون من طرف
خفي للزومي فيه بمعنى باء الاستعانة وهي باء الالة والظاهر انها ترد
ايضا بمعنى الباء التي للسببية ومثاله قوله تعالى مما خطيئاتهم اغرقوا
اي بسبب خطيئاتهم اغرقوا وقوله تعالى يعلمون ما بعمهون اي بسبب
العمى عن الحق يعمهون فلت انهم نقلوا ايضا كما مر للكوفيين

القسم

التاسع عشر القسم وفيه حرف على ان
على الصحيح الجلالة
فقيل تدخل على
يعني وقع عشر
من كما يجيء
للاقل الباقية وفيه
قال ام كما دلالة

بمعنى لأجل التعليل فالمعنى تصح السببية ايضا بل هي الكلام المجاز على قاعدتهم بان العلة والسبب هو ان العلة تكون متفرعة على المعلول مثلا فارقني عنه او مفارقة له خارجا والسبب يكون متفرعا على المسبب مثلا وخارجا بقولك مثلا مت اجلا لا تعرف العلة والمعلول وهي الاجلال متفرعة مثلا على الفعل والانهماء عليه مثلا خبره عنه بالوجود الخارجي لانه لا يلزم الاجلال الذي يعرف الفعل او وقعه وصلة حقيقة البين الممتاز وتكلمت لاجل الولد وصنعت السرير للجلوس ومعنى قول الفاضل

نعم قد قال سادات الاوائل ✦ اول الفكر آخر العمل

وقولك مثلا ضربت زيدا لذنبه الذنب هو سبب الضرب وهو متفرع عليه بالمجاز وبالرمز ايضا اذا علمت مادة ابا التحقيقات سببية بالاغراء وهي متفرعة عليه بالوجود الخارجي اذ لم يقع الاغراء في الخارج الا بعد التحقيقات ومتفرعة عليه بالرمز ايضا كما هو واضح ومما كثر الاية الاخرى فان الضراعة متفرعة مثلا وخارجا على مغفرة الله بعينها واذا انضم واقعا الشيء السابق الى ما بعده ايضا الكون مع بمعنى ان التعليل وهو بعض حيداء ويقتضي ضم ما بعده بكون مع فيه بمعنى لان التعليل جار على التعريض المذكور للزوم المصاحبة الممزوج اي كونه يخالف منه مفارقة للاغضاء بالخارج او مثلا قوله عنه مادة الا رجعلت المصاحبة مقررا بميتا مضافا للمفعول وقول المصرح المحرر كما لا يخفى وهو معنى قوله اي كونه يخالف منه فان كان المراد بالمصاحبة الصفة القائمة بالممزوج كانت من بالبيت للسببية ايضا لان تلك الصفة متفرعة على الاغضاء خارجا ومثلا وعلى كل حال فالبيت للتعليل لمن نص عليه والسببية لمن اعتبر معها معه بالبيت بل ينبغي على مقتضى التعريض ومع اعتبار معه بالبيت ومع فيه للسببية على مقتضى التعريض ايضا قول عائشة رضي الله عنها شغل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الشاعر ✦ وفتكم بلا نعم من غير ثيبة الزواد

فان الرسول صلى الله عليه وسلم متفرع مثلا وخارجا على شغل عائشة وغير ثيبة الزواد متفرعة على الاغضاء بالنعم مثلا وخارجا ايضا وكانهم استغنوا عن السببية بالتعليلية كما ذكر فيه فاعلمه والله اعلم ثم وجدت بعضهم جعل مع وعلى فيما السببية قال ويقولون فيما

العلة ولا يكون علة التعريف العلة والسبب والاول جعلهما مغيرين وبيانه ارشاده
الله ان من التعريفية من قبيل السببية الثانية تفرع من معانى من التبعيض وكلاهما
كلاما منه حينئذ ذكر ومما يراد المجرور انما جاء حرف للاسم ولو كانت اسما لنبه
عليه ابن قاسم كما نبه على اسمية الكاف وعن وعلى في قوله واستعمل اسما وكذا
عن وعلى وفي الكشاف ما يقتضي ان من التي للتبعيض اسم قال في قوله تعالى فاخرج به
من الثمرات رزقا لكم ان من ان كانت للتبعيض مفعولا به وان كانت قبلية فمن
فمفعول اخرج قال الكميت في حواشيه يريد ان من في الوجه الاول هي مفعول اخرج
وهي تكون اسما كعن في من عزيزم نقله عنه السيوطي في شرح التعريف وافاده
ونكمه في التعريف ونقله ايضا العلامة الشيخ الكبيب في حواشي ضيح وقال
وتعريف قراءة ابن مسعود بعض فلا تقبل لان الاسم لا يراد في المجرور م وهزم
الشيخ يس في حواشي انها كبي بانها اسمية ح فلت يلزم على ما ذا ان كل حرف
من حروف الجر يسر بالاسم انه اسم فيلزم اسمية من وانى اذا كانا بمعنى بعض كما يلزم
في معنا مما واسمية اللام اذا كانت بمعنى بعد كما يأتي في معنا مما وتكرار ويلزم
الاعتراض على مذكر التبعيض في معاني من التي وهو خلاف ما ذا كله نعم
الاعتراض على السيوطي في نكم التعريف متوجه لانه نص على ان من معانيها التبعيض
اذ قال ، من ابتدئ بها وبين عللا ، بعض وللبعض اتت وانبرل ،
ثم ذكر انها تكون اسما مفعولا به بفعله واسما اتت فعول نص اي مفعول نص في
القرآن الكريم قال في شرحها وتارة اسما مفعولا كقوله تعالى فاخرج به من الثمرات
رزقا لكم اعرب صاحب الكشاف من مفعولا به للاخرج ورزقا مفعولا من اجله
قال ولذا حيث كانت للتبعيض جمع في موضع المفعول به قال الكميت واذا اقترنت
من مفعولا كانت اسما كعن في قوله ، من عزيز احميا نكفره قبل ،
كلام السيوطي حيث كانت الاسمية هي التي للتبعيض فلم جمع بينهما بالجمع بينهما
تكرار واما قراءة ابن مسعود بعض فلا تقبل فلا يرد على ان من في القراءة الاخرى
المتواترة اسمية لان البعضية في من التبعيضية ليست فاخوذة من ذات من فتفكك
بل منها مع مجرور ما على فاعل اخرج انما لا تستقل بالمفعولية قال العلامة
الشمني في حاشية المغني في الكلام على معاني الى ان جعل الى بمعنى عند بعض الى

كونها

كونها اسما وهو ايضا ان معاذ الله كلا يجوز ذلك لان من حق من اذا اريد بها
معنى الحضور تعلقا به باعتبار الوقوع الفعلي اصل المعنى لا كونه آلة عن عليه باعتبار
نفسه وكالة التي عليه بالنظر الى معنى ما وهو المجرور بها فلما كان بينهما مزاج التعلق
قيل ان التي بمعنى على كما في المجرور وقد قال صاحب المفتاح المراد بتعلقات الحروف
ما يعم به عنها عند تفسيرها معانيها اصل قولنا من معناها ابتداء الغاية
ومعناها الكثرية وكذا معناها الغرض ومعنى ليست فعلا في الحروف والا لما
كانت حروفا قبل الاسمية والحرفية انما هي باعتبار المعنى وانما هي متعلقات
فعليتها اي اذا افادت معنى الحروف فعلية وصفت تلك المعاني اي معاني المتعلقات
بنوع استلزام كالمعنى الشمني وهو بنفسه جواب عما يتوهم من ان التبعيض
حينما تقسم ببعض قبل الظاهر ان من التبعيضية حرف ولا يلزم من تفسير ما يعرض اسميتها
بما قاله والله اعلم ثم بقي كتبهما ذا لبيان وحرف فما يغير هذا الاستكمال في كلام
العيناني والسعد والشريف قال القيناني نقلا عن شيخه الصفوي فاما ما وقفنا ليشر المعنى
في كون من التبعيضية بمعنى بعض انها اسم بل قابلة مقام الاسم فيفهم وهو بعض الافادة
وقفنا له كما ان الفهم فهم جملة بمعنى انها قابلة مقام جملة وبما ذا معنى فما ينقل عن الزمخشري
ومن تبعه في ذلك هم لا كما قال العلامة يشير على هذا الكلام وما لخصه كون ذلك هو
معنى فما ينقل عن الزمخشري هو فاذا كرر السعد في حواشي الكشاف
حيث قال على كلام في قوله تعالى ومن الناس من يقول فالوجه ان يجعل
مضمرا المبتدا والمجرور خبرا اي وبعض الناس وبعض من الناس
ورفوع الكثرة موقع المبتدا ليشير بمستبعد وفساد ورد ذلك وقائله الا
له فقام معلوم من كلام السعد وذكر السيرافي في حواشي الكشاف
عند قوله تعالى فما خرج به من الثمرات رزقا لكم لا كل الفاكهة والكسب
مرجحا بهذا المرفوع بان من التبعيضية اسم كبعض في قوله ... من عض
يبني مرة واما هم كلام يكرر وهو موهون بترجيح ما استكمنا له والله
اعلم ثم وقفت لبعض المتقدمين ان قراءة ابن مسعود من تقسيم يعلم
للقراءة وهو يؤيد ايضا انهم نصوا على ان من المجرور في المتنازعة للحرفية
التي لم تخرج عنها بحسب الوضع الى الاسمية ولا البعلية قلت

ثم علماء الروم الذين كتبوا حواشي
الاداب في معرفة كلام العرب هم مولانا

ويجب ان يعرف ان قول بعضهم ان قراءة ابن مسعود تفسير فعكم للقراءة فعندنا لا
قراءة لا تجوز القراءة بها لانها شاذة ولا تجوز القراءة بشاذة والله اعلم قراءة
لابن مسعود ثبت عندنا وجعلها بقرآنا على سبيل التفسير والله اعلم الثالث
فلت الكلام مركب لابد من اثنين فصاعدا وهو اما ان يكون بعضه عن بعض فيه
افراد فاذا سمع حرف انه بعض حرف واخر يجوز الفيام عليه واما باعتبار
النوع يسمى سماعيا والله اعلم الرابع ذكر في فعال التي بين فعول
من زيد اسدا ومن بدر بدرا ومن عمر وعمرا ومن خلد خلدا والتي بين فعيل
من شيء فيه صفة شيء اخر فيله بفصد المبالغة في كماله في تلك الصفة
حتى كانه تولد منه فيله لكثرته فيها فلت وفيها ان شاء الله في بحث
التعدية من ترجمة الباء عن ابن مالك ان باء التي بين باء التعدية لا زائدة عليها
وهو كلام يعرف منه فيله منا فلت الم بفعل التي بين فعني مشتقا الخامس
اذا فهو مبنيا على اسمية من التي للتبعيض كان يعلم من مشتركا بين الاسم والله
والفعل والحرف اقل حرف بينها معلومة وكذا اسميتها حيث كانت للتبعيض
عند من قال به وفعليتها في بعل الامر للواحد من قام بين اذا كذب والمراد
بالاشتراك في هذا الاشتراك العارض للاشتراك بحسب الوضع كما
يعني ثم قال كم كذا الله له

فعا في الى

ذكر لها احد عشر معنى وذكر ما بعضهم لا نعلم ذكره في اصل فعنا مما لان
اصل فعنى الانتهاء واصل فعنى الى الانتهاء قال

للانتهاء الى وزد كمرية * ثم بمعنى من كذا المعية
وزد بمعنى عند والتبيينا * كذا بمعنى اللام خذ يقينا
كذا للتوكيد والتعجيب * قد ورد مزادا الى للترفيب

بجعل الانتهاء فسمين والكمرية فسمين كما بينت ان شاء الله تكون الفعلة
احد عشر الاول والثاني من فعلة الى الانتهاء اي انتهاء الغاية وعلامتها
صحة الابتداء من فعا بلتما ومعنى انتهاء الغاية انتهاء الشيء بغايته
فالله علامة للاسم فلا بسبة فلا يرد ان الغاية للاول لها حتى يعمل فيما

الاشهاء والاشهاء يكون في المكان او الزمان او غيرهما مثال الزمان قوله تعالى
ثم اتموا الصيام الى الليل ومثال المكان من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
ومثال غير الزمان والمكان الى عكبينة من عشرة الى الالف ولا اكثر مما ذكرت
للمكان ايضا كما مر انه من سليمان اي جعلت مكان عكبينة عشرة الى الف
قلت والكلام اذكر نعما للاشهاء الغاية الزمانية اقول من المكان بينة للزوم
القلة والكثرة ممنا للاتي مما تفرع عليه من انعما للابتداء المكان اكثر من ابتداء
الزمان كما هو مر واعلم ان ما بعد الى يدخل فيما قبلها اذا دلت قرينة على
ذلك نحو قرأت القرآن من اوله الى آخره للان الكلام مسوق لقراءة القرآن
كله وذلك مثل لخروج الغاية ويخرج اذا دلت قرينة على ذلك نحو اتموا
الصيام الى الليل والقرينة شرعية ومعنى ان الصيام للايكون ليلا ونحو فنظرة
الى ميسرة للان الاعسار علة الانظار وبوجوده اي ميسرة تزول العلة ولو
دخلت الميسرة فيه لكان منظرا في العسر وليس كذلك وان لم تعم قرينة
على واحد منهما يفعل يدخل الاكثر فما بعد من جنس ما قبلها نحو سرت البصرة
الى الغصر وقيل يدخل فكلفا اي ولوه غير الجنس نحو سرت البصرة الى البيت وقيل
لا يدخل فكلفا وهو الصحيح للان الاكثر مع القرينة عدم الدخول فيجب الحمل
عليه عند التردد ومنذ عكس حتى فان الصحيح فيهما الدخول عند عدم القرينة
القرينية وهو قول السيوطي في الكوكب الساطع وفي دخول الغاية الاولى في حتى
في حتى دخلت بوضوعه مع عدم القرينة فيهما والاكثر عليها المعنى
الثالث والرابع كقرينة الزمان والمكان بل الزمان كقوله تعالى ليجمعنكم
الى يوم القيامة اي فيه والمكان كقول النابغة الذبياني في نابغة بني
ابن المنذر من قصيدة

فلا تتركنني بالوعيد كانني * الى الناس مطلي به القار اجرب

اي في الناس جمعا منا فكانية اذا المعنى بين الناس والوعيد التهديد ومطلي
مدهون والقار شيء اسود يطلى به الابل والسعف والاجرب ذو الجرب وممدوح
بظاهر الجسد والمعنى كلفني بسبب تهديدك في جمل اجرب مطلي بالقار يعرف منه من
رآه ولم يفعل صاحب المعنى وما يمنع الكرينة في الى الزمان ومكان كما مر

الاول
وقد يكون
بمعنى الى
والمكان
اعكبينة من
عشرة الى الف
لا كنه رجع
التفصيل الى
الاشياء في
المكان والاشياء
هو اصل معناه
اي في المكان
الاصل منها
اشتهر
بالزمان
حتى
الغاية
الزمانية
تقول
يقع القيامة
الكرينة
المكان
كقوله
بالوعيد كانني
الى الناس مطلي
به القار اجرب

التمثيل بيشرلزالك فلزالك جعلتما معنيين مشتغلين ويحتمل ان الى قوله الاية
على بابها وجمعكم خبر ومعنى ليضمكم اولى متعلقة بمحذوف اى ليجمعنكم مضمومين
الى يوم والقيامة اى الى شرح هذا اليوم او حسبما جعلنا الله من النواجيس
فيه وامين للاكرام التضمين وحذف خلاف الاصل وقال بعضهم البتداية
على ان الى متعلقة بمحذوف اى مضافا الى الناس بمحذوف فتعلو الجار وقلب
الكلام مبالغة اذ الاصل فكملى بالفاء وقال ابن عصفور انه ضمن فكملى معنى
يبقى للاكرام التضمين خلاف الاصل ايضا مع ما فيه من حذف المتعلو الجار الا
ان يقال دل عليه قوله الكلام نعم لا يبعد ان يقال جعلت بمعنى عنوان الله
اعلم المعنى الخامس معنى من ومعنى الابتداء كقول ابن احمر

تقول وقد عالیت بالكور فوقها ایسغی ولا یروی الزوابن احمرا

اى ولا یروی منی وعالیت بالكور اى رفعتها او عالیت بالكور اى علوت علیه
بالبناء یتعدى على والكور بالضم الرحل وقیل الرحل باداته والجمع اكوار
والكور وكیر او یروی بفتح انواو فضارع روی بكسرها اذا از ان عكسه بالشرب
وانما یتعدى بمن تقول رویت من الشراب والشاعر عدا بالى فتكون بمعنى من
التى للابتداء الغایة واحتراز عن قافة منزل الشاعر وهو ابن احمر المذكور فى
البیت تشكر افنه حیث جعل الكور علیها تقول بلسان الحال ابن كینة ولا یترك
ركوبه ولا یمل منه على كریم الاستعارة التمثیلیة شبهت حاله بذلك الجمل
من یسعى من شیء ولا یروى منه فلفظ وتصح الاستعارة التبعیة فى
الفعل كما لا یخفى وخرج البیت على تعلو الى بمحذوف والتغیر ولا یروى كقوله
الى ولا متعلقة بكموله وفیه تكلف لا یخفى فلفت ولا یخفى ان الابتداء التى
فى البیت لیس للزمان وكذا للمكان بل هو مثل الابتداء فى انه من سلیمان كما
مر وقد مر انه یرجع الى المكان وحیث جعلت الى بمعنى من فتكون للابتداء الزمان
والمكان وغیرهما لا كنه لم اجمع الذى یشمل من غیر البیت المذكور وبها استشهد
صاحب المغنى وغیرهم على ورود هذا المعنى من الابتدائیة فلزالك ان تجعل
الابتداء فیها قسمین والله اعلم المعنى السادس التعلیل ومعنى مع وذلك
اذا ضممت شیئا الى آخر سواء كانا من جنسه او لا اذا كان الضم باعتبار معنى

يتعلق بزينك الشيئين نحو من انصاري الى الله اي مع الله بضم الانصار الى الله
باعتبار معنى النصرة المتعلقة به وبهم ونحو وكلا تاكلوا امواليهم الى اموالكم
ونحو وايديكم الى المرافق وارجلكم الى الكعبين ونحو وبيوتكم قوله الى قولكم وقول
الشاعر ٭ يرى الحب جسمي ليلة بعد ليلة ٭ ويوما الى يوم وشهرا الى شهر
ونحو قول العرب الذود الى الذود ابل اي الذود مع الذود ابل الخ ومن الذود
ثلاثة ابعرة الى العشرة او خمسة عشر او عشرين او ثلاثين او قارب التسعين
والتسع مؤنث ولا يكون الا من الاثنان ومعدود احد وجمع او جمع لاحد لانه من
العقد او احد جمعه اذ واله وقولهم الذود الى الذود ابل يدل على انهما ٭ موضع
التنين الرفع اذ التنين جمع ٭ وحيث كانت الى بمعنى مع جاز ان تضمن شيئا
الى غيره فلا يقال الى زيد مال ترين معه مال وقال الرفع انما ٭ الاية للاثنين
اي من يضيف نصرته الى نصرة الله وكذلك فردوا الاية الاخرى ولا تاكلوا
اموالهم فتضمنه او قطعه الى اموالكم و٭ امثال الذود قطعه الى الذود وفيه
اتيان الجمال من الثلاثة او العشرة فما فوقه واجيب بان التقدير الذود اعينها
قطعه الى الذود ولا يخفى انه من شبه العمل بالاثر وقيل الى الى الصفة ٭ الاية
متعلق بمحذوف حال من الياء ٭ انصاري اي من انصاري حالة كونه مضافا الى
الله وقيل الى الله فلت ويحتمل انها ٭ الاية بمعنى اللام التعليل اي من انصاري
لاجل الله للغرض والله اعلم المغني الشاهد فيه بمعنى عند فيكون ٭
محلها تغيير اكفول اي كبير بالهمزة قبل الياء المثناة تحت وهو بلغة الكبير
العز ٭

او للاسهل الى الشباب وذكره ٭ اشهى الى من الرحيق السلسل
ذكره بالرفع فيهما واشهى خبره والجملة حال والرحيق من اوصاف الخمر
والسلسل بسينين ومعنى حينئذ بينهما اللام والسهل الدخول ٭ اشهى وقوله اشهى
الى اي اشهى عندي ونحو العلاقة الوفية ٭ شرح المغني ٭ كونها بمعنى
عند ٭ التثبت بانه قد يرد ما ادعى انها متعلقة بها بهم حيا او بعضا من بعل تعجب
او اسم تفضيل وعلامة التبيين بعل من اسمي ٭ التثبت على بابها فيبينة لبعلا علية
مجرورة بها وليست فسماء اخر فال وللا يخفى ٭ جواب عنه ٭ وقد استكثره

انشد الاصمعي
فقلت له ارم
فقال للسهل
ارم الشباب
وذكره
ذهب الى
الشباب
يعني
ارمه

المحض الصبان من عنده ثم ذكر انه وجد في عند الرفاعي رحمه الله لاكن
اجاب عنه الشمني في حاشية المغني بان اللام للتبيين تكون متعلقة بفعل
تعجب او اسم تفضيل من نحو احب او ابغض او من لفظ موضوع لمعنى
احدهما وان في البيت ليست كذلك بل متعلقة باسم التفضيل او السهولة
ه قلت لا يقال ان السهولة موضوعة للحب لانا نقول السهولة
قد لازمة للحب لانها بمعناه والى موضوع للحب نحو الوده والى
موضوع للبغض نحو الكره وفرق صاحب انفا موس بان ما ذكر
لورودها بمعنى عند وهو موجود لما قاله الشمني وغيره والله اعلم
المعنى الثامن التبيين وهي البينة لقد علم عليه مجرورها اي كونه فاعلا
في المعنى للحرف الذي تعلقت به اي بعد ما يفيد حبا او بغضا من نحو تعجب
نحو ما احب الفسلم الى وقد ابغض الكافر الى او اسم تفضيل نحو هو ابين السيبي
احب الي وعلم من الى المجرورها ومعنى يوسف عليه السلام مع الفاعل
للحرف الدال على احب وتعذر قريبا دال على الحب او البغض دلالة ما
مكابغة كالوده والكره كذا في المغني التاسع معنى اللام اي للام
الاختصاص كما فيزيد الصبان قلت والصواب انها تاتي بمعنى اللام التعليل
ايضا كقول الفلاح بالفاء المضمومة وبالخاء المعجمة *

اخا الحرب لباسا اليها جلالها ٠ وليس بولاج الخوالف اعقلا

بفتح قال الصبان نفسه في البيت اللام بمعنى اللام وغير خبر انها للتعليل وله
يصح بها الاختصاص وكني الشاعر عن الرجل بالخوالف لتركه الحرب واتراده بالجلوس
بالبيوت وروي اخي حرب وذا لانه وولاج كثير الولوج اي الدخول في الخوالف اي
البيوت والاعقل من تعقل عن الحرب رجلا من الخوف في الحرب ويحتمل قوله تعالى
من انصاري اي الله ان اللام بمعنى اللام التعليل اي من انصاري لاجل الله كما في
وربما يزاد عليه قال الحوفي يعني من انصار الله والله تعالى اعلم ومثله
قوله تعالى والامر اليك والاصل في نحو ما ذا ان يكون باللام اي التي
للاختصاص نحو لله الامر من قبل ومن بعد وقيل ان الى في الاية على بابها
من انتهاء الغاية اي والامر منتهية اليك وفرد بعضهم موكول اليك ويحتمل

تغير

تقدير راجع والله اعلم المعنى العاشر التوكيد ومن الزائدة اثبته
الفراء بقراءة بعضهم واجعل افئدة من الناس تهوى اليهم بفتح الواو ومضارع
مهوى بكسر ميمه اي تهوى اليهم وخرجت شاذة الفراء على تضمين تهوى معنى تميل
لاكن تهوى وغيره مردود ان التضمين خلاف الاصل لا يصار اليه ما امكنه انابة
كلمة عن كلمة ونيابة الحرف عن غيره اكثر من انابة الفعل الا ترى ان الباء والحروف
اشمل منه والافعال والله اعلم وقد يرد الفاء موسى بالاية على الفراء
المذكور له لورود مذ وانذ المعنى ايضا عشر التعقيب فتكون بمعنى
الفاء ذكره ابن هشام والمغني في حرف الفاء كقوله

وانت التي حببت شغبا الي بدا * الي وكلا ذا بلاد سواهما

اذ المعنى شغبا فبدا وهما فعلان وبدا على ارادة الترتيب فقوله بعده

حللت بمنزلة بعد رحلة * بمنزل كلا ذا الواو يدار كلاهما

ومنذا معنى غريب لم ار من ذكره والشيخ لكثير عزة وقد يمنع اخذ الترتيب من البيت
الثاني لاحتمال انه اراد المحلين دفعة واحدة بمنزل جعلا على الترتيب اي لا
يلزم من حلوله بهما مرتبين الزمه ومعنى البيت الثاني اذ يكون حبه لهما مرتبا ايضا
وحمله بعضهم على تعلو اني في البيت بعد المحذوفة اي حببت الي شغبا فبدا الي
بدا وهو ذا الترقي حين كون الحبيب بمعنى محبوب قلت ومع ذا فريب والله اعلم وقول
كثير بدا لي الله للترفيه امر لكلب العلم بل بدا لله في جميع احواله
وخصوصا كلب العلم وكلب الثبت تغيبه تزد الى اسما بمعنى النعمة وجمعها
الاء وتزد ايضا بعد امر مستزد للاثنين او للواحد مؤكد بنون التوكيد الخفيفة
المنزلة للوقف بالوقف مرادا بها التمكن كوعد اذا جد كما ذكره السيرافي وبلعكما
مشترك بين الاسمية والبعلية والحرفية وقد اجتمعت في قول الشاعر

الا خليلي ربما والمعاشر الى * الى خليلكما وفيتما خللا

اي اجدا يا خليلي اي نعم خليلكما ربما وبكما المعاشر وبلى من الافعال المثلثة

بلعكما مشترك بين الاسمية والبعلية والحرفية وقد اجتمعت في قول الشاعر
الا خليلي ربما والمعاشر الى * الى خليلكما وفيتما خللا

قال الفاكهي

كم كما مر غير ان الاشتراك هنا ايضا عارض بخلاف الوضع

فعان معنى

ذكر معنى اربعة فعل وذكرها بعد الى لتشاركهما في الدلالة على الاثنينية والى اكثر في الدلالة على الاثنينية من معنى ومنزل وتفيد تنزل حادثا عينيا وقرأ ابن مسعود وتتول عنهم عتى حين فلما رسل اليه عمر ان القرآن ينزل على منازل فاقرأ الناس بلغة قريش وقال القراء انشدني بعض اهل اليمامة

للاضع الرلوولا اصل * عتى اذا وحلتها تولى

هواه زامل فيلب الفتى قال الناكم كذا رواه

حتى للانتهاء والتعليل * كذا للاستثناء يا خليلي

المعنى الاول وآلته الانتهاء في الزمان والمكان وهو اي الانتهاء الغالب فيما قبل الزمان سلام حتى مطلع الفجر وقعنا من حتى حيص وفر ابن عباس اني حيص لبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى وقبل هذا في المكان اكلت السمكة حتى راسها بالجر على انها جارة بحتى في ذلك كله الا انهما تخالفا في اربعة امور احدها انه اذا اكل راس قبل حتى الجزاء فلا يجر في الغالب الا الاخير كما في اكلت السمكة حتى راسها او فمها بالاخير كما في سلام حتى مطلع الفجر وقد يجر بها على سبيل الندور كقوله سهرت الليلة حتى نصفها بالجر النصف ليس جزءا ولا متصلا بالخبر وقد قول الشاعر

عينت ليلة فما زلت حتى * نصفها راجيا فعرت بؤسا

ضمير عينت لسلمى في البيت قبله وهو

ان سلمى من بعد بؤسى تمتت * بوصال ان صح لم تبؤسا

والبيت جر ما في البيت لغير آخره ولا متصل به كما هو جار حلا فما اعترض به ابن مشاع في المغني عن ابن مالك في الاستشهاد به من ان الشاعر لم يصرح بالليلة ويقول فما زلت تلك الليلة حتى نصفها فغير تعقبه الزمان في شرحه بانها في حكم الملفوظ بها والامر في هذه سهل في ذلك وان ما قاله ابن مشاع محمود على الظاهر فلت على ان الليلة مذكورة حقيقة

فعلان حتى اذا وحلتها تولى حتى ذكرها بعد الى لتشاركهما في الدلالة على الانتهاء والى اكثر في الدلالة على الانتهاء من معنى ومنزل وتفيد تنزل حادثا عينيا وقرأ ابن مسعود وتتول عنهم عتى حين فلما رسل اليه عمر ان القرآن ينزل على منازل فاقرأ الناس بلغة قريش وقال القراء انشدني بعض اهل اليمامة للاضع الرلوولا اصل * عتى اذا وحلتها تولى كذا رواه زامل فيلب الفتى قال الناكم كذا للاستثناء يا خليلي والتعليل كذا في قول الانتهاء المكان اكلت السمكة حتى راسها بالجر على انها جارة بحتى في ذلك كله الا انهما تخالفا في اربعة امور احدها انه اذا اكل راس قبل حتى الجزاء فلا يجر في الغالب الا الاخير كما في اكلت السمكة حتى راسها او فمها بالاخير كما في سلام حتى مطلع الفجر وقد يجر بها على سبيل الندور كقوله سهرت الليلة حتى نصفها بالجر النصف ليس جزءا ولا متصلا بالخبر وقد قول الشاعر

عينت ليلة فما زلت حتى * نصفها راجيا فعرت بؤسا

ضمير عينت لسلمى في البيت قبله وهو

ان سلمى من بعد بؤسى تمتت * بوصال ان صح لم تبؤسا

والبيت جر ما في البيت لغير آخره ولا متصل به كما هو جار حلا فما اعترض به ابن مشاع في المغني عن ابن مالك في الاستشهاد به من ان الشاعر لم يصرح بالليلة ويقول فما زلت تلك الليلة حتى نصفها فغير تعقبه الزمان في شرحه بانها في حكم الملفوظ بها والامر في هذه سهل في ذلك وان ما قاله ابن مشاع محمود على الظاهر فلت على ان الليلة مذكورة حقيقة

في قوله ليلة اذ لا مزية بين التنكير والتعريف والتكثير فيه منزل ارة الغاية معه الليلة
والله يفعل ذلك قال الشمني الجواب في حواشي البيضاوي ان معنى قوله عينت
ليلة اي وقتا للزيارة وزيارة الاحباب يتعارض فيها ان تقع في اول الليل فقوله
حتى نصبها علامة لوقت الزيارة المعهود وعليه فالبيت وارد على الكثير فيها
من انها لا تجر الا الاسم الظاهر والمضمر وحتى لا تجر بنفسها الا الكاف قال ابن الحاجب وانما لم يجز
لوجهين فعيل حتاه لا يتوارد مع المضمر لفظا بما غير والف امالة الى الياء كعزلك
اليه وعليه ولديه وذلك كل الف ازمع او اسم غير متمكن ولو قلبوها ياء لما بقي
الفارق لامالة الا قليلة من ان المضمر لا يغير الكلمة عن غير حاجة ومثل الامالة كما استغنا
عن حتى بالى وحاصله انه لما كان كل من قلب الالف وافرادها ملزوما لحذف الفه فاعتبر
كالمرجوع فلم يزيدوا على المضمر نحو قوله الرقاعي في شرح المغني وعلل عدم دخولها
على المضمر بعلل اخرى مردودة واما قوله

* * *

اتت حتاك تقمر كل بج * ترجف وذي انعلا لا تخيف وقوله

فلا والله لا يلفى انا سر * حتى حتاك يا ابن ابي زياد *

مضرورة والكوفيون والفراء يجيزونه في السعة قالوا لان المعنى حتى ذا في
حكم ما قبلها الا ترى بينة والى بالعكس كما مر بيانه والى مر انهما ان كلا منهما فرع
بحمل لا يطرد للام فقط انفردت به الى انه يجوز كتبت الى زيد والى عمرو اي هو مما يتم
كما جاء في الحديث انا بك واليك وسيرت من البصرة الى الكوفة ولا يجوز كتبت حتى
زيد ولا انا حتى عمرو ولا سرت من البصرة حتى الكوفة اما الاول فلان حتى موضوعة
للاعلام تفضي الفعل قبلها شيئا فشيئا الى الغاية وليس ما قبل حتى في المثال
مقصودا به ذلك والى ليست موضوعة لذلك واما الثاني فلضعف حتى في الغاية
فلم يقو بلوازمها ابتداء وانتهاء قاله في المغني قلت ومقتضى توجيه الثاني ان
لا يقال سرت من البصرة للكوفة لان افادة اللام للغاية اقوى من حتى بل قليل في نفسه
كما في الاشموني في شرح الخلاصة مع ان ذلك يقال فيما يعسر فتأمل والله اعلم
ومما انفردت به حتى انه يجوز رفع المضارع المنصوب بعدها نحو سرت حتى
ادخلها وذلك بشرطين حتى اذا دخلها وان والفعل في تأويل مصدر مجرور بحتى وكذا يجوز

سرت الى داره علما فلت وانظر العلة في عمرو دخول الى بينا فقد توقف
فيها الزوايين في شرح المغني وانما كان النصب بان المضمرة للاحتشى
نفسها كما يقول الكوفيون لان حتى فرقت عملها في الاسماء الجر وما
يعمل في الاسماء لا يعمل في الافعال بالجيبية التي يعمل بها في الاسماء كالله
كالعكس ويقولنا بالجيبية للايرد اي الشرطية وكي فانها عاملة في
الاسماء والافعال فقولك اي رجل تضرب اضرب فاي عملت الجيبية في
الفعل الذي بعدها وجزمته بفعل الشرط وجوابه وكذلك جئتك كي تكرمني
فكي ناصبة او جارة بان عمل اي الجر من جملة كونها حرفا والجزم من جهة
كونها شرطا وكي الناصبة مصدرية والجارة تعليلية فلم تتعد
الجيبية ذكر الزوايين بمعناه فلت لا يقال ان حتى كذلك بمعناه اذا كانت
ناصبة غير جارة لانا نقول الغير بينهما باعتبار العمل فقط
بخلاف كي فبها باعتبار المعنى والله اعلم المعنى الثالث التعليل
وهو غير غالب ولا ناد وبها بل متوسط بين الاول والثاني وتختص بها
على المضارع بخلاف التي للانتهاء فتدخل على الاسم وعلى المضارع فتكون
في الثاني جارة للمضارع المنسبك من ان والفعل كما عرفنا بها للتعليل ولا يزال
يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ولا تبعثوا على قبر عند رسول
الله حتى يبعث فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء واخوا اسلم حتى تدخل الجنة
ومتى هاتان الايتان الثلاث محتملة للغاية ايضا نعم متى هاتان اسلم حتى تدخل الجنة
فتعينة للتعليل والله اعلم بها في الايات انكر الانرليسي كما نقله منه
الرضي حتى بمعنى كي واعلم انها اذا بمعنى الواو والايات على انها
بمعنى الى قال الزوايين ومعنى تكلف ولا يتمشى له في اسلم حتى تدخل
الجنة لان جواز التسمية كونها في المثال ايضا للانتهاء اركان الحاكم به في
فسلمنا الاول ونرادح من الامر الرواح يعني كما في قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فالمعنى الرابع الاستثناء وهو
نادر فيها كما في جمع الجوامع وهو كلام مرفوض سيبويه في تفسير قولهم والله
لا ابرح الا ان تبرح بقوله المعنى حتى لا تبرح وشرح به ابن مشام والمختصر الى

وابن مالك ونقله ابو البقاء عن بعضهم ٭ وقد يعلمان مرادهم حتى يقولا
ابى اللازم يقولا قال ٭ المغنى والظاهر ٭ الاية خلافه وان المراد وعنى
الغاية نعم معوكلامهم مما نشره ابن مالك ٭ التمثيل من قول الشاعر
ليس العطاء من الفضول سماحة * حتى تجود وما لديك قليل
وقوله
والله لا يزنب شيخ باهلا * حتى اجير مالكا وكاهلا
الأن قد يعرض ما ليس غاية لما قبلهما وللاسبية عنه وجعل ابن هشام ابى ان
المختصر او من ذاك الغريب كقولهم يولد على البكرة حتى يكون ابواه منها
التذاريه وانه او بنصب انداه زعم الخليل لا يتكلمون فتكون حتى فيه للغاية
ولان كونه يولد على البكرة علة اليهودية والنصرانية فتكون فيه للتعليل
ولك ان تخرجه على ان فيه حذفا اى يولد على البكرة ويستمر على ذلك حتى
يكون وقوله والظاهر ٭ الاية خلافه تعقبه الدماميني بانه اقتحام بغير
لا مرجح له حتى يكون القول به كلاما وقال الشمني قد افسد الدماميني والقول
الضعيف كما يناسب الاحتمال وانما يناسب الغلط قلت لا يخفى ان بعد الدماميني
انما هو بعدم وجود الترجيح الذي هو سبب الضعف واذا لم يقترن بالحتمال قاله
حتى يقال لا فتقاله نعم وجه استظهاره ان الكثير ٭ حتى هو الغاية وخروج
الاية على الكثير او في كلام هو الكلام والله اعلم والاستثناء بحتى منقطع
كما ٭ المحلى وقوله ليس العطاء من الفضول اى ليس الجود بما يفضل عنك من
المال هو السماح الا ان تجود والمال اذا عندك مما تجود به قليل وتضمنه
ان الجود الكامل هو الايثار على تعطى مع احتياجك لما تعطيه وهو فوق قاب
الغربال ٭ علة قال الايثار والانفاق من الاقتار وليست حتى الاستثنائية
للغاية لان الغاية صالحة للدخول والاستثناء يقتضي الاخراج والحكم
قاله الغزالي ٭ ايانة البيان وهو واضح ويحتمل ٭ البيت ان تكون حتى
فيه للغاية على ان المعنى ان البقاء كون عكاية وغزوة امر السماحة ممكن
الوقوع اعكابية ٭ حالة قلة قال قاله العكبي ٭ تلك الحالة ليست
سماحة ويكون التعليل ايضا فالمعنى انه احكم بان العكاء لم يوصف الخلال

وقوله حتى تجود وما لديك قليل ٭ والله لا يزنب شيخ حتى اجير مالكا وكاهلا ٭ حتى هنا حرف جر وجر وهو ان مجرورها اسم صريح او مؤول به وهو هنا مؤول بان والفعل ٭ ان مجرورها اسم صريح وهو هنا مؤول بان والفعل

ليشوسماحة لاجل ان اعلمك على الاعكاء حالة الافلان مرا فمذان وهو منزا الذخيرة
البغير والتكلف قال لا يجتبى وقال قبله من الغاية غير بعير وقوله والله لا يذهب شيخ
البيت للافرج الفيسر وشيخه ابوه واصبر بضم الهمزة فضارع ابار الرباعي بمعنى اصلح
وقالكا وكملا فيلتان قتلا ابلا افرج الفيسر اي والله لا يذهب ثار شيخي باكملا
الا ان افتل ما ثيرا القبيلتين ويحتمل البيت الغاية ايضا بالمعنى والله لا اترك ثار
اي حتى اقتل ما ثيرا القبيلتين ويحتمل التعليل على بعد وبالمعنى لا اترك الا خذ بثار شيخي
لاجل ان اقتل ما ثيرا القبيلتين وقوله ولكن ارتج عليه عمل ازوجه حزولا قال الزمخشري
يمكن تخريجه على وجه فتان حسن بلا حذف وذلك بان يجعل قوله يولد وصف لمولود
وقوله على العكم كظرف فيتعلق بمحذوف اي كل مولود يولد يتعلق على العكم ويتمر
ذلك اي استعلاؤه على العكم حتى يكون ابوه قمن قال قال قلت فما يزال مداوما
الصبغة يعني قوله يولد فما فما قاعدة من قوله مولود قلت فما يزيدها توكيد العموم
كما في قوله تعالى وما من دابة الا هو زمن والاكابر يكبر حتى وصف دابة وكما يسر
بما هو من مزاول الجنس ليتبين ان القصد فيهما الجنس دون العدد فقد تمت اربعة
فعل الاستثناء بقسميه وهو الغالب والتعليل والاستثناء وهو اقلهما غير ان
التي للاستثناء تدخل على الفعل والاسم والتي للتعليل او للاستثناء لا تدخل الا على
المضارع قال الزمخشري في شرح المغني فان قلت اذا حتى الجارة بمنزلة الى في المعنى
كما قررته (قم) وحتى التعليلية جارة ايضا وكذلك التي للاستثناء فكيف يستقيم
ان يقال ان الداخلة على المضارع المنصوب تكون مرادفة لكي التعليلية ومرادفة
للا في الاستثناء وهل هذا الا تناقض قلت الاول محمول او على ومنزا غير انه او
مخصص وكانه قال حتى الجارة بمعنى الى ان تدخل على المضارع المنصوب قال وقلت
عليه بقد تكون بمعنى كي التعليلية وقد تكون بمعنى الا الاستثنائية او كانه قال
حتى الجارة بمعنى الى في كل موضع الا ان دخلت على المضارع المنصوب فقد تخرج عن
ذلك وتستعمل بمعنى كي او الا اه وسلمه الشمني قلت وتقريره الجواب فقض
ان حتى الجارة لا تدخل على المضارع وهو خلاف الواقع بل حتى التي بمعنى الى
تدخل على الاسم وعلى المضارع كما مر التمثيل له بقوله تعالى لم يتربص عليه على كبير حتى
يرجع الينا فموسى وهو مرجع كلاهما المغني اه قال وحتى الداخلة على المضارع المنصوب

للدلالة معلل وقوله الى يقول ليرجع عليه على الكبير حتى يرجع الينا موسى
وبشره الرفاعين نفسه بقوله اي قالوا لن نزال نقيم على العجل وعبادته
الى ان يرجع الينا موسى وقوله بالجواب تفسير الجواب ان يقال فكان ما هم
قال حتى ابتدائية الى ابرة دخلت على الاسم الصريح وقد دخلت على المضارع
المنصوب فقد تكون بمعنى الى ايضا وقد تكون بمعنى كي وقد تكون بمعنى الا
او كذا قال حتى ابتدائية بمعنى الى وهو كل موضع الا ترى دخلت على المضارع
المنصوب فقد تكون كذلك بمعنى الى وقد تكون فيهما ترى حتى
وعللا بدل منهم عن وقوله ليرجع متعلق على الشيء اي التحضيض عليه وورد
ايضا اسم امرأة كما ذكره ابن هشام فكتوب عن بعضهم وانشد عليه *

ولاة ابتغت حتى الحمار العرى * احسبتني فرجيت مرواد الغرى

وذكر ايضا انها اسم موضع بعد ذكره ابن دريد شعر له وهو *

بالكم اراني نحو كوفة فاركم * سواع ولات اربعين وداقت

مشرح مرالا بعلاكم المثلثة كمر والى كما مر بمعنى مشتركة بين الامور الثلاثة
غير ان اشتراكها في ذلك عارض للاحسب الوضع كما لا يخفى ايضا

وعانس اللام

ذكر اللام خمسة وعشرين معنى وذكرها بعد الواو حتى لمشاركتهما لها في
الدلالة على اصل معنى ما وهو الانتهاء واخرها عن حتى لانها دونها في
افادة الغاية واعلم ان اللام الجارة مكسورة مع كل ظاهر نحو لزيد ولله الا
مع المستغاث المبدأ بها مفتوحة نحو يا لله واما قراءة ابراهيم بن ابي
عبلة من الشواذ الحمد لله بضمها وهو عارض لاتباع حركة اللام حركة
الدال قبلها وقد قرئ ايضا الحمد لله بكسر الدال اتباعا لحركة اللام
ومفتوحة مع كل مضمر نحو لنا ولكم ولهم منذ فمذهب الاكثر ويخفض الغير
بكسرها مع الظاهر والمضمر ومنذ يخفض الزمخشري وتعلله الخليل عن
بعض العرب ويخفضهم بعضهما فكلفا ولوقوع الظاهر روايه عن بعض
العرب يونس وابو عبيدة وغيرهما بعد اللام مع ياء المتكلم مكسورة اعلما
قال النحاة كذا الله له *

معنى اللام وتعريفها وتقسيمها وتعليلها وتفصيلها

عمل اللام وتعريفها وتقسيمها وتعليلها وتفصيلها

عمل اللام وتعريفها وتقسيمها وتعليلها وتفصيلها

وَاللَّامُ لِلْمِلْكِ وَشِبْهِهِ وَفِي ... تَعْرِيَةٍ إِيمَا وَتَعْلِيلٍ فَعِي
وَزِيدَ لِلِاسْمِ بِمَا تَرَكَّبَا ... كَذَا لِلتَّقْوِيَةِ عَامِلٍ سَبَا
كَذَا لِلتَّقَسُّمِ وَالتَّعَجُّبِ ... وَلِلْمُمَيِّزِ وَكَذَا لِلتَّسَبُّبِ
ثُمَّ بِمَعْنَى بَعْدَ وَاشْتِعْلَاءْ ... كَذَا لِلتَّيْسِيرِ وَالِانْتِهَاءْ
كَذَا بِمَعْنَى فِي وَمَعْ وَعِنْدِ ... وَعَنْ وَتَعْلِيلٍ وَشِبْهِهِ يَعِدِ
قُلْتُ وَمَعْنَى الْبَا كَذَلِكَ أَتَى ... بِهِ حَرِيٌّ فِي الصِّحَاحِ فَثْبِتَا

بيجعل شبه الملك فتميز والتمليك فتميز ومعنى فتميز كما يتيسر ان شاء الله تتم المعانى ستة وعشرين المعنى الاول الملك ومعنى الاختصاص الموافقة بنى ذات تيس وفرخ ومثلهما يصح ان يملك نحو لهذا قابلا للتمرة وقابلا للارض ولام الجر غير المعنى الثانى والثالث شبه الملك وهو وهو معنيا الاختصاص والاشتغال وقولهم الاختصاص من الموافقة بنى فرخ ليس وفرخ لها يصح ان يملك نحو لهذا قابلا للتمرة وقابلا للارض ولام الجر غير المعنى الثانى والثالث شبه الملك

عليهما وعن الغلاف بجعل ولا كرجعل عليهما اعتباطا وقال ابو الحسن والغلاء
بضم الراء لا انه لغة وقيل مجموع والنفي للانبات والاكثر على ان جمعه باعتبار
معنييه او سلاح فبني عليه ه قلا غلاف كما ترى ه كونه اي الكلال والمشترك
على معنييه حقيقة او مجازا او كونه للكلال وعقليا او لغويا مجوز ه كلغة او
ه النفي فقط او نعم يجعل ومراده ان الاقوال كلها للمنع عليهما وقوله والاكثر
على ان جمعه ه مسئلة امرد اي مثل يجوز جمع المشترك كعين مطلقا وقيل على الخلاف
ه كيفية الكلال والمشترك على معنييه او فعليه ولم يذكر الجمل ولا حواشيه
بما رايت غير ذلك والله اعلم المعنى الرابع التعريفية اي المجردة له قلا
ينافي انها ه بغية الجعل فعريفة ايضا لانها ه بغية الجعلة مع افادة له شيء
آخر وبه يندفع قول الشلبي لم يذكر احد من النحويين معنى الجعل للام
فيما اعلم وليست التعريفية معنى وضع له الحرف وانما سرى ذلك الى الحرف الشبيه
بالاسم عند التركيب وتوفر وتشتت بين جميع الحروف وقد علمت ان كلهم
لم يقل ان التعريفية معنى وضع له اللام او استعمل فيه واراد جعل الجعلة
الجعلة كما ذكر الزيادة له ه اللام وغيرها على انه ذكر ان اللام فيها
ه التعريفية اي وجد عند التتبع فلا بسا لها مجردة له وليس ه ذلك اذ علماء
النحو من جعلة اللام نعم ه قولنا المعنى الرابع التعريفية تسامح لا يخفى
والاقلا لا نسب ان يقال الجعل الرابع لان تكثير سواد التسامح ه مواضع
للمشاكلة فلا عيب فيه مثل ابن قاسم ه شرح الكافية وابنه ه شرح الخلاصة
للام التعريفية بقوله تعالى مبتدئا ه مرلزنك وليا وجعلها ابن قاسم في
شرحه التمثيل ه الاية لشبه التمليك قال ابن هشام ه المغني والاولى
عندي ان يمثل للتعريفية بنحو قد اضرب زيدا العمرو وقد اجبته لبكر ووجه الاولوية
ان ابن قاسم مثل بالاية لشبه التمليك فصار المثال محتملا مع شبه التمليك
بما ذكر وذلك مفقود فيما اضرب زيدا العمرو لان ضرب فتعرية اللام ولا كذلك
لما بني منه فعل التعجب نقل الى فعل بضم العين فصار فاعرا فعرو بالهمزة
الذي دخل على اللام الى عمرو ومذهب البعض هو مذهب الكوفيين ان الفعل
بنا وعلى تعريته ولم ينقل وان اللام ليست للتعريفية وانما هي موصولة للفاعل

ه الله لعله هي
ان الذي يذكر
وقيل ان الجعل
قال الجعل
ه ضمن
التعريفية
ما الجعل
ان الجعل
ان الجعل

لما ضعف باستعماله في التعجب ومذاهب الخلاف فيمن عمل ربعل التعجب
اذا صيغ من فعل مما يضاف على تغريبه ام لا فمذهب الكوفيين الى الاول والبصريون
الى الثاني فعلم ان قول ابن مشام فيمن فعلهما فكيف بكرنا واوفى من قول
ابن مشام فالله في التفرع ثم قال ولم اقف لهذا المعنى على قال سالم من
المغرب فالله في اشغالكه كما اشغلكه في التشغيل وشرحه قلت وفيه
ان الاولوية في كلام ابن مشام ليست وجهية فلا مرد من تكلف والاحتمال في قال ابن
قاسم الخ فلا خلاف وقاله فلا احتمال فيه حتى يرد عليه ان الاحتمال فيه ايضا
بسبب الخلاف وانما وجه الاولوية ان الظاهر من الخلاف انما للتغريبة
او للتفوية هو انما للتغريبة لا للتفوية لان التي للتفوية بمعنى المعنى
مع حذفها ومنزلة ليست كذلك في قال ابن مشام فتعين انما للتغريبة لا
للتفوية نعم يرد على الاولوية انهم تكلموا في باب التعجب على ان اللام بعد
فعل التعجب للتبيين فلا اقل ان يكون فاعل فعل ولا فاعل فقوله فثبت
الاحتمال مع هجنتهما فلا الاولوية ح فما قال والله اعلم وقد قيل المعلى
للتغريبة في شرح جمع الجوامع بما قاله ابن مشام قائلا ويصير ضرب بفعل
التعجب به لازما فيتعدى الى ما كان يدل عليه بالهمزة وتقول له باللام وقد
علمت انه لا يتشرط الدلالة على مذهب البصريين ومنزلة المتعين بالنسبة للكوفيين
وتفوية فهم المعنى الخ فاسد التعليل نحو قوله تعالى وان لنا لاجرا
الذكر لتيسر للناس اي لاجل ان يتيسر لهم وقوله تعالى للابلاف قريش والله وما
متعلقة بيعبدوا على الاصح وقوله تعالى وانه لحب الخير لشديد اي للخير
المال لبخيل وقد امنزلة واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة
واللام متعلقة بلتؤمنن واركانت اللام في قوله لتؤمنن بمنع الصرف للتعليل
عليهما فتعلق فرجوعها للاكرة الك على الاتساع في الظرف وقول ابي حيان الهمزة
وانه لتعروه للذكرى منزلة * كما اتبعض المعصفور بلله القطر
اي للاجل ذكرى اياها وقول الفرخ القيسي
ويروى عفت لتعذاري وكيتت * فيا عجبا من رحلها المتحمل
اي عفت وكيتت لاجل اكرام تعذاري واوضيا بتمامها او نحو منزلة قول القائل

التعليل خلافا لمن زعم ان التي للتبليغ وان لا يتعلق الا بالقول ولا يتعلق بالفعل
الا اذا كان بمعنى القول وقوله تعالى وانه لحب الخير لشديد اي لاجل حب الخير
لبخيل وقوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة
فقوله لما اتيتكم ظرف لاخذ الميثاق وقوله لتؤمنن به جواب القسم المحذوف
الذي دل عليه اخذ الميثاق وقوله تعالى للايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء
والصيف متعلق بقوله فليعبدوا رب هذا البيت وقوله تعالى وانه لحب الخير
لشديد اي لاجل حب الخير لبخيل وقوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين
لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به
ولتنصرنه وقوله تعالى وانه لتعروه لذكراك منزلة * كما اتبعض المعصفور بلله القطر
اي لاجل ذكراك اياها وقول الفرخ القيسي
ويروى عفت لتعذاري وكيتت * فيا عجبا من رحلها المتحمل
اي عفت وكيتت لاجل اكرام تعذاري واوضيا بتمامها او نحو منزلة قول القائل

وهو تعريبة ايضا وتفعيل فعل فيه اي تبع وضمير النايب عن الفاعل على علا بمعنى اللام اي اتبع اللام به التعريبة وهو التعليل المغني اضافة من التركيب ومن الزايدة اي قال بن العقل المتعلق والمفعول له نحو قول ابن مياده الرماح يمدح عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان

* وملكت قابن العراق وبيرب * ملكا اجار لمسلم ومعاهد

اي اجار مسلما ومعاهدا وقول قصيب

* وقريبة اعقم عليه رجاله * ليكسر عوده الدهر والزمن كاسره

اي رجا بسبب العقم العقيب وهو كناية عن القوة يكسر عوده الدهر اي الدهر الذي لعوده باللام الداخلة على يكسر زايدة كما جزم به المغني وتبعه الشيخ الكفيف قلت ويحتمل كونها للتعليل والبيت الآخر للتعليل كما جعله ابن هشام احد احتمالين في قوله تعالى وبرز الله لبيز لكم وامرنا لنسلم وكذلك البيت المذكور يحتمل الامرين كما لا يخفى والله اعلم واما بن العقاب والعقيلي كقولهم يا بؤس للحرب والاصل يا بؤس الحرب فاخمت اللام تقوية للاختصاص واقال بن حزم الا شتغالية والمشتغلات وانما زايدة عند المبرد واختاره ابن خروف بدليل صحة اشتغالهما وحزم المغني الصبان في باب الاشتغالية جاز اللام الداخلة على المشتغل كلام الاختصاص قال وكلا المشتغلات مخصوص من عموم ما له بالبراء نقله عن الرماميني ونقل ابن قاسم عن الكوفيين انها بقية واو القسم يا ان قريبا لا مخفوض بالاضافة بجزية ممزوجة وان تحقيقا واحرى الا لغز للتغلبي السالكين وصقعه الرض يارة لك يقال فيما لا يصلح فيه وان نحو يا لدرامي هكذا قلت وفي جواب بانه يصلح ذلك بتقدير يا آل درامي والله اعلم فيهما فقال المبرد واختاره ابن خروف والله اعلم وقد يزاد اللام تقوية المعنى وزائد العامل يقال المقوية للناصبة لتقوية العامل وقد يزاد للتوكيد لا تتعلق بشيء والمقوية تتعلق بعاملها المؤكد بها وجعل المبرد من الزايد ردف لكم جنبك وسر ردف بتبع ونحو وتبعه الزمخشري في الكشاف وردها ابن مشام بان ردف في الآية ضمن معنى اقترب ونحو كقوله تعالى اقترب للناس حسابهم فلت الظاهر

انها للتوكيد وقيل الزايدة اما التي للتعليل والمفعول له كما مر وقيل

انما اختصا للاصمية والله اعلم ومن الزايدة ايضا الزايدة لتوكيد النفي
ومن الزائدة في اللبعد على البعد فشبوفة بالكلام ولم يكن فقوه وما كان الله
ليضلهم على انه ليس لم يكن الله ليغفر لهم وقول الزوزاء رضي الله عنه
في الركيش بغير النعم قالا قالا عمما وجعل المغني الزايدة لتوكيد النفي
فسما مشتغلا عن الزايدة بعد الا بيات ولم يكن في وجهه وفد جعلهما
العلامة الشيخ الكبير فسما واحدا والزم اذكره في النظم تفصيلا وقد جعل
صاحب جمع الجوامع الزايدة لتوكيد النفي فسما مشتغلا وذكر الموكدة فسما
آخر ومثل لهذا المحلى بالمفوية للعامل الضعيف وعلى قاعدة المغني فتكون فسما
وجعل الاشباه والنظائر فيها فسمين فلله وجه بين كما لا يخفى والله اعلم المغني
السابع والثلاثون الاشباه والنظائر فتكون بمعنى الجمع الاول كل مجتمع
لاجل مسمى والحكاية نحو سفنا الى البلد قيت ومررت من الدار للتعبير فلت
ومن شينه الحكاية بل زيدك او حين كنا والزوزة والعادة واما نحو اعنه وبعضهم
مثل بهما للاشباه والنظائر ولا يخفى انه لا يصح والله اعلم المغني
التاسع والثلاثون العامل الضعيف اما بكونه فرعا في العمل عن العامل
مصرفا اما فعلهم ونحو فعال اما يزيد ونحو نزاعة للشوى ونحو ملاوة
بكلاء للتعبير واما بتاخره عن المعمول مع كونه اصيلا في العمل نحو اركبهم
للزوبا تعبرون ونحو للذين هم لربهم يرهبون ونحو قوله

ملاذا سراعة للفرار يزدرسه * ويقطع الليل تسبيحا وقرانا

والضمير في يدرسه يعود على العلم الذي سبق ذكره وهو علم على الدرس
الفرار اما يلزم عليه من عمل الفعل في الضمير وعاد الكلام في المغني فاحد الامرين
وهو التاخير اما ثم عيبة يكتفي في التقوية واحرى عند اجتماعهما كقوله تعالى
وكنا لحكمهم شاهدين قال ابن مشام وليست المقوية زايدة محضة ولا هي
معدية محضة بل هي بينهما وعليه فيتردد في تعلقها بالعامل وعدم
تعلقها والكلام في تعلقها بالعامل المقوي بعد كما مر وقد جعلها جماعة
كابن مشام في المغني من افسام الزايدة وفيه جعلها قسما مشتغلا وهو

الكلام والله اعلم وقول كم كذا لتعويض عامل مع يميز مضارع ومركب عدد
اي ضعف والجملة صفة لعامل المعنى العاشر القسم ويختص باسم
الجلالة مجرورا لله لا يؤخر الدجال الا والله وقول الشاعر

لله يبقى على الايام ذو حيد * بمشمخر به الظيان والاس

اي والله لا ينفي لقوله تعالى تالله تفتؤ فلان الترشح

ويجوز تاء مع ضروب ثلاثة * اذا كان لا بعد المضارع قسم

وحيد بكسر الحاء وفتح الياء جمع حيدا بكسر وفتح ومعنى الجملة قول القائل
والمشمخر بشين وغاء معجمتين اي العالي والظيان بالظاء المشالة والياء
التحتية بالسين البقر والاس شجر معروف والمعنى ان هذا الوعل وان كان لا يحتاج
الى التعرض الى موضع يكون ابعد فيه لان عنده المرعى المشتمل للماء غالبا فلا
بد ان يفعل وفي المغني ان اللام التي للقسم هي للقسم والتعجب والكلام الكلام
بعينه اللام التي للقسم عن قيد التعجب كما الحقه ضيح والتعجب مستفاد من
مجموع الكلام كما تعجبوا بنحو سبحان الله ويكثر حمل قوله المغني على ما قاله ضيح بعد
نسبة التعجب اليها من نسبة ما للكل للجزء كنسبتهم الكلب للسير والتاء على ما
حققه السيد رحمه الله من انها مجاز من نسبة ما للكل للجزء بل الزال على الكلب
حقيقة من مجموع الصيغة التي هي السير والله اعلم المغني احد معاني
التعجب وتستعمل مع التاء غالبا والعشب تعجبا من كثرتها وكقولهم
يالك رجلا افاضلا قاله في المغني وقول الفرزدق الفيس متعجبا من كثرة الفضل

فيالك من ليل كان نجومه * بكل مغار الفتل شدت بيذبل

مغار بضم الميم وفتح الغين المعجمة والفتل بالفاء والمثناة الفوقية ومعنى مغار
مفتول فاضافته للفتل قبيل اللغة ويذبل بالذال المعجمة والباء الموحدة علم على
جبل لا ينصرف للعلمية ووزن الفعل وعلى الثاني للتأنيث للقافية ومعناه عجبا
لطول هذا الليل كأن نجومه بكل جبل شدت بذبل ومع غير التاء نحو لله
در رجل فارسا وللهي امرأة وقوله

شباب وشيب وافتقار وثروة * فللهي هذا الدهر كيف تردد

قال العلامة الشيخ الكتبي تركيا وان يكثر في القسم بتاء القسم للملك

ثلاثة
والنفي في الزايد
وغير الزايد مع
ان كل منهما
للتعويض عن
مفعولية للعامل
فيهما والزايد مع
انفي كذلك
للتعويض عن
النفي وقيل
ان القسم
بالتاء لجعلها
نائبة عن الواو
التي هي بدل
الباء وقوله
الزمان على
الله نفي على
الزايد وقوله
اي والله لا يؤخر
الدجال الا
التعجب
والتعجب
التاء وتعجبا
من كثرتها
وكقولهم
يالك رجلا
فاضلا

والتعجب فاخوذ من جملة الكلام والصواب الاقتصار على المستعملة في الثناء
فلت ومعوا ضح والله اعلم اقتصر على الثانية عشر لضبطه وتسمى لام
التعاقبة ولام الخلاف وهو المراد في التكلم بالتمييز في تكرر اللام ليتبادر الفصيح
اليه نحو قوله تعالى فعال لما يريد بل ان يزعموا ليكفروا بهم عمرو اوحزنا فلان
كونه عمرو اوحزنا لم يكن علة الا لتفاوت بل ان اليه الخلاف وقوله

لدوا للموت وابنوا للخراب * فكلكم يصير الى ذهاب

ومثله معنى وشاعرا قول الآخر

فللموت تغذو الوالدات سخالها * كما لخراب الدور تبنى المساكن

وقوله

فان يكن الموت اقتنا لهم * فللموت ما تلد الوالدات

وانكر البعض ورود لما للتعاقبة وردّ ولما للتعليل وتبعهم الزمخشري قال
والتحقيق انها للام العلة وان التعليل يتعاوره على سبيل المجاز وللحقيقة
وبيانه انه لم يكن ما يصير الى الا لتفاوت ان يكون لهم عمرو اوحزنا بل الخيبة
والتبين يصير الى ذلك لما كان نتيجة التفاوت له ومرتبة شبه بالداعي الى
يفعل الفعل للغرض واللام فمستعارة له لما يشبه التعليل كما يستعار الامر
لمن يشبه الآمر وامّا قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون
فلا تصح للعاقبة ولا للتعليل اما الاول فلانهم لم يصيروا كلهم للعبادة
واما الثانية فتخلف ذلك وفراد التعم لا يتخلف لان كل راجع الحكم على الجملة
لا على كل فرد مع ان الجمل ولا يرد على صحة العلة ان افعاله تعالى لا تعلل لان
النفس هو الغرض الراجع فنعقله اليه تعالى واما المصالح الراجعة للعباد
فتعلل افعاله بها المعنى الثالث عشر النسب نحو ان له ابنا فلان
كان له اخوة ونحو لزيد عم ولعمر وخال ذكره في مغني ممثلا له بهذا الاخير
ولم يذكره المغني وجعله العلامة الشيخ الكبير داخلا في الملك فانه لا
اذ لا يشترط في اللام الملك ان يكون فلا بعد ما قالوا تخصص فلا قبلها بل
الشرط كونه فالكاف الجملة نحو الجنس التخصيص وان له ابنا وان كان له اخوة
قلت والكلام من كلامهم ان اللام الملك هي الداخلة على فلا يملك تخصص فلا

قبلها

فلما والملك اقلا على سبيل التخفيفة او الاشباع نحو انبي للتخطيب بللا فاما
له ابا قدار كان لم اخوله فالكلام انما هو ذالك للنسب والله اعلم فان
قلت النسب فاخوه من مجموع الكلام وليست اللام للنسب فالجواب انه
لما توقف فهم النسب عليها نسب اليها المعنى الرابع عشر ومعنى
بعد نحو افم الصلاة لدلوك الشمس اي بعد دلوكها اي قيل انما عدل الى الدلوك
لان المراد بالاقامة الفعل وفعلوه انه لا يكون الا بعد دلوك الشمس ونحو
الحديث هو فوا لدلوكه وا بكروا لدلوكه اي بعد مما وقول فهم ثم تعبيره
البتر بوعد يزيد اخلاله

* ولما تعرفنا كاذ وقالكا * لكون اجتماع لم تبت ليلة معا

اي بعد كون اجتماع ويحتمل جعل اللام بالاية للتعليل اي افم الصلاة لاجل
دلوك الشمس وبانة ان اللام اذا اثبت يصح جعلها بمعنى مع المعنى
الخامس عشر معنى على فتكون للاشتغلاء حسيا او معنويا ولم يجعل نحو مرا
فسميل للان المعنى مجاز عن التخفيف بخلاف الابتراء بن والكرمن فان كلا منهما
حقيقة مثال كون اللام للاشتغلاء التخفيف ويخرون للاذقان فان واو الاقس
الاسناد ضمرة عائدا لجميعه وتلك للجنس وقول قائل محمد بن كلمة بن عمرو النمر
واختلف فيه من هو

* فمن ابنه بالسنا وقيمه * مجرم بعا للبترن وللنعم

والمجاز نحو وان اسأتم فلها ولهم اللعنة قلت ومنه فلمن ذلك التمائيل
التي انتم لها عاكفون اي على عبادتها بدليل يعكفون على اصنام لهم والله
اعلم والحديث اشتركي لهم الولاء اي اشترك عليهم الولاء لك كما هو الواجب لا
لهم كما كان ابوا فان التماس مراجلهم وانكرورودها للاشتغلاء وقيل انها
في الحديث على بابها وهو الذي يدل عليه سبب الحديث وهو الصحيح كما ان ابا بصير
جريرة لعائشة رضي الله عنها ابوا ان يبيعوها الا ان يكون الولاء لهم
فامر صلى الله عليه وسلم بشرائها فمنهم على فاشترطوا وان كان لا يصح لهم
فان قلت فمقتضى هذا ان يكون هذا الوجه هو الصواب قلت يحتمل
ان المعنى لا تقبلوا منهم شرطهم الولاء لهم واشترطي لهم اي عليهم الولاء لك

الرابع عشر الاستعلاء
حسيا نحو الصلاة لزيد
اي على زيد ومعنويا نحو
ولهم علي الف اي
يجب الوفاء بها فالاستعلاء
هنا للالزام بالحق
فالاستعلاء هنا
وفعلوه انه لا
يكون الا بعد
دلوك الشمس
ونحو قد الدرهم
ومعنى قد الدرهم
وابكروا الى الجمعة
اي بعد مما
الخامس عشر
الاستعلاء مجازا
تخفيفا نحو وخروا
للاذقان فان واو
فمن الاسناد
ضمرة عائدا
وقوله بعد
وقول قائل
محمد بن كلمة
وقيل انها
تعود الى
فلما قال

لكنه بعيد من سياق الحديث وقيل في الحديث ايضا ان اللام على بابها والمعنى
اشتريكي اولا تشتريكي الشرط باطل على كل حال فالامر ليس على حقيقته وفيه
نكر لان مثل الشرط يفسد للعقد فلا يكون وجوده وعدمه سواء واحسن
الاوجه في الحديث ان الامر بيع فسد والزجر والتغليظ وان المقصود منه
النهي لما ان مثل هذا البيع لا يصح ولا ينعقد فكان الامر بالبيع والنهي عنه
سواء ولهذا قال عليه السلام ابتاعي واعتقي ولا بد ان يشترط لهم الولاء كقوله تعالى فاعتبروا
يا اولي الابصار وما شئتم من ذلك والزجر والتغليظ لمثل هذا البيع لان عائشة لم تفعل
ما يوجب فساد ذلك ومثل هذا البيع وان لم يكونوا حاضرين لقول النبي صلى الله
عليه وسلم ولكن بيعوه كانت حاضرة تبلغهم ذلك وعليه ايضا قال اللام
على بابها ومعناه الاوجه اجوبة عن اشكالين في الحديث احدهما ان اشتراط
الولاء يفسد للعقد لانه مناف للمقصود من البيع فانهما ان كانوا مواليها
حينئذ تشترط لهم الولاء ولا يحكم لهم به بدليل انما الولاء لمن اعتق وعلى الوجه ان
قالته الصحابة وان سكتوا عنه فالجواب عن الاشكال انه صلى الله عليه وسلم
لما بلغ نهيه لامثل هذا البيع عن اشتراط الولاء لهم ولم يبيعوا اراه زجرهم
والتغليظ عليهم بالفعل فامر عائشة باشتراط الولاء لها لعلمه انهم فلما فعلت
يوبخهم ويشتم لهم على رؤوس الاشهاد فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله كل شرط ليس في كتاب الله فهو مردود انما الولاء لمن اعتق والله
اعلم بمراد نبيه صلى الله عليه وسلم المغني السادس عشر التبيين
ومثل هذا المغني ثلاثة افعال احدها ما ليس المفعول من الافعال على وزن
تفعل مذكورا وقد يكون التبيين من فعل تعجب او اسم تفضيل فيتعين حينئذ ان
يكون فعلا تقول في احببت وقد ابغضني وانا احب وابغض فاذا قلت في الفعل
فاعل التعجب والبغض ومثل هذا فعل لهما اذا قلت في قولك ما افعل الفعل
ويلزم من هذا ان يكون التبيين من فعلة الى وفعولة الى هما الثلاثة والثلاثة
فاعل فاعلية غين ولتبسة بمفعولية وفاعيل ومفعولية غين ولتبسة
بفاعلية ومفعول كل منهما اقل غين مغلوم مما قبلهما او مغلوم لاكن استوفت
بناءه تقوية للبناء وتوكيدا له مثال المبينة للمفعولية سقيا لزيد
وجدعا له وجدعا له ومثال اللام ليست متعلقة بالمصدر ولا يعمل

التفريغ

الجر وزيد لانها متعرية وهي معربة للعامل فيه بالجمعية او فرارا من
الضرر او بالشراء الخمر او فرارا من البعل لان اللام التقوية هاهنا للشكوى
وما ذكر لا تشكم لا يقال سقيا وبعدا وحمدا الله ولا حمد الله وهو
وجمعوا ضمائر صيغة للجمع وقتعلوا بالا شتغرار لان البعل لا يوجد فكذا ما فيه
معناه وانما سمي لام تبيينية للمرعوله او تعليلية او للمحمود ان لم يكن معلولا ما بين
او غيرها او مؤكدا للتبيين اذا كان معلولا وقال المبينة للبعل علية تبا لزيد وويحا له
فانهما في معنى خسر وهلك واللام في مزين الغشيم متعلقة بمحذوف وليست تقوية
اعني لانه يتعدى بنفسه بل التقوية اذا دخلت على المفعول كما في لزيد اي ارادة كائنة لزيد هو فيها او خبر
والله اعلم المعنى السابع عشر الانعام اي التبليغ وهي اما فعل لازم سامع نحو
نحو قوله تعالى قل العفو وقلت لزيد او قال على اسم السامع نحو زيد فلت له
وزيد قلت لزالك او جار للاسم سامع فلا معنى القول نحو قوله تعالى وقفنا
وهلنا لهم القول وغواة نت له وفسرت له وبينت له لان الاعلام التبيين
والاذن والبيان يكون بالقول المعنى الثامن عشر والتاسع عشر ومعنى
في وهو الظرفية زمانية ومكانية فالزمانية نحو قوله تعالى ونضع الموازين
القسط ليوم القيامة اي فيها وقوله تعالى لا يجليها لوقتها الا هو اي فيه وقتها
فاذا قلت الساعة وقت فيلزم كون في الشيء نفسه اجيب بانه
يراد بالساعة وقت البعث من القبور ويراد بالوقت اليوم الذي كله يكون الظرفية
من كون الجزء في الكل والمراد لا يجليها لوقتها وقتها ونحو قوله تعالى يا ليتني
قدمت لحياتي وقيل اللام فيه للتعليل اي لاجل حياة الاخرة والمكانية
نحو فوله لهم قضى لسبيله اي في كفريه المعنى العشرون ومعنى مع

سامعه نحو قلت له وقلت لزالك الرجل او لاسم سامع فلا معنى القول نحو قوله تعالى وقفنا لهم
القول وغواة نت له وفسرت له وبينت له الثامن عشر الظرفية الزمانية نحو قوله تعالى ونضع
الموازين القسط ليوم القيامة لا يجليها لوقتها يا ليتني قدمت لحياتي التاسع عشر
المكانية نحو قضى لسبيله اي في كفريه العشرون المصاحبة نحو

فلما تفرقنا كاني ومالكا * لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

اي معه

وسموا الصاحبة ذكرا بعضهم واشتركوا عليه كما في المغني والاشموني والتصريح
في شرح قريرته قول تميم المتقدم

فلما نعم فنا كلا وقالا * لكل اجتماع لم نبت ليلة معا

وتقرر الاستشهاد به لكون اللام بمعنى بعد قلت مما احتمالا رجيحا بل
في البيت وقد تقرر ان قاعدة الاحتمال سقكم به الاستدلال ولم اقف على
شاهد لهذا المعنى غير هذا البيت بخلاف كونها بمعنى بعد فله شواهد
تقدمت والله اعلم المعنى الحادي والعشرون ومعنى عند كقراءة الجحدري
وسيق السواد بل كثروا بالتحريك جاء منه بكسر اللام وتخفيف الميم اي عند
قبيله ونحو كتبته لعشر خلون اي عند هذا وذكر الرماني في هذا المثال عن
بعضهم انها فيه بمعنى بعد كما انها في قولك كتبته لليلة بقيت مركبا بمعنى
قبل وفي قولك كتبته لغرة شهر بمعنى في المعنى الثاني والعشرون ومعنى
اي الابتدائية من نحو سمعت له صراخا اي منه وقول جرير من قصيدة يمجو
بها ابن حكم

لنا الفضل في الدنيا واعناق رائغ * ونحن لكم يوم القيامة افضل

اي غير افضل فنحن يوم القيامة المعنى الثالث والعشرون ومعنى عن
وذلك اذا وقعت بعد القول او ما حرف بمعنى المقول له نحو وقال الذين كفروا
للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه اي قالوا عن شأنهم وقالت اخراهم
للاولاهم وتبا لهما ولاء اضلونا اي عن شأن الاولاهم وللاقول للذين تزدري
اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا اي عن الذين وقول ابي ذؤيب شوازب في قصيدة
كعوبلة

كمزاير الحسناء فلن لرجعها * حسرا وبغضا انه لرميم

اي فلن عن شأن رجعها والرميم بالزاي المعجمة من الرماية ومعنى الفعل
مكملي بالرقاع كتاب ومعنى ما يكملي به الوجه لتحسينه اي ان حسنه مستعار
وقيل بالزاي المعجمة بمعنى مزقوع من زجمه وانما زدت لعلم شارحي تفسير الله
السلامة لرفع توهم ان المجرور متعلق عنده بالقول ويحتمل جعل اللام في الادلة
المذكورة بمعنى في والله اعلم المعنى الرابع والعشرون التعليل نحو جعلت الزبرد ينادرا

لزيد دينارًا ممكن ينبغي في التمليك واقلا ومنه لزيد دينارًا او عكسه دينا
بلام التمليك فاخوذ من العمل بزيد اداة التمليك ومنه المعنى مع حذف
اللام فتقول وبعت زيدًا دينارًا او عكسه اياه على انه فزيقال في المثال
الاول ايضا ان التمليك فاخوذ من مجموع الكلام وفزيقال بانه لما
توقف مهم التمليك على اللام نسب اليها المعنى انتهى مسرا العشرون
شبه التمليك فتح جعل لكم من انفسكم ازواجا لان الزوج لا يملك زوجته ملكا
حقيقيا بل شبهه بالوكيل وقليل الخبرة وفزيقال ايضا ان التمليك فاخوذ من
مجموع الكلام ويجاب بما مر انفا ولا يقال يستغنى عن التمليك وشبهه
لانا نقول بسببها امور كثيرة كالعزو بين العلم والتعليم والعمل تدبير التغريق
وفوحا قول كم وتملك فمعطوف على لكم فمعنى المجرور بالباء مخلاف مع وعند
ومن وعن قلنا فمعطوفة على لكم في قوله وشبهه مرا بالرفع فيترا والضمير
للتمليك وجملة يعز فضارع عز اي غرض غيره وتقوى يعز فمعطوف للقافية فمادة
خمسة وعشرون فمعنى للام وادخلت الزايدة فسميت كما وعلى المعنى كانت
ستا وعشرين كما فرمادة اذا وقفت عليه من وعاني اللام عند من تكلم على
فعاني الحروف وقد حرف في حديث الحوكما والضميمين وغيرهم فايدل على انها
ترد بمعنى الباء وذلك قوله زينب بنت خالد الجهنية صلى لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما
انصرف قال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح
من عبادي مؤمن بي وكافر الحديث فقوله فيه صلى لنا اي صلى بنا فاللام بمعنى
الباء كما جعله ابن جبر والفسكلاذ احد اقتباسين ويحتمل ان اللام للتعليل
اي لاجلنا لان لا يخالف الا قرب ما قوله الاول لان الصلاة لم تكن لاجلهم بل لاجل
عباد الله سبحانه نعم لك تاويل رواية اللام على وجه اخر وما قوله اللام
للتعليل فمعروف اي صلى اقامنا وعليه اقتصر ابن جبر والفسكلاذي في
حديث الصبح صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في
اواخر حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة
منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد والمراد بالاستفهام التقرير اشرت

في النكم بفوق فلت وعنى البا كزالك اتى بعد فعوله وعنى فشترا وكز
اي من معاذ اللاه خبرا واتى جملة استنا فية او خبر المبتدا من جملة اتى وكزلك
حال من المشترا عنز من جوزله والتغرير عليه وعنى الباء حالة كونه كزلك
اي من معاذ اللاه اتى به حريصا تكون معاذ اللاه سبعا وعشرين والله
اعلم قال قلت اللاه الاستعانة اي فشم تزخل او يمين فعايرله اذا قلت
بعضهم جعلها قسما مشتقا لا وعنى خاصما وفرمز عن الجبر وابن خروف انها
زايدة وعن الزمخشري والعبدلي انها للتخصيص وتفرد استكمال الاول
والله اعلم . فعاني الباء . ذكر للباء
ستة عشر وعنى بفعل الكثرة فعنيين زمانيا ومكانيا واصل معانيها
كما قال سيبويه الالصاق وحتى ازغنج من المعاني يصح رجوعه اليه والباء
اي فكسورة ابدا دخلت على الضمير او الكلام وحكى ابو الفتح فتحها مع
الضمير ومن لغة بعض كمي وعليها قول سلامل منهم *

بالفضل زين وفضلكم الله به والكرامة ذات اكرمكم الله به

بفتح باء به الثانية واصله بعلم نقلت حركة الهاء للباء بعد حذف
حركتها فالتقى ساكنان فحذفت الالف وقول السلامل المذكور مؤنث لان
شعر خلافا لمن زعم وفي القاموس حكاية قول بعضهم مع الكلام مذكر اي
تاء وفي شرح الشيخ مرتضى عليه كالله معه غير مشتغم راجعه ان شئت
والله اعلم فالان انتاكم كازالله له وبلغه في الزايرا قله

بالنبا اشتعر وعن عوض انعمي وفلق وفر وعن بعلا انكفى
وزير والكفرية استبن بها . كزا للاشتغال فكر فتنبها
وفسما ابترث وتاء للبدل . وسببية وغاية الاول

المعنى الاول الاستعانة والكلام ازا اريد بالاستعانة الاعانة
فالسبب والتاء للتوكيد لان الكلب فالله يسر وتسمى ايضا باء الالة اي الة
الفعل والالة من الواسكة بنزا بفعل وفنبفعله ومن قسمان حقيقة نحو كتبت
الكتاب بالقلم وبريت القلم بالموسى وخضت الماء برجلي وفكعت الثوب
بالمسكين وفجرت الباب بالفاء وهو او مجازا نحو فعلت مزا بعون الله وفنه

البسملة على احد احتمالات ثلثة وبفتحهم يزول الاستعانة والسببية وعليه اش
قال في التسهيل حيث اقتصر على السببية وتبعه في شرحه على الاستعانة فزرعة فيها
وعكسه في الالفية والكافية كما قاله الرضي وتعقبه عليه ابو حيان بان هذا الادراج
قول الجمهور به قال واحدا بنا جروا بباء السببية وباء الاستعانة بان التي
للسببية هي الداخلة على سبب الفعل نحو قاتل زيد بالخوف والجوع والتي
للاستعانة هي الداخلة على آلة الفعل كما علمت اذ لا يصح جعل القلم
سببا للكتابة ولا الفرو سببا للتجارة ولا السكين سببا للقطع ولا القوس
سببا للبري ولا الرجل سببا للخروج بل السبب غير هذا المعنى الثالث
التعدية اي العلامة فلا يتأتى في جميع امثلة التعدية اي العلامة
فالاولى هي التي لا تفيد معنى زايدا على التعدية المفهوم منها التي تفيد ما
قريبا والثانية هي التي تفيد مع معنى التعدية معنى آخر من المعاني الاتية
وباء التعدية العلامة تسمى ايضا باء النقل وهي المعاقبة للهمزة في تصيير
الفاعل مفعولا والتعدية بهذا المعنى خاصة بالباء واما التعدية بمعنى
ايصال معنى الفعل الى الاسم فمشتركة بين حروف الجر التي ليست زايدة ولا
شبيهة بالزايد كالباء والتاء والسين والكاف فانها تعدي الفعل القاصر نحو
ذهبت بزيد بمعنى اذهبته وهنه وجاء وزنا بين اشتراء يل البعير وهنه ولو
شاء الله لذهب بسمعهم وذهب الله بنورهم وفرق اذهب الله بنورهم وبالفاء
الاولى المشهورة يرد على الجميع والشمني حيث زعم ان بين التعدية بالهمزة
والتعدية بالباء فرقا فانك اذا قلت ذهبت بزيد كنت مصاحبا له في الذهاب
واذا قلت اذهبته لم تصاحبه اذ لا يجوز ان يذهب الله مع النور واجاب
الشمني نفسه بان النور وغوله من انواع الجن بدليل تعالى مما يذهب
به على المعنى الذي يقتضيه قوله بنورهم كما بينا فلا كان الامر انه لما ذكر

الفعل بعد ان كان مشتركا بين
التعدية والمطاوعة صار
مختصا بالمطاوعة
وهي العلامة في تصيير
الفاعل مفعولا
جميع امثلة باء التعدية
العلامة وهي
ايصال معنى
الفعل الى الاسم
بين حروف الجر
التي ليست زايدة
والشبيهة بالزايد
وباء التعدية
العلامة وهي
باء النقل الكثير
في الفعل

اللہ بنورہم وبما وزنا بين اشتراء يل البعير ولا مفهوم لما بعد ان كان الامر انه لما ذكر
بالهمزة خلفا لبعضهم ومن ثم كان اكثر تعديتها التعدية الى واحد الذي نحو ولو شاء الله
لذهب بسمعهم وبعض ونحو هلكت الحج بالحج والاهلاك مع بعض الناس بعضا ومنه الحج الحج

الرجس فانى ليذهب عنكم الرجس ولم يقل ليذهب به تعليما لعباده ان يثنوا بما
ولا ينسبوا اليه الشرور وان كانت مخلوقة له على حد قوله ما اصابك من حسنة فمن
الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك واقوله اسناد الزمام اليه فجاء بكما
اسند اليه المجيء وجاء ربك والتنزيه عن سمات المخلوق واجب فيهما ويؤيد
تقدير الشمائل والجمع تقدير الاقلام فالك في النذير ان جعل كذا اجمعت بلانا
او جمعت به فلا وجب فيما جئته والثلاثة ولم يرتض صاحب المغني وغيره تقدير
الجمع والشمائل بجمع برد واشتبعد تعضيم الجواب المذكور والله اعلم ومن
غير الاكثر تعريفا الفعل المتعدي واحد الى اثنين نحو وتل للجبين وقوله وقاع الله الناس
بعضهم ببعض وقولهم ملكت العجين بالماء والافعال دون بعض الناس بعضا ومنه
العجم المعنى الثالث العوضية ومن اشعارهم بذلك قولهم عوض وتعوض
بالعين المقابلة ايضا وفي بكمال ان يخسر فوضعها لهم عوضين
الداخلة على الاعواض والاثمان حسنا نحو بعتك ثوبي بعشرة او بعشرة
نحو كذا فلان احسانه بماله وقولهم مزايلة ومنه او لايك الذين اشتروا الحياة
الدنيا بالاخرة ومنه او خلوا الجنة بما كنتم تعملون والباء في الاية للعوض
لا للسببية خلافا للمعتزلة لان المعنى بعوض فيزيغ عوض ويتوافق
الاية ج قوله صلى الله عليه وسلم لن يدخل احدكم الجنة بعمله قالوا ولا
انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل منه ورحمة اوكما
قال ولو جعلت للسببية لكان دخول الجنة انما يكون بالعمل لان المسبب
لا يترتب الا على سببه بخلاف التعريف اذ الاتيان بما في الشهنة على انها
التعريف للسببية وقد يقال انها في الاية للسببية الجعلية اي الشرعية
والجمع في التعريف السببية العقلية فلا تناقض وباء العوض
وباء البدل في الكلام على الثاني المعنى الرابع ان تكون للتعويض اعني
كونها عوضا بمزاحزة ومزوية وقد جعل مناط المعنى العلاقة الشيخ الكبير ابن
كيران في حواشيه فيما احتمله الا قول لكم عوض فلان ويجوز ان يريد لكم بالتعويض
جعلها عوضا عن اخرى محزوية كقوله

ولا يواتيك فيما نابه مرح * الا اخو ثقة لا نكس ولا وشل

الثالث العوضية وتسمى ايضا باء المقابلة وهي بكمالها ان يصح في
موضعها لعوض وتسمى ايضا باء الثمنية نحو بعتك ثوبي بعشرة
او بعشرة نحو كذا وقولك اشتريت الفرس باكثر من الف وقولك
اشتريت العبد بالف او فلان احسانه بماله وقولهم مزايلة ومنه
او لايك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالاخرة ومنه او خلوا الجنة بما كنتم تعملون والباء في الاية للعوض
لا للسببية خلافا للمعتزلة لان المعنى بعوض فيزيغ عوض ويتوافق
الاية ج قوله صلى الله عليه وسلم لن يدخل احدكم الجنة بعمله قالوا ولا
انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل منه ورحمة اوكما
قال ولو جعلت للسببية لكان دخول الجنة انما يكون بالعمل لان المسبب
لا يترتب الا على سببه بخلاف التعريف اذ الاتيان بما في الشهنة على انها
التعريف للسببية وقد يقال انها في الاية للسببية الجعلية اي الشرعية
والجمع في التعريف السببية العقلية فلا تناقض وباء العوض
وباء البدل في الكلام على الثاني المعنى الرابع ان تكون للتعويض اعني
كونها عوضا بمزاحزة ومزوية وقد جعل مناط المعنى العلاقة الشيخ الكبير ابن
كيران في حواشيه فيما احتمله الا قول لكم عوض فلان ويجوز ان يريد لكم بالتعويض
جعلها عوضا عن اخرى محزوية كقوله

ولا يواتيك فيما نابه مرح * الا اخو ثقة لا نكس ولا وشل

اهله من تنويه بعزيمة البناء مع العلم بروعوفت فما بناء العلة على
الموهوم ه قلت جعله احتمالا لانه لم يفهم ولا قائل من عمل كلام احد ايس
مالك على المغنيين مرتبا استعمال المشترك في مفهوميه والاسم جوازه كما مر
لنا ومنوا لم نصرته في تضمين كلام ابن مالك بمعنى قوله عوض انما تكون بمعنى
عوض وانما تكون عوضا عن اخرى محذوفة نعم جوزوا في البيت ان تكون من
استبقاء مبنية والكلام تم عند قوله فانكم ثم استبعم فعلان من تشويل لا حذف ولا
تعويض اشار له في المغني وذكره العلامة الشيخ الكبير بقلت قد يعلم انه
له ثم قال وقد وضع بعض القلبية في مداد ابريق له مداد الوجه بلم يعلم
وضع له مستعمل فيه ومداد انكبيم للاستعمال في قوله تعالى فليستكثروا انما
ازكى كما قاله ابو حيان استعمال معلول لانكم عن المحذوف وقيله يقال في البيت
قلت غير ان مداد في البيت كذلك كما لا يخفى والله اعلم المغنى الخامس
الالصاق ويقال الالزاق والمزاوجة ومعناه كما قرر عن سيبويه فان
ومداد المغنى لا يفارقه وقد اتسع من مداد في الكلام ومنوا العلة يريدون
بقية العلة ترجع اليه لانه يعوج في بعض العلة الى تكلف نحوه مذهب
اليه بنو رمح وبالله للاتصال والالصاق حقيقة نحو امسكت بزيد اذا قبضت
على شيء من جسمه او على ما يمسكه من يد او ثوب او نحوهما ولو قلت امسكته
احتمل ذلك واحتمال ان تكون قبضته من التصرف ومجازه نحو مررت بزيد اي الصقت
مروري بمكان يقرب من زيد وعن الاخفش ان المعنى مررت على زيد ليل وانكم لتمرون
عليهم مصبحين ورد في المغنى بان كلا من الاستعلاء والالصاق انما يكون حقيقيا
اذا كان مقضيا الى نفس المجرور كما فسكت بزيد ومررت على السطح بان ايضا
المرور يقرب منه فيجاز كمررت بزيد في تاويل الجماعة فاذا اشتمل التعبير ان
المجازي والاكثر استعمالا اولى بالترجيح عليه كمررت بزيد ومررت عليه
والاكثر مررت به فكان اولى بالتعبير وبعد الزمخشري يكون الامساك
حقيقيا اذا امسك على نحو الثوب من غير افساد على شيء من جسده اتفاقا الا
الفارسي واجاب الشمني بان اللغة لم توضع على مداد الصفة ومن بناء

الا نصا وعلى مذهب الاقلام ومالك رضي الله عنه فاقسموا برءوسكم فاوجب
مسح الراس كله بالتوهم لان المعنى الصقوا المسح برءوسكم والراس اسم للعضو
كله لا بعضه وعن مالك ايضا انه اجزاه ببعض شعرة والكل ايضا وهو مذهب الشا
وابن مسلمة وابو الفرج والبتاجي عن شعب من اية المائدة الى انها باية
للتبعيض لما قام عندهم من الدليل الخارجي على ذلك فقال الشافعي والبتاجي
عن شعب يجزئ مسح شعرة من الراس وقال ابن مسلمة يجزئ الثلث وقال ابو
الفرج يجزئ الثلث كما ذكر ذلك ابن عرفة ونقله هو عن قول المختصر ومسح
فاعلى الجميعة فانكم ان يثبت المعنى السادس معنى مع ومعنى المصاحبة
والمراد بكونها بمعنى مع ما تلتهما تسمى الجملة والا فالحرف لا يراد الا اسم
ومعنى الباء المصاحبة الجزوية من حيث انها حالة لغيرها وهي التي تحل ذلك
الغير ومعنى مع المصاحبة الكلية الملاحكة فصرا وبالتراب وكذا يقال في كل
حرف يسر فعنا الا بالاسم وفائدة التنبيه على هذا في تنبيه اخر ترجمة من قرا جعفر
ان يثبت تشتبر وعلامة الباء التي للمصاحبة ان يصح جعل مع في محلها او يعني
عنها وعن فروعها حال نحو قوله تعالى اهبط بسلام اي مع سلام او مسلما وقوله
تعالى فدجاءكم الرسول بالحق اي مع الحق او محقا وقوله تعالى وقد خلوا بالكفر
اي مع الكفر او كافرين وقوله فسبح بحمد ربك اي مع حمده او حامدا له فالمصدر
مجرور فضاف للمفعول وقيل الباء هي الالة للاستعانة والحمد فضاف
للفاعل اي فسبحه بحمده الذي حمد به نفسه اذ ليس كل تسبيح بحمد الا ترى تسبيح
المغفلة فقد افتقر تعقيل كثير من المعلقات ذكرها المغني وهي الثالثة من البعض
قال لا يخفى والله اعلم واعلم ان الاصل في مع ان تدخل على التابع نحو جاء
زيد مع الامير فان جاء الامير مع زيد كان على خلاف الاصل كما في المكمل في
مبحث الكناية والاصل في الباء التي بمعنى مع ان تدخل على التابع نحو نبت
العبر بنوبه امتبع بسلام ومنه هذا ما يقرون به بين يدي بين الباء التي بمعنى
ومرورها في ومواز مع لان الباء المصاحبة تقول ذهبت مع زيد اذا ابتدات الزمان
معه والباء لا تشترط فيها تقول ذهبت بزيد اذا وقت معه في الزمان نص عليه

الثاني من
المصاحبة فتقوم
بمعنى مع اي تحل محلها في
الجملة والا فهما لمعنيان
فالاسم ومعنى مع فعل او
بمعنى مع وفعل مع فعل او
بمعنى عنها وعن فروعها
كما قال نحو امتبط
بسلام اي مع سلام
او مسلما فذهب
او متلبسا بالفعل به
فعله او محققا
فعله او كافرين
او حامدا له
والباء التي بمعنى
مع لا تظهر الا فصل

ابن قالك ونقله بسر المعنى السابع ومعنى مراج التبعيضية كما في التسهيل والمعنى ماء العنب كونها ترد بمعنى من وهو مذهب الفارسي والفتي والاصمعي وابن قالك قيل والكوفيين ايضا وقد ليلهم قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله وقول ابي ذؤيب يصف السحاب

شربن بماء البحر ثم ترفعت * متى لجج خضر لهن نئيج

النون في شربن ضمير يعود على السحاب المعروف عندنا يقول ان السحاب تشرب ماء البحر اي من ماء ثم اذا ترفعت متى اي من لجج خضر لهن نئيج بشور وفتوحة بعدها ممزة مثالة تحتية ثم جيم والمعنى اي مرور سريع مع هزة وقول جميل او عمر بن ابي ربيعة او غيرهما من اوس الكلام 2

فلثمت فاها آخذا بقرونها * شرب النزيف ببرد ماء الحشرج

شرب مصدر مضاف للنزيف وهو المخمور او شارب الخمر يقال سكر اذا زال سكره ببرد اي من برد ماء الحشرج والحشرج بحاء مهملة ثم شين معجمة ثم راء ثم جيم كوثر يشرب به وقيل رحل فيه ماء ومن منع ورود الماء للتبعيض جعلها بمعنى ذكر للاطلاق وقيل يشرب بمعنى الله من يشرب ومعنى برود او يلتذ ويكون للسببية وقال الزمخشري المعنى يشرب بها الخمر كما تقول شربت الماء بالعسل فجعلها بمعنى مع وقيل انها زائدة وببرد صفة ابرد البغداء باعراب القرار والله اعلم المعنى اللائم ومعنى عرو هو انجاوزه على مذهب الكوفيين قال بعضهم وهو خلاف السؤال اي كونها جاءت للمسؤول عنه نحو سال به خبيرا اي عنه سال سائل بعذاب واقع اي عنه بل يسئلون عن انبا بكسر والصحيح انها على بابها وبرليل ويروى تشفق السماء بالغمام اي عنه يشعشر ثوره من ابريسم وبانيا نعم اي عن انها نعم فاعترف بربك الكريم اي عنه وقوله

فان تسئلوني بالنساء فانني * عليم بادواء النساء خبير

وجعل الشنفرى الباء في بالغماء بمعنى على لدلالة كقولك شغفت السماء بالغماء على ان الغماء جعل كالة التي يشوبها قال وتكبل السماء منعكم به اي بزالك الليوث المذكور في قوله تعالى يزفون جعل الزفاف شبيها السماء منعكم به اي بزالك الليوث فضلا عما دون السماء نسئل الله الكفاف والوقاية والتركيز

التنزيف على التبعيض على مذهب من يجعل من بمعنى عينا يشرب بها وقوله اي منها وقول الشنفرى شربن بماء البحر كثر وقعت اي فيه وقوله شرب النزيف ببرد ماء الحشرج اي منه ومن منع ورود الماء للتبعيض جعلها بمعنى ذكر للاطلاق والتلائم ابتداء وقوله متكون بمعنى عن نحو وسئل به خبيرا اي عنه نسئل ان سائل بعذاب واقع اي عنه وقوله تشفق السماء بالغمام اي عنه يشعشر ثوره من ابريسم وبانيا نعم اي عن انها نعم فاعترف بربك الكريم اي عنه وقوله فان تسئلوني بالنساء فانني اي عنهن وقوله

فلتنى اي عنهن وضع البصريون وروده لمعنى عروته ولواقامت

على تاويل السماء بالسقف وجعلها البقاء والباء للسببية بتقدير مضاف
اي بسبب طلوع الغمام منها ومواد الغمام المذكورة في قوله تعالى هل ينظرون الا
ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وجعل بعضهم الباء في يا ياتيهم
مزيدة اي ويكون في ايانهم للاثر اهل الشر ويعضهم للاثر اخذ السعداء صحا يعتم
وقد بن ابن يعيم فنبسط منه وزعم البعض ثورانيها للاتكون بمعنى عن اصلا وتلوا
شوا مرة الك بمعنى قد مرة وتلولوا مثل به خيم على ان الباء للسببية وفيه بعد
لانه يقتضي قولك سالت بسببه او المجرور هو المسئول عنه مع انه المقصود
وتلوا بعضهم على ان الباء تجي بريد اي مثل بسؤاله خيم وقد مر تقسيم الجر بريد
وبيان ان الباء التي له ليست معنى مستقلا والله اعلم المعنى التاسع
التوكيد ومعنى الزايدة وتزاد مع الفاعل وزياده تعاقبه للازمة نحو احسن بزيد
وغالبة وكفى بالله شهيدا اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد ومع
وتفرورة نحو

الم ياتيك والانباء تنمي * بما لاقت لبون بني زياد

على ان والمجرور بالباء فاعل ياتيك ومع المفعول نحو ولا تلقوا بايديكم الى
التهلكة ومنه اليك بجذع النخلة فليمدد بسبب الى السماء وقريب منه
بالمعاد وكعوب مشبعا بالشوا اي يسح الشوا فلت ومنه حريد عليكم
بما تكيفون اي الزموا فلا تكيفونه ومثله

يمزجون اهبة اصحاب الفلج * نضرب بالسيف ونرجو بالفرج

الشاهد في الباء الثانية وافقا الا وفي بمعنى للالة فلت ومنه قول الفقعسي
من قصيدة يمدح بها عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان

فغلف للركب لما ان عللا بهم * من عنبر انجبيتا نكهة فبل

فالباء في بهم زايدة في المفعول الذي هو الضمير العايد على الركب ونكهة بالرفع
فاعل علا وقبل بمعنى قبل فعناه اولى وانجبيتا بضم الجيم ثم باء موحدة مفتوحة
ثم ياء مشددة بعدها الف موضع بالشام وعنبر بمعنى جانب ومفعول الفعل
في البيت بعده وهو

الجمة من سنا بروى تنصره * او وخه عالية اعتالت بها الكلل

عَلَيْهِ اسْمُ امْرَأَةٍ وَاخْتَلَفَ تَمِيمٌ وَالْكِلَابِيُّونَ مَعَ كُلْفَةٍ وَهُوَ السَّيْرُ الرَّفِيقُ
وَمَعَ الْمُسَيَّرِ نَحْوُ يَحْسَبُكَ وَنَمِرٌ وَقَرْحَفٌ وَقَادَ ابْنُ بَرِّيٍّ وَكَيْعَبٌ إِذَا أَكَلَ رَكِبَ أَوْ فَتَهُ
عَنْتَرُ سَيَرْوِيهِ بِأَيْكِرِ الْمَغْثُورِ وَمَعَ خَبَرِ فَنَبْغِي فِيمَا سَلَفَ نَحْوُ لَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ
وَقَالَ اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ وَوُجُوبُ سَمَاعِ عَامِلِ الْأَخْفَشِ وَقُوَّافِيهِ وَجَعَلُوا
مِنْهُ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَقَالَ ابْنُ قَالِكَ يَحْسَبُكَ زَيْدٌ إِنْ يَحْسَبْكَ خَبَرٌ فَقَدَّمَ
لِأَنَّهُ نَكِرَةٌ وَزَيْدٌ مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ لِأَنَّهُ مَعْرِفَةٌ فَزَيْدٌ الْبَاءُ وَالْخَبَرُ الْمُثْبَتُ وَقَوْلُهُ

وَلَا كَرَاجِرِ الْوَعْلَاتِ بِمَيْسٍ * وَمَثَلٌ بِكَرِ الْمَغْرُوفِ وَالنَّاسِ وَالْأَخِ
فَزَادَ الْبَاءَ فِي خَبَرِ الْكَوْنِ وَهُوَ إِيجَابٌ وَمَعَ الْعَمَلِ الْمَبْنِيِّ عَامِلًا كَقَوْلِهِ

بِمَا رَجَعَتْ بِخَائِبَةٍ رِكَابٌ * سَعِيرُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فَشْهَا مَا

وَخَرَّجَهُ أَبُو جَيْلٍ عَلَى حَذْفِ الْمَوْصُوفِ أَيْ بِعَاجَةٍ خَائِبَةٍ أَيْ خَائِبٍ صَاحِبُهَا فَالْبَاءُ
لِلتَّعْدِيَةِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ لَا كَرَمَ فِيهِ حَذْفُ الْمَوْصُوفِ بِلَا دَلِيلٍ وَقَدْ يُقَالُ الْمَعْنَى
يَدُلُّ عَلَيْهِ وَفِي كُلِّ أَيْ حَيْثُ إِلَى أَنْ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ
حِسَابٍ فَلَا يَدُلُّ عَلَى زِيَادَةِ تَعَلُّقِ الْعَمَلِ الْمُثْبَتِ عَامِلًا أَيْضًا حَيْثُ قَالَ يَجُوزُ
كَوْنُ بِغَيْرِ حِسَابٍ رَاجِعًا لِلْمَفْعُولِ أَوِ الْفَاعِلِ أَوِ الْمَفْعُولِ وَالتَّقْدِيرُ أَفَلَا يَرْزُقُ
غَيْرَهُ فِي حِسَابٍ أَوْ يَرْزُقُ غَيْرَهُ مُحَاسِبٌ لِلْمَرْزُوقِ أَوْ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ غَيْرَ مُحَاسِبٍ
ذَاكَ الْمَرْزُوقَ وَعَلَيْهِ فَالْبَاءُ زَائِدَةٌ إِلَى أَنْ قَالَ ذَكَرَ عَنْهُ الدَّمَامِينِيُّ فِي شَرْحِ
الْمُغْنِي وَقَعَ التَّوْكِيدُ نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ بِنَفْسِهِ وَذَهَبَ عَمْرٌو بِعَيْنِهِ وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ
مِنْهُ قَوْلَهُ تَعَالَى بِنَذْرِهِمْ بِالنَّفْسِ وَالنَّمِرِ وَالْمَغْنِي فِي وَجْهِ الْأَوَّلِ أَنَّ ضَمِيرَ
الْمَرْفُوعِ الْمُتَّصِلِ الْمُؤَكَّدِ بِالنَّفْسِ أَوِ الْعَيْنِ أَنْ يُؤَكَّدَ أَوَّلًا بِالْمُنْفَصِلِ نَحْوُ قُمْتُمْ
أَنْتُمْ أَنْفُسُكُمْ أَيْ لَيْسَ بِلَيْسَ التَّوْكِيدِ بِالْفَاعِلِ فِيمَا وَقَعَ تَوْكِيدًا لِلْمُسْتَتِرِ كَقَوْلِكَ
سَتَرَهُ مَبْنِيٌّ نَفْسُهُ وَأَجْرِيَ بَقِيَّةُ الْبَابِ عَلَيْهِ كَمَرَّةٍ الْعَادَةُ لَا لَيْسَ فِي قَوْلِهِ آيَتُهُ
نَفْسُهُ وَقَرَّرَتْ بِهِ نَفْسُهُ وَلَا بِمَا ضَرَبْتُ إِلَّا هُوَ إِلَى أَنْ قَالَ إِنَّ التَّأْكِيدَ مِنَّا هُوَ بِمَا
أَيِ الْمَذْكُورِ إِلَى التَّرْجَمَةِ لَا يَذْهَبُ الْوَهْمُ إِلَى أَنَّ الْمَذْكُورَ غَيْرُهُ مِنْ بَقِيَّةِ قَوْلِهِ كَرَاهَةَ
الْمُخَلِّبَةِ قَالَ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ لَا نَعْسَ مِنَّا لِزِيَادَةِ الْبَعْثِ عَلَى التَّرْجَمَةِ لِاشْتِغَارِهِ
بِمَا يَشْتَكِفُ وَنَهُ مِنْ كَوْنِ النَّفْسِ لِلرَّجُلِ وَقَالَ الدَّمَامِينِيُّ الْجَوَابُ عَنِ الْأَوَّلِ
بِأَنَّهُ لَا يَتَعَيَّنُ التَّوْكِيدُ بِالضَّمِيرِ الْمُنْفَصِلِ بَلِ التَّوْكِيدُ بِهِ أَوْلَى لِكَوْنِهِ عَلَى

وقوله
وعلت الركب
وعلات الركب
بعد أن عمل بعيس
مع المنفي نحو ما
وقوله وقد جعت
وركاب بها
المنفي فيما سلف نحو
ليس الله بكاف
عبده وقال الله
بغافل عما تعملون
أو الموجب نحو عما
عفا
عنه وقوله وفيه
وجعلوا منه
نفسه وقوله
بعيس وقوله
العلات الكوم
عما علمنا
وقوله وقد جعت
بها وركاب
مع التوكيد نحو
جاء زيد نفسه
وذهب عمرو بعينه

ابو حيان في الارتشاف ويصح ان يقال جئتم بوزن الجمعة انفسكم ويجوز منا ان
يقال الكتبي بالباء الزائدة في الفضل كما يكتبي بلا الزائدة في العكس على
الضمير المستتر المرفوع نحو قاموا انتم ولا يرد على الثانية بل والتوكيد غير هذا بل
اذ قد يذهب الوهم الى ان الخبر مقدر بالتربص زمن العدة غير المكلفات فقد قال
علماء الحنفية ان الزوج اذا كان عبدا وزوجته امة فلا يتزوج اخرى حتى تنقضي
عدة مملوكته وكذا الزوجة اذا كانت مكاتبة فنكاح اختها لم يجز ان يتزوجها حتى تنقضي عدة الامة
المكاتبة فقد امر الزوج المكلف ان يتربص زمن العدة فلم لا يمكن ذهاب الوهم
الى زواجهن فيدفع بذكر النفيس وهو الشيء الى الجواب عن الاول بان
الغرض ابداء حيلة بالتمييز مع مكلف الفضل لا يرد به على ان من مشى والا لو
سبقه بذلك غيره او سلم له دليله والدليل قول لا يسلم اذ لا يلزم من القول
بالفضل بلا الزائدة القول بفضل الباء الزائدة في التوكيد لان الباء على
حرف واحد ولا على حرف مبني افرد ولانه اعلم وقد مثلنا كمذهب الحنفية
اذا كان المملوك وحيدا فلا يتزوج الخامسة الا بعد انقضاء عدة المكاتبة
وكذا الاخت لا يتزوجها الا بعد انقضاء عدة المكاتبة وجميعا
المغني العاشر والحادي عشر الكوفية الزائدة والمكانية فتكون
بمعنى في الزائدة نحو وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل اي فيه ونحو
نبتئس بسعر اي فيه والمكانية نحو وقاكنت بجانب الغربي اي في جانبه
ونحو ولقد نصركم الله ببدر اي في بدر وترد للكوفية الجازية نحو ولقد
انزلنا بكم آيات بينات وابالنزاية شكرانها ونحو بايكم المفتون على ان الباء
في ان المفتون بمعنى الفتنة اي في ايكم الفتنة وهي جازية واجبة في قولهم
للاحيم يعير الناركو بمثلها الكوفية على جهة الجواز وفرض ان من مشى في
حواشي التسهيل على ان استعمال الباء للكوفية الجازية سماعي وقولهم
اشتبر بعلا البير والثاء زائدة اي اشتبر الكوفية بعلا اي بالباء المعنى
الثالث عشر الاستعلاء فتكون بمعنى على نحو ومن اهل الكتاب من ان تامنه
بقنطار اي على قنطار ومنهم من ان تامنه بدينار اي على دينار بدليل مثل
ما انكم عليه وجعل هذا هو التصريح منه واذا اقروا بهم يتعاهدون اي

عليهم

عليهم فان بزليل وا نكم لتمرون عليهم فلث فزعزع المغني ان الاستعلاء
والالصاق لم يكونا حقيقيين اذا كان مقتضيا الى تغيير المجرور وقال ابو علي
قد يغير فيه مجازا واذا استوى التغيير والمجازية بالاكثر استعمالا اهـ
بالتخريج عليه والاكثر في المرور تعويته بالباء بالحمل عليه او في وعليه
فالباء في مروا بهم على بابها من الالصاق والمجاز بما ورد على الاصل لا يزول
بحمله على غيره الا لمانع وحرف صاحب المغني فلم يمروا بهم ثم احال على
بعضه السابق ومعروف فتح والله اعلم وهذا لك قول الشاعر

* ارب يبول الثعلبان برأسه * الخ على زامه بزليل بفتح الباء

* الفرق ان مررت عليه الثعالب * المعنى الثالث عشر ومعنى الحمل معروف
وتستعمل في القسم الاستعلاء ومنوا المذكر بجملة غنيم كعلية نحو بالله لتفعلن ومنهم من
لا يجعلها في الاستعلاء للقسم ويجعلها في ذلك متعلقة بالسؤال كما مر وما
لا بد منه قسم وحينئذ كانت الباء اصل حرف القسم اختصت مرة فيها بتلك المزية
دون الاول ذكر فعل القسم وجعلا نحو اقسم بالله لتفعلن وغنيم هما من حروف
القسم يجب معه حذف بفعل القسم الذي استعملا فيه في القسم الاستعلاء
وغنيم هما للذكور الذي غنيم بلا يقال فللا والله ما فعلت الثالث
وهو لها على الضمير نحو يك لا تفعلن وغنيم هما من احرف القسم لا يجر الا الكاسر
وزاد بعضهم فرقا رابعا ومنوا الباء تكون مجازا في القسم وغنيم بخلاف
واو القسم وتاليه فللا يجر الا القسم واشقره ان قاسم باللام فانما
تستعمل مجازا في القسم وغنيم فلث ومنزل العزو الرابع عندي فرع ابداه
نسبي لا حقيقي فللا تعقب عليه والله اعلم المعنى الرابع عشر

الثالث عشر القسم وتستعمل في القسم الاستعلاء ومنوا المذكر بجملة غنيم كعلية نحو بالله لتفعلن وغنيم الاستعلاء ومنوا المؤنث بجملة غنيم كعلية نحو بالله لتفعلن والباء من اصل امر القسم بدليل اختصت عن اخواتها بدخولها على المضمر عوض الفعل المحذوف وكما اختصت اخواتها بجواز اظهار فعل القسم معها دون الباء تقول اقسم بالله لتفعلن وغنيم هما من حروف القسم يجب معه حذف فعل القسم الذي استعملا فيه في القسم الاستعلاء وغنيم هما للذكور الذي غنيم بلا يقال فللا والله ما فعلت الثالث وهو لها على الضمير نحو يك لا تفعلن وغنيم هما من احرف القسم لا يجر الا الكاسر وزاد بعضهم فرقا رابعا ومنوا الباء تكون مجازا في القسم وغنيم الرابع عشر

البرل وعملا فيهما ان يعسر الاتيان في محلهما بكلمة برل كقول الله تعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله اي يترك الايمان وقول النبي صلى الله عليه وسلم في السيرة عائشة رضي الله عنها لا يسرني بما حمر النعم اي برلها وقول سيدنا رافع بن خديج رضي الله عنه ما يسرني اني شاهدت بدرا ابا العقبة اي برلها وقول سيدنا عمر رضي الله عنه استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن وقال لا تنسنا يا اخي من دعائك فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا اي برلها رواه ابو داود وغيره واخي بضم الهمزة مصغرا التفرة المنزلة وقول قريط بن انيف شاعر اسلامي

بلينا ولم يبلين ان لقينهم ✽ شنوا الاغارة بالرماح وركبانا

اي بلينا برلهم فوقفوا واركبوا فنصب على انه مفعول لاجله قلت لا ان الاغارة بمعنى الايغال فهو مصدر مؤكد لعامله من معناه فقال شنوا اغاروا ومعنى شنوا فرقوا فلا يناسب كونه مفعولا به نعم اذا اول الاغارة بالجري كان مفعولا به والبرل بباء البرل وباء العوض التي تعرقب الباء التعويض في الداخلة على مقابله شيء بشيء بان يوضع شيء مكان اخر فالباء الاولى في مقابلته شيء والثانية في مقابلة الاخر شيء فمقابلة من ثم مقابلة من اخيها بيتر وايضا باء العوض من الواقعة في العلاك المعاملات وباء البرل للانتفاع بهما وايضا السببية البرلية يكون اخذهما فعلا واكذا لك المقابلة وقيل باء البرل اعم فكل لغا واشكهم بعضهم فتكون من الداخلة على اختيار شيء على اخر اعم من ان يكون مثلا مقابلة او لا والعوض الاول اشهر وبه يرد على ابي حيان في غيرابه

البرل وعملا فيهما ان يعسر الاتيان في محلهما بكلمة برل كقوله تعالى ومن يكفر بالايمان اي يبرله وقوله صلى الله عليه وسلم في السيرة عائشة لا يسرني بما حمر النعم اي برلها وقول رافع بن خديج ما يسرني اني شاهدت بدرا ابا العقبة اي برلها وقول عمر كلمة ما يسرني بما حمر النعم اي برلها وقول الشاعر

بلينا ولم يبلين ان لقينهم ✽ شنوا الاغارة بالرماح وركبانا

وعليه فالباء للتعويض ليست بمعنى برل والله اعلم بمراده

بمعنى اسم المفعول اي بالمؤمن به بمعنى ان من انكر فاجاء به القرآن فقد حبط عمله

ابي لبيت لم يزل قوله وانكره الى الامل الغرويين بلاء البدل وبلاء العوض اللتين تقدمت الخامس
عشر السببية ومعنى المجاورة على سبب الفعل اي على الامر المجاور والبلاء عند على الفعل بخلاف
بلاء الاستعانة التي هي بلاء الآلة فانها المجاورة على آلة الفعل كما مر قال ابن هشام احدهما
الى الآخر خلافا لابن مالك فقد اعترض عليه ابو حيان وقال بلاء السببية بما تقضم فيه فهم
لعنادهم اي لعنادهم بسبب تقضم فيه فهم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل وكلا اخزنا بذنبه
والبلاء التجريدية هي السببية نحو لقيت بزيد اسدا اي بسبب لقاء زيد كما قاله الرضي ونقله
الصبان وغيره وسلموه وليست التجريد للبلاء بمعنى مستقلا وقيل انها بلاء غومذا الكوفية وقيل
للمعية وقد مر بيان ومعنى التجريد في التسهيل الرابع اخ ترجمة من في الامل السادس عشر
الاشياء فتكون بمعنى الى مثل له في المغني وغيره بقوله تعالى وقد احسن بي اي الى ان
تعالى فشعر احسانه وقيل غيرها زاد الاشموني مرة قعيب زاد الاشموني مرة قعيب زاد الاشموني
على ابن مالك ذكره العوض والبدل للبلاء بانه تكرار والله اعلم المعنى
الخامس عشر السببية وهي المجاورة على سبب الفعل اي على الامر المجاور
والبناء عند على الفعل بخلاف بلاء الاستعانة التي هي بلاء الآلة فانها المجاورة
على آلة الفعل كما مر قال ابن هشام احدهما الى الآخر خلافا لابن مالك فقد اعترض
بلاء الاستعانة في بلاء السببية واعترضه ابو حيان كما مر قال بلاء السببية قوله
تعالى بما تقضم فيه فهم لعنادهم اي لعنادهم بسبب تقضم فيه فهم وقوله تعالى
انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل وكلا اخزنا بذنبه قال وبانتفاء بما تكرر
وهي بلاء السببية البلاء التجريدية نحو لقيت بزيد اسدا اي بسبب لقاء زيد بمعنى
على حرف فضاف كما قاله الرضي ونقله عنه الصبان وسلموه وقيل
انها في نحو ما ذا المثال كما مر فيه وقيل هي للمعية وقد تقدم بيان معنى التجريد
اخر ترجمة من في التسهيل الرابع ومن بلاء التجريد قول بعض المتقدمين

لقيت به يوم العريكة فارسا * على ادهم كالليل صبحه الفجر

وليست التجريدية معنى مستقلا المغني السادس عشر الاشياء
فتكون بمعنى الى مثل له في المغني وغيره بقوله تعالى وقد احسن بي اي الى ان

البلاء والصوابين
الاستعانة بلاء
الاستعانة والبلاء
بلاء الآلة فانها
المجاورة على
الفعل كما مر
بلاء السببية
بتقضم وانكره
البلاء والبدل
عمل قال ومثل
بلاء الالصاق
ان شيخ

جعلنى تعالى مشمولى احسانه ثم قال وقيل هو احسن معنى لكفه اى وعلى التقديس
وتكون الباء للالصاق والاول اقرب قلت وغير خفى ان الاشتمال بالاية
ليس للوقار خفية ولا للمكارم خفية وانما هو لاحرازهما على سبيل الجواز او الوقوع
كما مر فى ابتداء الغاية بين فى قوله تعالى انه من سليمان وقوله صلى الله عليه وسلم
من محمد بن عبد الله ولم نقف على مثال للكون للبناء بمعنى اشتمال الغاية الزمانية او
المكانية على سبيل الخفية ولم نتذكر لهما مثالا الا لزمان الحروف وان كانت قياسية
ولا كذلك الاشتمال لانه نوع اذ لا يقاس منه الا على ما ورد عن العرب مثله فلهذا لم
نجعل الاشتمال منه قسيما زائدا وكما بينا كما جعلناه قسيما غير مزاحم والله
تعالى اعلم قيل زاد العلامة الاشمونى فى شرح الالفية من معانى الباء التنبيه
التعليل ومثل له بقوله تعالى فبكلم من الزيد مادة واحرفها عليهم كتبيانى وزاد
صاحب التصريح التعدية بالقاء بعرفته بمعرفته ومثل لهما بقولهم بك انت
واياى اى فراكا بى واياى فاذا زيد مع المضمر على الستة عشر التى فى النظم كانت فعلا
الباء ثمانية عشر لانك اخرجت من المضمرين مجرورهما فى بعض فاعلى النظم
اما التعليل الذى زاده الاشمونى فغير ثابت على الصحيح بانه ينبغى اشغاله
كما فى المغنى وغيره لان التعليلية والسببية واحد كما قاله ابو حيان والسيوطى وغيرهما
ويؤيده قول الاشمونى نفسه فى الكلام على السببية وتسمى التعليلية ايضا
قلت وذلك واضح مما مر من التفريق بين السبب والعلة فان كلما الزيد مادة وا
متفرع على تحريم الطيبات عليهم ضمنا وخارجا وذلك حقيقة السبب ولا يصح التعليل
بالباء وانما يصح فى قولك جئت للسير بالضحى اى لاجل الضحى وان تفرع ضمنا
بحيث كان باعثا على المجئ الا انه متاخر فى الخارج وذلك حقيقة العلة فتغاير ان
مثال المتن مشكل لما ذكرنا انه لا يصح ابتداء التعليل فى مادة الا انه سماعى
بالنوع فيحتمل ان التعليل داخل فى السببية خلافا للاشمونى وان تبع فى ذلك ابن
هشام كما يوخذ من حاشية البناء على المحلى فانه ذكر ان قولك غايرت بين العلة
والسبب وذكر عن شيخه الاشلاوى ما لا اعرفه الا ان يضم اليه بانه غير متجه واما زيادة صاحب
التصريح التعدية فغير قادح لان العلامة المحقق الشيخ الكفيف ابن كيران انه يستغنى
عنها بالاستعانة لزومهما فيها قلت وهو واضح جدا لان قولك بك

انت وايّ جار مجرى المثل فتعلق الباء محذوف وجوبًا اي اقربك بلابه وايّ
اي اقربك مستعينًا على قربك بلابه وايّ فتمعن ان باء التقوية بالبقاء مع
باء الاستعانة لازمة عليها والله اعلم وفرق ان باء التي يرد اخلة
على السببية وليست فسمًا مستغلًا وفرق استقر على الالسنة او الباء ت
تكون للملابسة قلت والكلام انما التي للالصاق والله اعلم ثم
وجدت المناقشة في حواشي المجلد ذكر ما كزالك ولله الحمد كما استقر ايضًا
انها تكون للتصوير والكلام انما باء الالصاق ايضًا وفرق بعضهم
وقعاذ الباء على سبيل التقوية بقوله

تعرلمعروفا وانشعر بتسبب * وبرصحابا فابلوك بالاستعلا

وزد بعضهم اوجاوز الكرم وغاية * بينا تعز للبا فعاينها كلا

قال كلم * فعا في ج * ذكر لعبي
انني عشر فعنى يجعل الكرف فكانيا وزمانيا وامل فعا ينبغا الكرهية
قال كلزالله له

والكمر الكرف بعي كزا السبب * كزالحا الاستعلا وعنى مع وجب
وللملابسة والبزيادة * وعوض البعاد
كزاد للتعليل زد فعنى الى * جماك وعنا ما اخى فستكملا

اعني الاول والثالث الكرفية المكانية والزمانية حقيقتين
بالمكانية الحقيقية قوله تعالى وانتم عاكفون في المساجد وقوله تعالى
غلبت الروم في ادنى الارض وباء تزاكتسب الكرفية المكانية من الضاف
اليه ومنه اذ خلت الجنة ام مبع والفلنسوة في راسي لان الخاتم محل

وعقاذ الباء ذكر بعضهم ان عنى يجعل الكرف وكانيا وزمانيا وامل فعا ينبغا الكرهية قال كزالله له والكمر الكرف بعي كزا السبب كزالحا الاستعلا وعنى مع وجب وللملابسة والبزيادة وعوض البعاد كزاد للتعليل زد فعنى الى جماك وعنا ما اخى فستكملا اعني الاول والثالث الكرفية المكانية

والزمانية حقيقيتين بان يكون للكرف احتواء وللكروف تعين فالمكانية الحقيقية نحو
قوله تعالى وانتم عاكفون في المساجد وقوله تعالى غلبت الروم في ادنى
الارض فباء تزاكتسب الكرفية المكانية من المضاف اليه ومنه اذ خلت الجنة ام مبع والفلنسوة في راسي لان الخاتم محل للاصبع والفلنسوة محل للراس ونكتة القلب ان الشاسب نعل المكروف للكرف

للاصبع والقلنسوة فعل للرأس ولذكر ذلك قلب والاصل ان خلف الاصبع
في الخاتم والرأس في القلنسوة ووجه القلب ان المناسب نقل المكروه للكفر
ومثل الامر بالعكس قلب الكلام رعاية لمنزل الاعتبار والزوائد الحقيقية
نحو قوله تعالى واذكروا الله في ايام معدودات وقوله تعالى سيغلبون
في بضع سنين فبضع اكتسب الكفرية الزوائد من المضاف اليه فالكفرية
في مادة المثل حقيقية وسمي ذلك كذلك فيهما للكفر تعيين وللمكروه اختواء
وقد تكون الكفرية في مجازية اما الكفر الكفر والمكروه معنيين فبعض
الشيء والاختواء نحو ولكم في القصاص حياة فالحياة والقصاص معقولان
ونحو في علمه نبع او الكفر معنى والمكروه ذاتا فبعض الاختواء فعلم نحو
يدخل من يشاء في رحمته بمرواقعة على الذات ورحمة الله معنى ومنه زيد في
سعة او العكس فبعض التعيين فعلم نحو لقد كان لكم في يوسف واخوته آيات
للسائلين والآيات معنى ويوسف عليه السلام ذات ونحو في مرر زيد
علم وليس من مادة القسم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة خلافا
للزمخشري لان الاسوة بضم الهمزة وكسرها اتباع سمي به مكروه ذات لا معنى
فعلم يزاد فيهم آخر وهو ان يكون قادحا بين معقولا والا كر ليس احدهما حالا والآخر
محلا حقيقة نحو قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فانه
بولغ في كونه صلى الله عليه وسلم اسوة حتى جرد منه اسوة آخر وجعل
مكروها فيه صلى الله عليه وسلم قال العلامة الشيخ الكبير كذا قال
اهل التبريع وفيه تكلف معنى لا يكلم فصل والمكروه يتناول الشائع بل
الظاهر ان وجه الكفرية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث هو
رسول له وجهات من وفا بعهم كشفهم بالاعلام به وكفورهم به على عمد وهم
ودعائه اياهم وتعليمهم العلوم الغير مرتبة من احوال ما قضوا فلا يشتغل
وكلا يتسلهم بتربيه الموجب لنجاتهم عاجلا وآجلا مكروها عتبار كونه رسولا
اعم منه باعتبار كونه مؤتسى به وباعتبار كونه اسوة اخص منه باعتبار
كونه رسولا فجعل من جهة خصومه مكروها في نفسه من جهة عمومه تنزيلا
للجهة المشتركة منزلة الكفر وللجهة المعينة منزلة المكروه اذ شان

وسمي
الامر بالعكس
قلبا لان الكلام
رعاية لمنزل
الاعتبار والزوائد
الحقيقية
نحو واذكروا الله في
ايام معدودات وقوله
سيغلبون في بضع
الكفرية الزوائد
وقد تكون الكفرية
مجازية اما الكفر
والمكروه
معنيين فبعض
الشيء والاختواء
نحو ولكم في القصاص
حياة فالحياة
والقصاص معقولا
علمه نبع

الكفر

الكفر فان يكون اكبر من الكفر وهو ممنوع غاية ثم اعلم ان الشارح
قولهم ان في تكون للكرفية المجازية ان المجاز رافع لبعض ما يتكون في حقيقة
الكرفية الحقيقية مجازا في الكرفية المجازية وهو الانسب بمذهب اهل
التحقيق من ان الزيادة في الحرف لا يخرج عن معناه المقرر له فاذكر تقليلا
للاشتراك ولئن تكون المجازي في حروف الجر ويحتمل ان تكون الكرفية مجازية
في نفسها بقطع وذلك لا يقتضي ان يكون الحرف المشتعل فيها مجازا لجواز
ان يكون في موضوعة للكرفية الحقيقية وشبهها كما قال ابن مالك في اللام
واللام والملك وشبهه اي حقيقة فيها وكذا في موضوعة للكرفية التسبيبية
والمعنوية على سبيل الاشتراك او الحرف المشترك بينهما وهو مكلف اختراع شيء
على اخ اختراع حسيا او عقليا متاقل وبما تصنيع الشارح في تفسير الكرفية
بالقطع في تعلم ان الكرفية الزمانية حقيقية وهو كلام مرصنيع ابن مشام في
المغني وصحيح وصريح كلام غيره وهو الكلام مروي مذهب الشيخ يسير الى ان الزمانية
مجازية اذ لا اختراع فيها ولا تغير ونقله الصبان وعارضه بكلام المغني
والجمع قلت لا نسلم ان لا اختراع فيه ولا تغير اذ الاختراع والتغير في
كل شيء بحسبه فالاختراع في الزمان ان يكون واقعا فيه الحرف والتغير في
الحرف ان يقع في زمانه ونعلم ايضا بهذا التصنيع ان الكرفية المجازية لم
تخرج عن الحقيقية والزمانية خلاف قال يكفي من كلام ابن مشام في المغني وصحيح
من ان المجازية قسيمة للكرفية بقسميها فغر اشعر عليه الرماني في شرح
المغني وبحث في حواشي التلخيص وهو كلام مر وقد اجتمعت الكرفية الحقيقية
والمجازية في قوله تعالى ان المتقين في جنات ونعيم وعيون وفواكه
في جنات حقيقة وفي الفواكه والتمار مجاز الثالثة السببية فتكون بمعنى الباء نحو قوله
تعالى فكلا اخذنا بذنبه اي بسببه وقوله تعالى فذلكن الذي لمتنني فيه اي بسببه وحديث دخلت

في جنات حقيقة وفي الفواكه والتمار مجاز الثالثة السببية فتكون بمعنى الباء نحو قوله
تعالى فكلا اخذنا بذنبه اي بسببه وقوله تعالى فذلكن الذي لمتنني فيه اي بسببه وحديث دخلت

لمسكم بما افتتم اي بسبب افاضتكم اي خوضكم ولا يصح كونه على ما مر
للامر بالتعريف والكلام لان الرجس ليس من الزنا وقوله تعالى بذلك اليل
لمشتي فيه اي بسبب محبته وتعرضه للتعريف وخلت افراد
النار في مرة حبستها قال ابن الكمال وكم من تمرة اكلت تمرات من خشاش الارض
اي بسبب مرة وما ذكر المرأة من ضع اشراب قال العلامة الصبان والشاهد
من حوضها النار بسبب المرة انها قرنته بالفاء والتاء وظاهر
عبارة ابن الكمال ان الكمال جعل ذلك احتمالا بقوله فيكون من فاشية
الحساب قال او تكون ما زائدة امرأة كافرة فيه اي في عذابها النار والتعريف
في كتاب الله والعلة في مسلم وعمل ان الذي ذكر في محل آخر من الشرح اذكر
عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة كانت كافرة فيل ومنه يزرونكم فيه
اي يكثركم بسبب مرة البعل والا كثير قول الزمخشري انما فيه للظرفية
المجازية قال جعل ما زائدة التذييل كالتتميم والمعنى للتبيه والتكثير مثلوا لكم
في الفعل على حياله وجعل بعضهم منه حريق وفي النفس فائدة من الابل
وحريق الحب في الثوب والبغض في الثوب من الذباب قال بن الليل الآخر ارتب لثوبي
وتبغض في الثوب فلت للاقناع مركب تشبيه ذلك ايضا للظرفية المجازية
كما هو بين والله اعلم المغني الرابع الاشتغال يذكر بعضي على
كقوله تعالى ولا ملبسكم في جذوع النخل اي على جذوع النخل وقول سيبويه ان الكلام
مم هلبوا العبري في جذع نخلة * ولا عكشت شيلا ولا جزعا
*
وقول عنترة
بكل كان ثيابه في سرحة * يحذى نعال السبت ليس بتوأم
السرحة الشجرة العظيمة ويحذى قيل للمجهول اي ينعل وخص نعال السبت
لانه لا يلبسها الا الاشراف والتوأم كل من اثنين ولدا من بطن واحد
ومعنى هذا البيت انه شجاع كمو يل حتى كان ثيابه على شجرة عظيمة من
كمولة تلك الشجرة لانه لم يشاركه احد في بكفر ابه لان التوأم يكون ضعيفا لانه
بمشاركة اخيه له في بكفر امهما ولك ان تبقي في المثل المذكور على بابها لتمكن
المطلوب في الجذع والثياب في السرحة كتمكن المظروف في الظرف بل جعل الاخفش

في الظرفية في قوله تعالى ولا ملبسكم في جذوع النخل للاستعلاء لقوله تعالى
وقوله * هلبوا العبري في جذع نخلة * وقوله بكل كان ثيابه في سرحة
انما قيس الظرفية كقوله تعالى او قولوا به فيما اخطأتم به فعمم اقول
اي فعمم في عبارته في فعمم

مذ الاشتمال مرّ الاولى اي للنكتة المذكورة ومتى الاشارة الى التمكن التام فلت لا يبعد ان الاقرب مرّ الاول ويكفي في افادة ما ذكر من تمام التمكن الالتباس بلعلكم في عرض على وان كانت بمعنى ما تامل ملة والله اعلم وقد استعمل في بمعنى على قوله في معنى الحقيقي في نسبه

نبئت ان العامري الكلب قد * ورى بعيشي عندكم صفاتي
فعجبت اذ عمرو ان الكلب لم * يغمر فواحده في الثنيات
لاكنه لما تسعر لم يبا * ل مجمعه يشبي لدى المراوات

المعنى الخامس معنى مع فتكون للمصاحبة عند الكوفيين والغتب كقوله تعالى قال ادخلوا في امم اي مع امم ادخلي في عبادي اي فيهم وبنا ولنا الدليل على حرف فضلا ايادخلوا في جملة امم ادخلي في جملة عبادي فتكون على بابها قال في المغني ومنه مخرج على فرعه في زينته ومنه للعلامة الشيخ الكتب فلت وغيّر فيعلن ان الكوفية المجازية مادة بالاية الكبرى وافرب وانصع وادل على كثرة فاخرج فيه من الزينة حتى كانه مكروه فيما بعد قال ابن زيد انه خرج في تسعين الفا عليهم المصوغات وقال قتادة خرج على بغلة شهباء عليها سرج من ذهب عليه الارجوان ومعه ثمانية آلاف فارس عليهم وعلى دوابهم الارجوان ومعه ثلثمائة جارية بيض عليهن الحلي والثياب الحمر على البغال ثم وجدت العلامة الامير قال في حواشي المغني يمكن ان يكون جعل الزينة كفرا مجازا كما تقدم انه افرب كما علمت والله اعلم المغني السادس من المعاني السابعة اي الالصاقية والسببية والتسببية اي كون ما قبل في ملصوقا بالتسببية الى ما بعدها وصلا بكلما ان تقع بعدها فعل ماض ومعنى وصلا بكلما ان العكس كذلك وهو ان تقع بعد فعل ماض ومعنى وصلا للاول فعوقبا متاع الحياة الدنيا والاخرة الا قليل اي بالنسبة الى الدنيا منسوبا للاخرة وصلا ايتها وعيسى عليهما الاعجمي قراءة والله اعلم بالمتاع المتمتع بالتمتع الكمي لان التمتع بالدنيا لا يكون في الاخرة فلت كذا الولوا التمتع بالتمتع والفارق هو ابقاء التمتع على المتبادر منه من التمتع بعد من امور

الشارة من
الفعلية اي
الارادة والنسبة
اي كون ما قبلها
فلعلهما بالنسبة
بل بعد علما وصلا
بكلما ان تقع
بين مضمون
وما قبل الاول في
وكذا العكس بينهما
يضمن قبل الاول في
كقوله تعالى في
متاع الحياة
الدنيا والاخرة
الا قليل اي قل
تمتع الدنيا
فنسوبا للاخرة
وصلا ايتها
وعيسى عليهما
الاعجمي والده
والله اعلم
بالمتاع المتمتع
بالتمتع الكمي
لان التمتع بالدنيا
لا يكون في
الاخرة الفاضل

الزنيا وتكون ايضا للمقابضة اي بما المتمتع به في الزنيا مقيسا على متاع
الاخرى القليل ويصح ايضا على هذا الوجه ان تكون في الكفرية تخفيفية
لان متاع الزنيا قد يكون بعينه في الاخرى كالاولاد والزوجات بان يكونوا
في الاخرى من قبل عملا باعتبار نفس ذاتهم وان كانت احوالهم واخلاقهم
تستحيل الى ملاح فيكون المعنى بما المتمتع به في الزنيا فكفروا في الاخرى
القليل اي بالنسبة للمتمتع به من متاع الاخرى بما لم يكن في الزنيا كذا قرره
للاقانع على التاويل الاول من جعل في الكفرية الجارية بتقدير مضاف اي
في متاع الحياة الزنيا في جنب متاع الاخرى وهذا كزا قرره بعض المفسرين
والله تعالى اعلم بمراده وانكر منه اللاعكس الذي معروف وقد عمل بشر فاضل
سابوق بعضول للاجر فقد استكمل الصبلان اعلم ولم يحتاج الى تاويل المعنى السابع
التوكيد وهي التي اجاز له البغاريسي في الضرورة وانشد عليه

اقال ابو سعد اذا الليل وجا * يخال في سواده بيرنرجا

واليرنرج بنتاج تحتية فراء مفتوحة فنون فراء مهملة ساكنة فجيم بوزن سعفج هو فحل
الاسد واجاز بعضهم في الاختيار وجعل منه قوله تعالى وقال اركبوا
فيها اي اركبوها وقوله تعالى حتى اذا ركبا في السفينة خرقها اي ركبا
السفينة واجاز الشمني في النبت ان تكون في بمعنى على عكس قوله تعالى لاصلبنكم
في جذوع النخل وعليه فلا زيادة له واول بعضهم الذي يشتمل على تضمين
اركبوا معنى اذهبوا اركبوا او حلوا وقيل ان فيها اصلية لان مدخول مقدر
هو المفعول بان اركبوا اي اركبوا اقدامكم فيها فلف ونشر مشوش
ومناط اقلا الاول فلان المركوب هو السفينة لا قد يكون فيها من المتاع
واقلا الثاني بانه لا يجوز ان المدخول الا دل عليه مثله في الكلام نحو
قوله تعالى واقتلا بالذي انزل اليتنا وانزل اليكم اي وانزل انزل اليكم

وقول الشاعر

قالت امرأة اختيلكم وحزم * وسواك الكلاع يشتوان

اي والكلاع سواك وقوله

امن يجاور رسول الله فعلكم * ويمنعه وينصره سواء

اي ومن بيرحه والله اعلم (تغنى الثلاثين وغنى من الاصل لما ومن الابتداء
كما قاله الشمني في حاشية المغني وقال غيره معنى من التبعيضية فلت
والكلام مرورة ما اي في بعض من جملة معنيين المذكورين كما يعلم من المثل قال
ذاك قوله تعالى واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال من غدا يغدو
اي خرج بغداة والغداة من طلوع الفجر الى طلوع الشمس وايان
اي فبتدا مدة الاخراج بلا سوء من تسع وايان او من بعض تسع وايان
وقوله تعالى ويوم نبعث في كل امة شهيدا اي فبتدا من شهيدا من كل امة او
شهيدا بعض كل امة بدليل الاية الاخرى ويوم نبعث من كل امة وقوله
صلى الله عليه وسلم في حديث الصحيح حتى اي لا ورى ابرى يخرج في الكفلين
اي من الكفلين كما جاء في رواية بمن ومن للابتداء منا وقول امرئ القيس

الا عم صباحا ايها الطلل البالي ٭ وهل يعمن من كان في العصر الخالي

وهل يعمن من كان اقدم عهده ٭ ثلاثين شهرا في ثلاثة احوال

اي وهل يعمن كامل كان اقل من قضى عليه من تاسيه بامله ثلاثين شهرا من
ثلاثة احوال والكلام من انما منا للابتداء اي ثلاثين شهرا فبتداة من انقضاء
ثلاثة احوال فيكون المراد بقوله ثلاثين شهرا في ثلاثة احوال خمسة اعوام
ونصف واذا كان المراد من قبله جعل في معنى من الابتدائية ولك جعلها
بمعنى مع بالمراد ويتأدى بها التوجيهين واستبعد الزمخشري فصد وفي التبعيض
في مذا اذ كما تكون ثلاثين شهرا بعض ثلاثة احوال تكون بعض واحد اكثر
من الثلاثة فلا يلائم التعميض ومعنى الثلاثة احوال كاملة ولم يستبعد
الشمني التبعيض فقال بل يلائم التعميض الثلاثة بالذكر مع ارادة البعضية
معنى كما بل غير كونها اول المراتب لوجود الثلاثين شهرا واذا كان المعنى
مرتقبا في الوزن جملة واحدة سواء البيتان دون خلال مفاح ومثل الجمل في شرح جمع
الجوامع لورود في بمعنى من بقوله نحو مملاة ذراع في ثوب اي فيه
بمعنى فلا يعيبه لغلبته اي اذا رايت فوزه ذراع من ثوب كيس فلا ترد
ان تعيبه فاذا رايت لغلبته يقال لك مملاة ذراع في ثوب اي فيه اي لم تخرج من

وايان او بعض تسع وايان ويوم نبعث في كل امة شهيدا اي فبتدا من شهيدا من كل امة او
شهيدا بعض كل امة بعض بمعنى من فتكفا ومن الابتدائية او التبعيضية احتمالان

الثوب الا ذراعا فلا تعنه بالغلة فانك لم تزل بعضه او كذراع الذراع
الزرايت عينك فاردت تغييبه بحاجبه وذراع العين فيقال لك مزاد ذراع به
ثوب اي ذراع من ثوب كبير فلا يضاف الغيب به ذراع منه فلغا ذكر هذا
المثال مشمرا عما قبله اذ الا ومعه الكلام فلا يتيسر التمثيل لمعلمة الحروف
بما لم يسمع المغنى التاسع مغنى البناء اي المغنى الاصلي للبناء وهو
الالصاق وحقيقة او مجازا فالاول ارداف السببية التي تعرفت من معانيها
بي ومعها بمغنى البناء ايضا لاختلاف المغنى وليشمل الحرف بمغنى البناء بجميع
معانيها واركان مذاهب جمع الجوامع ومذاهب المغنى اختلفا لاكراه الكلام
غير مراده والا لتكرر مذاذا مع جملة مذاذكراه به وفعاه به فقال ورد به بمغنى
بناء الالصاق فقول زيد الخيل خير به

*

ويركب يقوم الروع فتى قدار من يميرون به كفر الكلا والابام
الروع الفزع وقدارس جمع قدار والكلا بضم الكاف جمع كلية او كلوة
والابا هر جمع ابتر ومعز عزوا اذا انقطع فاتا مذاهبه ومعنى البيت ان لكل
شيء مرتبة كما ربل الغلب اي قدارس يميرون ويكفر يميرون للكلا والابام
والتخفيف نحو افسكت به زيد ويصح به مذاذ المثال كونها للتقريبة المجاز
كما لا يخفى المغنى العاشر التعويض اي جعلها عوضا عن اخرى محذوفة
واليه اشار به النكم بقوله وعوض والاقاد مفعول بعوض وهو تكميل وبه
تعريف للتعويض على كذا لب جزاه وبناء التعويض زايدة والفرق بينها وبين
فاتعة ومن زيادة تعلم منها احتراز بزايدة لغير تعويض ومنها زايدة للتعويض
من فعلها محذوفا كقولك ضربت يمر رغبت وان ما ضربت مر رغبت فيه بعد
ان جاز زيادة للتعميم العابر على المحذوف وعوض عنها فعلها واخلا على المفعول
اجازة ان ابر فاليك فيناسا على قاصر مرور الباء للتعويض به قوله فانكم
بمن تثر بناء على عمل المغيس عليه على كاهر به قال به المغنى وبه نكم رد به
شراحه بان المغيس عليه محتمل لكونه بمن تثر استيفاء واستيفاء كما مر بيانه
وعلى تسليم المغيس عليه فهو مسموع لا يقاس عليه وقد جعل مذاهب جمع
الجوامع ايضا من معانيها التعويض قال المحلي عن اخرى محذوفة نحو زيد ذهبت

التقريب
الالصاق والتعدية
فتى قوله كر يمير وزن
كعو الكلا والابا هر
ابتر بكسر الراء
لصاق منا فعلى كذا
التعويض كقولك
عوضا عن اخرى فحذف
من عين او عين
الغراء للتعميم
وعوض عنها فعلها
فاعلا على المفعول
زايدة للتعويض
للتعويض فقول

بما رغبت والاصل زمرت فارغبت فيه ه وزمر ه فلان المحل يعني انضاء
بمعنى حزر وفر لانه المتعفن بنفسه وليس زمر ه فلانا بكسر النضاء فمن رغب
لانه انما يتعدى بعلى يقال رغبت ه فيما للازاير تعويضا قال ه الجمع وفرحلى
ابن مالك الزيادة عوضا ه البناء وعزوعلى وفاسمعا ه الى وه واللام ومن
فيقال عرفت من عجمت ومن قلت والى من اويت وبمن رغبت والباء حيثما
فتعينا ه الجميع المغني الحادي عشر التعليل ذكره ه المغني وقال له
بقوله تعالى فذالكن الذي لمتنني فيه وقوله تعالى لنسلم بما افضتم وكما
وبالحديث دخلت امرأة النار ه هرة وفر فرقنا مادي المثل لكون ه معنى
باء السببية وصاحب المغني لم يذكر من وعد ذ ه باء السببية فراد ف التعليل
والسببية وهرح الاشموني ه شرح الالفية بان ه السببية تسمى التعليلية
ايضا وفرق ه من الفرق بين السبب والعلة وعلى التعريف فلا فنا سب ه
التمثيل لعني التعليلية قولك جئت ه حاجتك اي لاجل حاجتك فالحاجة
علة لا سبب لان الحاجة فتفرقة ذ منا على الزمخشري اذ هي الحاملة عليه
فتاجره فخارجا ومن افتال كما يشتك احرف استعمالا ه البصار الغرب ه
المعنى الثالث عشر فعنى الى كقوله تعالى او لتعودن ه ملتنا لان عاد يتعدى
بالى وقوله تعالى فردوا ايديهم ه افواههم اي انهما ليعضوا عليها من شدة
الغيظ الخامس ليس ذكره صاحب المغني وصاحب جمع الجوامع والاشموني
ه شرح الالفية والسيوطي ه التعريف وشرحها وغيرهم وقوله صلى الله
عليه وسلم ه حديث الصحيح وان يكره ان يعود ه الكفر كما يكره ان يلقى في
النار اي ان يعود الى الكفر فلف وللاعراض من تضمير رد وا وعنى عدلوا او
ميلوا وكذا التعود ن اي تصيروا وكذا ان يعود ه الكفر اي يصيروا ه الكفر كما اول
به الكرفلة وابن جمر الحديث ورده العيني بانه تكلف وضرب كون ه معنى الى
وعلى التضمين فتكون ه على بابها وفرق تفرقة بكثير ه مراد ا ه غير هذا غير ان هذا

كما ه الحديث حتى اللقمة تضعها ه امرأتك وترده بقول امر للواحد المحاكمة من الوقوف
عقوبا مشروا للواحد المحاكمة بالاشباع الكسرة مني فتلتئم ايضا كما مر تكفيرا

الى الاشارة بقوله قال
الخ الى قوله فقال
تكرار التعليل كقولك
ضربته لاساءته
اي لاجل اساءته
تعليل كقوله تعالى
ومن الذين هادوا
مبتدا وقوله من الذين
الخبر ومن للبيان
اي الذين هادوا
ومن للتعليل
اي لاجل ظلمهم
بمعنى الباء
بمعنى في
بمعنى عن
بمعنى على
بمعنى مع
بمعنى من
بمعنى الى
بمعنى عند
بمعنى بعد
بمعنى في
بمعنى عن
بمعنى على
بمعنى مع
بمعنى من
بمعنى الى
بمعنى عند
بمعنى بعد

مذهب من يجعل التأويل في العامل لأنه المحرز فلا ينبغي أن يرد دليل مذهب بمذهب
وأما قوله فإنه والنصب إنما هو للأتباع وعنى بالذيل كلما فيما زاد من باب الملل
الكل وإرادة الجزء وإيرادها مما يسأل عليه من شرط الغيبة حتى جاز وزوال المحترز
فما قال الرابع قوله تعالى يفعلون ما يعمهم وإذا أنهم إذا المجعول به الآية أن إنما
هو الفاعل والله تعالى أعلم وقول كم كما ذكرنا مما أخ مشتملا
هو شكم كل به الباب أي حرفا الخ جنس فعنا مما حالة كونه مشتملا
بعتج الميم ويحتمل كونه حالا من فاعل اسم الفعل أي خذ فعنا مما حالة
كونك مشتملا له تفسيره كما تقدم في قوله تعالى اسما مجرورا فضلا كما
قوله صلى الله عليه وسلم حتى اللقمة تضعها في امرأتك وتقدم بفعل الأمر
للمفرد المخاطبة من الوقاء نحو يا مضر الوجه الخمار الكتب باتباع ه
الكسر بمعنى أيضا من الكلمات المثلثة كما مر تفصيله في مرواني وحتى ثم قال

فعا في على

اعلم أن على قد تكون اسما كما نبه عليه آخر مبحث الباب وتكون حرفا على
الثلاثة المعروف الشايع الذايع فيها وخالف جماعة فيهما كابن هاشم
وابن خروف وابن الكيزاوي والدماميني والشلوبين كما في حواشي الكمال على
المحلي وزعموا أنها لا تكون حرف البتة وأنها كعن في أنها تتوهم فيها حتى
كقوله مثلا معرفتي على الشيخ فعلى اسم بمعنى فوق ونسبوه لسيبويه وقد
نسبه له صاحب القاموس واستدل في المغني على حرفيتها بأمرين أحدهما
أنها قد تتعرف فيتعلق مجرورها ومتعلقها كقول عروة بن حزام العذري في
محبوبته عبلة

تعرفتها قبلها من مجابة * وأخجل الرحمن لولا الأسى لفعلا

أي ليغفر على فعرفت على وجعل مجرورها فعلها وكل ما كان كذلك فهو
حرف جر لا اسم خروف أي في فعرفت التعدية التعلق الذي فعلها الذي تلبسها الذي
يقولون نزلت على الذي نزلت أي عليه كما جاء ويشرب مما تشربون أي منه
وقول ذلك على أن على حرف وقد يتعلق الرابع في بيتها بأول الرجزين
بل زعم بعضهم أن فاعل حرف الجر مضمر على شرط وفاقا لمن أضمر

اليه وفاعله وذا لك كثير في كلامهم والزجاج ومعمر ان كان قليلا في كلامهم انكلان
ومنه قامنا لانكرفلته لا تمنع الحمل عليه في بيت شعر بل ولا في اية اشارة الى
الشمس قلت وجه الاستدلال بالبيت الاول مع ان حرف الجر انما يجر ورد
لا يكرر فيما سيأتي الا في ضرورة على ما قال والعلامة ذكر ان الجر جائز
الظهور اجماعا لا يقال يشترط ايضا اذا كان الجار اسما لانا نقول محله
حيث يكون الاسم وصفا عاملا غير قاض قل انت قاض اي قاض فيه كما قال
والعلامة ذكر انه حرف قال بعض محققي النحاة كانت قاض بعد امر من قضى
بالكان يمين وصفا ايضا كقولك جاء الذي وجهه حسن لم يجز الجر اذ
كان وصفا لانه كان غير عامل نحو جاء الذي انت ظريف به امس لم يجز لانه
ليس في صلة نصب في الوجيز صلة الذي تقرر في علم العربية وقد يقال ان
قولهم نزلت على الذي نزلت اذا كان هناك عربيا جمعوا بين علامتي وكون الجار
المجرور لا يجوز الا اذا كان جارا لمجرور ذلك في الفياسي واذا كان هنا لا
مولدا فلا حجة فيه فلا يتم الدليل على كل حال هذا ذكر على القابل بالاسمية
دائما ولا يتعين عند عارفي ابو الاسرار اللسان العربي ان يقال معرف
قول الذي معرفت اي فرقه ونزلت بقول الذي نزلت اي فرقه اذا حاصله ان فيه
الحرف الدليل وهو كثير مكرور وسيسهل فسلوك قال الدليل لا فرغ لان
هذا التأويل في الدليل الاول خلاف الظاهر لان الاصل عدم الحرفية
والظاهر الاسمية فيرجح القول بها بالكثير ويرجحه ايضا ان الكثرة فيه
وان لم تكن بقرب في على الذي للاستعلاء تبعد في بقية المعاني ولا تتم الا
بتكلف وذلك قوة رجحان وبها وبالجملة فالراجح المشهور انها تكون حرفا
ومرة الغالب فيها وانيا نعم اسما قليل وفيهم من قال لا تكون اسما اصلا
ومرة فرقت السير اي ومرة فعل الدهر في قول جمع الجواليقي على الدهر انها
قد تكون اسما بمعنى فوق ويتعلق فيها لتلك الاقوال قيل من حرف اما وقيل
اسم اما وقيل ومرة الدهر تكون على الخلاف والغالب الحرفية قلت وقد
حيث كانت حرفا معناها التعليل ومرة معناها حيث تكون اسما جار العرف
بينهما من جهة المعنى قلت والجواب ان معناها اسما مكمل التعليل اي المجموع

بعض
للاستعلاء
وفي
وعن
والباء
ومعنى
وفي
وتاره
ومثل
الكسر
وقد يرد
وتاره
الاول
للاستعلاء
بمعنى
على
قال
الشاذ
الكبير
والباء
فيستعمل
ضعيف
وقد
يجر
ومن
ومثل
ان يكون
مجرورا
ومتعلقا
معتمل
عليه
حسب
وتعلق
العلماء
قال
كل
قد
عمل
على
وصعب
ان
يتعلق
قال
وقد
يعمل
على
حسب
ما
قدمه

الكلي وكانت اركانه حرفا واحدا وغلما العلم الجزء الذي وقع اخبرو
جزئية كما تقرر في علم الوضع وحينئذ كانت حرفا بتاء الاحد عشر وغني بجعل
الكرفية معنى واحدا ولم يجعله معنيين كما فعلنا في تكاثر لان الكرفية
بمعنى تجرمها في المثل المجازية كما ستعلمه من قبلها ان شاء الله تعالى
واعلم وفقنا بمنه ان الاشتغلاء حتى اذا غير بكران يراد الله بنوع تجوز
فان كلام الله لا يتغير

على للاشتغلا وفي وعن * ومع واللام وعند قد تجيء كمن
ومرو باء ولتعويض انت * ومثل لاكن ولزيد وردت

المعنى الاول الاشتغلاء بمعنى اعتلاء فالسير والتاء للتركيب وليست
للكلب اذ ليست الصيغة التي فيها السير والتاء للكلب بمعنى المجازي من
التفهيم بل هي واردة للكل والدال السير والتاء لم يوضعا للكلب فاغرر به
نبه عليه السير رحمه الله والاشتغلاء ضعيف وتجوز فيه تخفيف يا ويكون
مجرورا ومما معتلى عليه حسا نحو وعليها وعلى الفلك تحملون اي تحملون على
الانعام وعلى الفلك وكل من عليها فان ونحو معرت على المنبر ورفيت على
جبل عرفة والمجاز على اوجه فالاول ان يتجوز اما في على نفسها او في مجرورها
او في الكلام برمته فالاول نحو اولئك على هدى من ربهم فضلنا بعضهم على
بعض ونحو قتل الزاني عليه بالمعروف وللرجال عليهن درجة ونحو على قلاه
دبر وقوله

فد استوى بشر على العراق * من غير سيف ودم مهراق

وقوله

فلما علونا واستوينا عليهم * جعلنا لهم مرعى لنسر وكاسر

شبه الاية الاولى تمكنهم من قهرى وقتلهم بما يفعله كل امرء بما علا به
عليه كالفرس ثم ذكر ايهما وهو كثير منهم ثم سرى التشبيه من الكلي وهو
التمكن والاعتلاء للجزء وهو التمكن على الاعتلاء الحسي فكذلك استعلا
تعريجية اصلية او المصدر تبعية او حرفي اي في او معنا اي الجزء ومكررا يفعل في بقية
المثل ولا يجيء على فرد او علم الجنس والفرد بكسر اللام تغيير الاشتعاع

الشبيهة ولا يجوز الاستغلاء به هذا النوع الاول من انواع المجاز المسماة مؤونة
لاحسي وفي علمك تقرير المجاز فيه وفي شرح المفتاح انه حقيقة
لا مجاز وقال الآمدي لم توضع للاستعلاء بغير كونه حسيا بل وضعت للاستعلاء
اعم من ان يكون حسيا او معنويا هـ ومن جاز له بذلك كما ترى عبارته وتبعه العلامة
الزمخشري في حواشي المغني ونقله الصبان عن الدماميني على وجه يوهم التسليم منه
وان سكت عنه خلف وفي شرح جمع الجوامع للمحقق البناني والعلامة الشيخ الكتبي بزيادة
حواشي مفيدة وغيرهما بل المغني من قبيل المجاز ومر الكلام ولا نسلم وقال الدماميني
من ان على موضوعة لمطلق الاستعلاء بل للحسي فقط فاستعمالها في المعنوي مجاز لغوي
لان المتبادر من لفظ الاستعلاء هو الحقيقي والتبادر دليل على ان الحقيقة وفي
شرح الكافية للرضي ما يدل على الاستعلاء الذي يتبادر منه الحسي بقوله تعالى وعليها وعلى
الفلك محمولون ومثل بالحسي وان كان فاعدته انه لا يعدل عن الحقيقة والمجاز واكتفى
في تعدد المعنى والمثل وحينئذ فمثل بالحسي فقط دل على ان الحقيقي هو الاستعلاء
الاستعلاء ونقل الشيخ مرتضى في شرح الكافية عن شرح المفتاح للسيد ان قولهم عليه
دين من الاستعلاء المجازي قال لانه لما تعلق بذمته كان مستعلى والله تعالى
اعلم الوجه الثاني من انواع المجاز ومر ما كان التجوز فيه في المجرور نحو قوله تعالى انكم
لتمرون عليهم واجد على النار مندى اي ماديا وقوله

ولقد امر على اللئيم يسبني * فمضيت ثم قلت لا يعنيني

وقول الاعشى يمدح المحلق في قصيدة لكيفية انكم هنا ان شئت في شرحنا الابتهاج بمن قول
كم وان شعرا تدنيه خزر جيئة * منك ولا كتفه بالسبيبة

تشب لمقرورين يصطليانها * وبات على النار الندى والمحلق

اصله من مجاز الحذف اي لتمرون على ديار هم واجد على وكاد وقرب النار واجد على وكاد يقرب
من اللئيم وبات على فكان قرب النار والندى للاستعلاء حسنا لم يقع على المجرور بل على ما يقرب منه
فلتف وكذا هو كلام المغني في حرف على ان هذا القسم حقيقي حيث قابله بالمعنوي ومر
كذا الكلام في حكم المجرور وانه هو المستعلى عليه فلا يرد لا حكم بل لا حكم المذكور
فقط في مجازيه صرح في حرف الباء وهو الاقرب والله اعلم الوجه الثالث نحو
انشل الصفرفة هـ الوجه الاول اذا جعل التشبيه في الكلام بوقوعه فاعلا بل يشبه حال المستعلى

الاستعلاء ومعنويا بحال الراكب على الدابة المتصرف بها كيف شاء الغالب
عليها بحيث لا يزال على احوال المشبه بها بعلى وذلك كلا وعليه بالكلاع
من الاستعارة التمثيلية كما قرر في السير فرس سريع الى الاية الاولى ولا يخفى
على كل احد العروج من مادة الوجه والوجه الاول اذ العروج يشعر بتصعيد
والتمثيلية تدريسي عند ارباب البيان والله اعلم وتفسيرهما الاستعلاء به
نحو قوله تعالى على الله توكلنا وعلى الله فتوكلوا الا توكلت على الله
جعلة الرضى من الاستعلاء المجازي وحاصل معناه الروح والتفويض والالتجاء بلا ادب
عروج التفويض بالاستعلاء فكلفا وان يقال معنى على في الايات ونحوها
لزوم التفويض الى الله معنى توكلت على الله الا فت تفويضي امري الى الله
والتوكل فتدبر بتمامه به الاستعمال في الشيء عرفا اهل المعنى
كما في قوله فالله اعلم الله فعزفرج لبعلم على مثالا عرفا معنى الاستعلاء لما
شتهر استعماله بمعنى لزوم التفويض الى الله وعلى هذا المنوال كان على
ربك حتما مقضيا اي كان لازم الوقوع بمقتضى غير العباد وتعالى عرفا
عن استعلاء شيء عليه ذكره الكمال في حواشي المطول واشار له جمع من
العلماء بلعلم فتشم فلف ومرة التفويض راجع الى المعنى المجازي كما اشرنا
اليه عن الرضى والله اعلم فتدبر فيه من اوجه المجاز السابقة هو الوجه الثالث
بان يقال شبه حال المتوكل على الله المستند امره اليه بحال من اعتلى
على شيء واستولى حسيا ثم جيء من افعال المشبه بها بعلى فهم ان اللابس
بالادب عند التفويض مثلا بالاستعلاء وانشا التعقيب الثانية الكرمية
فتكون كبعض كقوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة اي في وقت غفلتهم وقوله
تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان اي في زمن ملكه وقيل في
معنى الاية ان تتلوا بمعنى تقول كقوله تعالى ولو تقول علينا وعليه فعلى
على بابها وقول الشاعر * على حين الناس حل امورهم
اي في زمن غير خبر الكرمية والابيات معا والبيت ليست حقيقية ولم تعم
الا على مثال كرمية على فيه حقيقية فلذا جعلنا الكرمية على معنى
واحدا فان قلت يقال دخلوا على امير فللان ومر مثال عرفا قلت

على تسليم انه عربي بمعنى زايد ان قلنا ان فعل قمعاوة للاستغلال والمجاوزة
قلنا انه لازم فلا يحتاج مثل هذا الى عربيا لكون على للظرفية حقيقة المعنى
الثالث المجاوزة كعرابي المجاوزة المعنوية كقول قتيبة بن مسلم العقيلي

اذا رضيت علي بنو قشير * لعمر الله اعجبني رضاها

اي عني بن ليلى رضي الله عنهم ورضوا عنه وقول عمرو بن زبير وقيل غيره

وليلة لا نرى بها احدا * يحلي علينا الا كرامها

اي يحلي عنا قال وقلت المجاوزة من بعد شيء عن شيء حسا او معنى كما يقال
ولا معنى للبعد هنا في البيتين قلت البعد المعتبر في المجاوزة ولو لزوما فانه
يلزم في البيت الاول من الرضى تباعد العقوبة المرتبة على الزنية فالمعنى ان
العقوبة المذكورة تجاوزته بالرضى اي ازيلت عنه به ويلزم في البيت الثاني
من نفي الحكاية والاخبار عن حال الشاعر مع محبوبته تباعد الحكاية والاخبار
والمتسبب عنهما تعب العاشق وتكرره فالمعنى لا تكرر وحمله المحبوبته
تجاوزي بمعنى حكاية احد عن حاله وقرروه على معنى عن حديث قرمادة
الزهر ضيفت عليه جمتم اي عنه اي فلا يزحلق ولا يجوز حمله على كما هو
لان هزو الزمن كله قريبة ومنه ايضا قول اي سفيان لعبد الله بن عامر لما
بعثه الى العراق كما في البخاري لو ان الناس يوتروا على الكذب لكذبت اي يتجاوزون عن الكذب ثم يحتمل في بيت ضيف ان
يكون ضيف بمعنى عكف او اقبل وقال سيبويه ان ضيف حمل على نقيضه وهو
سخم بمعنى بعد والشيء يحمل على نقيضه كما يحمل على نظيره قال ابن جني وكان
على يشتمس فقال سيبويه اما ذا ويحتمل في بيت عمرو ان يكون ضمن يحلي معنى ينم
فتكون على حالها ومن على بابها المعنى الرابع المصاحبة عند الكوفيين فتكون
بمعنى مع نحو ان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم اي مع ظلمهم وقال الفراء
الظلم على حبه اي مع حبه ويكون المعنى على حبه اي مع حبه ومنه الحديث زكاة
الفطر على كل حر وعبد صاع قال ابن الاثير قيل على هنا بمعنى مع لان الفطرة لا
تجب عليه الفقره وانما تجب على سيده قلت والمانع من رود على
للمصاحبة اي يؤول عامل كظلمهم بما يصحبه للاستغلاء المعنوي وعلى حبه
بان الضمير له والظلم والمعاد فتكون على تعليلية وكذا الباء في زكاة

الثالث ان يكون المجاوزة وذلك اذا
رضيت على بنو فشير اذا
رضيت عني بنو فشير وهو
لغة في الرباعي يحلي
بمعنى الا كرام
عليه اي عنا
وقوله تحليه من ضيف
اذا نزل عليه ضيفا
عنه فلا يحمله على
ولا يجعل ضمن
معنى عطف اليه
سيبويه لان الواو
تدل على الجمع
لكذبت اي عنه
الرابع المصاحبة
نحو ان ربك
لذو مغفرة للناس
من على ظلمهم
اي مع ظلمهم
وقوله زكاة
الفطر على كل حر
وعبد صاع
على حبه
ويكون المعاد
على حبه اي مع حبه

[6] الضمير للظلم او لله تعالى كرر
احتمالين والله اعلم منه

التعليل نحو
وتكبروا الله على ما
مدراكم اي لاجل
ايلكم وقوله على ما
تقول الرمح اعوجل
على تقول اي الى
شيء تكلمت وقول
الشاعر
عليه ذو مرة وفاء
وقال اي لاجله
لتكبروا مض معنى
تحمدوا كانه قيل
لتعظموا الله على
ما مدراكم
ومعنى عند
على ذكره اي عند
ذكره فهو
كما هو في
قوله الدين
والاقرب تعلقه
بالتكبير
اي بعد
من

العكس على كل عمرو وعبد اي للاجلهما وسماه اي التحرير اقرب في رجوع ما فيه بمعنى مع كما لا يخفى والله اعلم المعنى الثاني من معنى اللام اي التعليلية بتكون للتعليل نحو ولتكبروا الله على ما مدراكم اي لاجل مدرايته اياكم وقول عمر بن معدي يكرب الصمة اي الشمشير يوم الفادسية او وقعة نهاوند وغيرها قصيرا

على وقول الرمح يثقل عاتقي اذا انا لم اكفر اقتيل كرت

اي الى شيء تقول اي تكلمت الرمح فالرمح بالنصب ويصح رفعه على الابتداء وما بعده خبره والجملة محكية بالقول لا يقال لا يصح قصر المحكاية وان لقال يثقل عاتقي لانا نقول مؤمن المحكاية بالمعنى كقوله تعالى يحق علينا قولك ربنا انا الذي يقولون حيث لم يقل انكم الذي يقولون وقول الشاعر

وفاء علينا ذو مرة وفاء قال اي لاجله وقال الزمخشري الا يقال ان تكبروا امض معنى تحمدوا كانه قيل لتكبروا الله حامدين على ما مدراكم وتعقبه ابن هشام بحواشي التسهيل بان هذا التقدير يعكر قول الزاعي على القبول والنزول الله اكبر على ما مدرانا والحمد لله على ما اولانا مبالغة بالحمد بعد تقديره التكبير بعلة لتضمين التكبير معنى الحمد ولذا كان ذكر الله اعم من الحمد والحمد لله لم يذكر احمد ثم قال ابن هشام واعترض على الثانية في قول ماذا الزاعي كما مدرانا في التعليل بكذا انكبر تعالى الله وتلي قلت والانصاف ان على ليست كما مدرانا في التعليل لا اولا ولا ثانيا في كلام الزاعي كما قاله الرماني واما الوجه الاول في تعقب ابن هشام على الزمخشري فانه واضح واما عن صنعة بيد الرماني فيمن تحمل غيم بمدبر كما يعلم من مراجعتنه والله اعلم المعنى السادس من معنى عند تكون ظرفا للحضور الحسي او المعنوي وقد ذكر سابقا ان المعنى لعلى ما اوجب التعريج وقال له بقوله تعالى ولهم علي ذنب اي عند وسلمه العلامة يس وتعقبه الشيخ كمبه بانه زيادة على قول المغني واما قوله لا يتعين للاستعلاء الخ فيرد عليه ان الذنب بالحمل التخيلي وجعله صاحبه جعل الذنب وبيا المتكلم استعار تبارك يعني عنهم بالذي واحد وهو على الاستعلائية وبه كونها حقيقة او مجازا الخلاف المقرر التخييلية فلت وسماه المعنى لعلى ومر كونها بمعنى عند ولم يذكره غيره من ذكر من

وقعت عليه لكنه غير بعيد المعنى في الآية فلما ذكرته تعالى واعرف
بعفكه والله اعلم ثم وقعت على الحاوكم ابن جرير في الفتح جعل على بمعنى
عن احتمالين حيث اي وافرا للشيء في البخاري قال بينما رسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس في المسجد والناس وقعود اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل
اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم احدهما قال اما احدكم اي على فجلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم او على بمعنى عن وان تعقبه هذا حيث عمرا انقاد
كما نقله الغسكلاني عنه بانه لم يجئ على بمعنى عن ولا كما قال ابن جرير
كلام الازهري والله اعلم المعنى السابع معنى من اي التي للابتداء
بما يفهم من المثل وان لم يذكر عليه نحو قوله تعالى واذا اكتالوا على الناس
يستوفون اي منهم والذين هم لربهم يعرضون اي منهم وقوله
صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس اي من خمس وبه يتصل الجواب عن
الاشكال المقرر في الحديث ومعنى ان الاسلام من الخمس وكيف يكون وشيئا عليها
والمبنى لابد ان يكون غير المبنى عليه واجاب الكرماني بجواب اخر ومعنى
ان الاسلام عبارة عن المجموع والمجموع غير كل واحد من اركانه واجزائه والمغايرة
انما تعتبر بالكل والجزء كما قيل وقال الدماميني في الآية انما تحتمل
التضمين اي اذا حكموا على الناس في الكيل او اكتالوا محتكمين على الناس والله
اعلم المعنى الثامن معنى الباء اي باء التعدية او الاستعانة على ما
يفهم من المثل نحو قوله تعالى حقيق على الا اقول على الله الا الحق اي حقيق
وجدير بي ان لا اقول وقد قرأ ابن كثير حقيق بان لا اقول وقد قرر السيوطي
في شرح التقريب الآية بقوله اي حقيق بان لا اقول فلان كما قرأ ابي وفيه التفريغ
قلت ولا يجيء ان الصواب في التقرير حقيق بي ان لا اقول لان على افادت لباء
المتكلم من التي بمعنى الباء وان لا اقول في تقدير مبتدا مؤخر خبره حقيق مقدم
عليه او المقدر المستتر مرفوع على البدلية من حقيق بناء على عدم اشتراط
الاعتماد على حرف جر بتوجيه وقراءة ابي مرفوعة في المعنى لا يتم التقرير
فتدبر سبق قلم الاقلام السيوطي في التقرير والا فرسمل نحو قولهم اركب على

ارتكاب بحر وادخل
الا بتدا على الباء
اركب الفرس وعن الباء
بين يفهم وعن الذين هم
منهم والذين هم لربهم
لفعلون وجميع ما يفعلون
الا على الوجه
اي منهم وعليه
بنى الاسلام
على خمس اي من
خمس الثامن
معنى باء التعد
ية نحو قوله تع
الى حقيق على ان لا
اقول على الله
الا الحق اي بي
او باء الاستعا
نة نحو اركب على
اسم الله اي
فتدبر عبد

التاسع التعويض اي كونها ازاءه عوضا عن اخرى محذوفة كقوله

ان الكريم وابيك يعتمل * ان لم يجد يوما على من يتكل

اللام ان لم يجد فعل من يتكل عليه محذوف عليه وزاد على فعل المذكور تعويضا من على المحذوفة قاله ابن جني وجزم به في موصل وقيل غنى بهذا التكرار الاول العاشر فغنى للاكل وهو الاستتار فعولان جمعي على انه لا يئاس من رحمة الله وقوله

بكل تداوينا فلم يشف قابنا * على ان قرب الدار خير من البعد

على ان قرب الدار ليس بنافع * اذا كان من تهواه ليس بمزدد

وقوله

ورد الله لا انسى قتيلا رزيته * بجانب فوسق قد بغيت على الارض

على انها تغوا الكلوم وانما * يؤكل بالاذنين وائل قد يضى

على اسم الله اي باسم الله اي مستعينا باسم الله او متبركا به وفتحت الالف ايضا على ان حفيف بمعنى واجب وعليه بعلي على بابها اي واجب على قول الخوارج ان الكوز قابله وقابل به والله اعلم المغنى التاسع التعويض اي كونها ازاءه تعويضا عن اخرى محذوفة كقوله

ان الكريم وابيك يعتمل * ان لم يجد يوما على من يتكل

اللام ان لم يجد يوما فعل من يتكل عليه محذوف عليه وزاد على فعل المذكور تعويضا من على المحذوفة قاله ابن جني وجزم به في موصل وقيل اغنى الكلام تم عند قوله ان لم يجد اي ان الكريم وابيك يعتمل ان لم يجد شيئا وجواب ان محذوف لدلالة قد سبقها عليه ثم استانف فقال على من يتكل وقبل البيت

اذا لسما فيها واذا لكسل * وشارب مرفاها ومغتسل

المغنى العاشر مغنى للاكل وهو الاستتار اذ قاله في موصل نحو فعولان جمعي على انه لا يئاس من رحمة الله وفي المغنى والمحلى فعلان لا يدخل الهاء لسوء صنيعه على انه لا يئاس من رحمة الله فيكثر من الفاء موصل انه قال عمرو فشموخ وقول عبد الله بن الرعينة المذحجي

بكل تداوينا فلم يشف قابنا * على ان قرب الدار خير من البعد

على ان ضرب الزاي ليس بنابع * اذا كان من تحوا لبسر يزدد

ابكمل بعلى الله وفي عموم قوله فلم يشعر فما بنا بعال للاكر فيه شيء قائم ابكمل بالثانية قوله على ان ضرب الزاي خبر من البغر فعال للاكر ضرب الزاي ليس بنابع وقول ابي خراش

* *

فوالله للانسى قتيلا رزيته * بجانب فوسى قابعين على الارض

على انهما تعفوا الكلوم وانما * يوكل بالاذى وان جل ما يمضي

رزيته بالبناء للمفعول اي اصيب به وفوسى بفتح الفاء والسين بينهما واو ساكنة موضع ببلاد السراة وبجانب متعلق بقتيلا محذوف يدل عليه المذكور للان المذكور يمنع من عمله وتبعه بجملتي رزيته وتعفوا يزعمان انهما والكلوم الجراح وان جل ما يمضي اي عظم ما يمضي اي للاكر العادة نسيان المصائب الماضية وان كانت جليلة وعظيمة وانما يوكل على المحزون بالاذى اي الاخرج منها والضمير في انهما ضمير القصة اي بانه كنهما تعفوا الخ ومداد البيت الاخير من مغنى ما قال بعضهم وقد سئل ما اشعر الاذواء بفعال ما يمضي وارتجز ما غاب وقريب من ذلك في المغنى قول الاخر

* *

وكنا قبلي وجوع الثرى * بكذا يتلى علينا المحزن

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح انما الصبر عند الصدمة الاولى اي انما الصبر المحمود الثواب اليه ما وقع عند هجوم المصائب لا عند كمول الزفاف علينا وتنا سيهما وعلى التنبيه بمغنى لاكر متعلقة بمحزون ومعمول ويقرر ما قبله عن محزون من لعمك التخفيف اي والتخفيف جار على كذا ويدل لذلك ان الجملة الاولى اي والذي التنبيه قبل على وقعت على غير التخفيف ثم جيء بما هو التخفيف بهما ومن على التنبيه للاشتراك ما شاع وذاع من قول المؤلف على انه كذا وكذا وقال ابن الحاجب ان على يدل على ذلك بمغنى بل ومداد هو الذي اشار له العلامة الرهوني باثنائه المشهور بقوله

* *

وقول ذي التنبيه بعد كلا معمم * على ان مداد الشايع ليس بنكر

وموضعه رفع على انه خبر * لما يمكنه التخفيف من قبل يذكر

وقال ابو عمرو ابن الحاجب انه * للام ابن قبل وارد لا يستر

المعنى الماده ٢ عشر التوكيد اي كرنعاز ايراه لغير تعويض بل التاكيد الا
الكلام التي هي فيه وفهم كقوله صلى الله عليه وسلم في حديث الصبيين
للذا خلف على بير اخي بيننا وحديث من حلف على يمين اي يمينا وقول حميد
ابن ثور المعاده ٢ المملاء ٢

ابو الله الا ارسرحة قالك • على كل افنان العضاة تروق

السرحة الشجرة العظيمة والافنان الغصون والعضاة شجر عظيم شاهد
استدراك بساده اثبت ابن مالك على زيادتها على فيه قال في المغني وفيه نظر
للزوائد الشيء بمعنى اعجبه ولا معنى له هنا وانما المراد تعلو وترتفع
اي تعلو على جميع افنان العضاة بعلى المفيدة ان الكلام لا زايده ومرور
انه به معنى للزيادة منا اذ يصير المعنى ان شجرة قالك تعجب العضاة ان
العضاة وتماده به معنى لم لان به عجاب لا يشتد الا العاقل نعم في الصحاح
ارحميد الكتبي بالسرحة عن امراة فيكون افنان العضاة كناية عن شعرها اي
يصح استناد الاعجاب اليه فيعني تروق وعلى وعضاة من غير تضمين فتكون على
زايده وبقوله قال رواه ابو الفرج الاصبهاني عن عمر بن بضاة النحوي قال
قدم عمر بن اخي كلاب ارض اليمن يشبب بامراة فاجلدي فكتب جميع بالسرحة
وقيل في الخبر ان اليمن اخلفت فيه على المحلوف عليه مجازا فرسخه
على قتة الحلابسة وعليه بعلى على بابها وقال شيخ الاسلام الانصاري
الراجح فيهم معنى الاستعلاء اي به استعلى على يمين وفيه من لا يعرف
لا يخفى والله اعلم فهذا ما فعاني على الله حد عشر فلت وقد تتوهم
من قوله تعالى وقد ارسلوا عليهم حاكمين ان على فيه بمعنى الى او اللام
التعدية افراده قد لاتى وعلى كل حال جميع معنى زايد على قد من لان اللام
التي تفرد ان على تكون بمعنى ما مر من اللام والتعليل وليس قالك التوهم
بصحيح قال عليهم متعلق بما حاكمين اي وقد ارسلوا الى الكفار حاكمين على
الخوارج وعلى اتباعهم وكما هو تفريع الجملة الى قوله ان عليهم
متعلق بارسلوا حينئذ قال وقد ارسلوا عليهم حاكمين لهم او لاتباعهم
بعد متعلق حاكمين محذوفا فيكون عليهم متعلقا بارسلوا وعليه فليس

على

على معنى الى ج ز ارسلنا في معنى سلكه فيتعدى بعلى كقولك ارسلت
الصقر على الصيد وارسلت فلانا على فلان بزفيه اي سلطته عليه
ومنه الاية وبا في معنى وجه وهو المتعارف والبسر مراد امن الدبية
والله اعلم تفسير ذكر على انهما ايضا بمعنى فوق يدخل عليهما
حرف الجر كقول مزاحم العقيلي يصف فحلا

غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها * تصل وعن قيض بزيزاء مجهل

الظمؤ بكسر فسكون قلة الورود ويشتعمل حقيقة ا ه بل والمتعارف للفحل
وتصل بكسر الصاد بصوت جوفا من شرب العكش والقيض بفتح القاف وشد
وسكون الياء بعدها ضاد فكمة القشر الاعلى من البيض والبزيزاء بالجر
وفتح اوله المجمل المجلا ج الزبيزاء في بيته من مدخله وفي رواية بزيزاء بزاء بش
فجيم مكسورة او فيما وقد تفتح ومر مقلوا في المجمل والمجمل بجيم فميم
المجلا ج الزلل الاغلاق فيه ومر من اضافة الاعم للاخص وروى ايضا بفتح
زبزاء على ان مجمل زلل منه ومن عليه اي مرفوقة وعن قيض معكوف على عليه
فتقول مررت التقديم ومن عن قيض اي ومن جانبه وعن فيه اسم ايضا ويشتمل
العكف على من عليه فلا تكرر عن اسما بعينه ازمادة الفكاء كما مر في
قولك الك المرفع بعدها كما عكفا تصوت من شرب العكش ولم يرد
الشاعر من غدت وقتاله وهو الزمان صباحا بل مكمل الزمان وقد يتسع
ويفرع على اسما كما مر يقول ان الحي دخل على فحله ا ه البعكة فتح والاجمع
ا التقديم داخل على الاسم فيقدر غدت من شيء عليه ومعه تكلف كما مر
يقبى وتشتعمل ايضا وعلا ا ه زقا وقتعريا يقال علا يعلو بمعنى ارتفع
ومنه ازمر عزوز علا ا ه الازهري ولعلا بعضهم على بعض وعلا الزابة
يعلومها اي ركبها وعلج من الكلمات المثلثة كما مر ا مر واني وحشي
وا والله اعلم

وعانى عن

ذكر لغز انثى عشر وعنى يعقل الكرمية فسما واحدا ولم يجعلها زقانية
وفكانية كما جعلناه ا ه غالب فلا مر للانام غير ا المثل الا الكرمية

ولا يعمل ما بعدها فيما قبلها ولا يتقدم معمول ما بعدها عليها ولا يتوسط بينها وبين ما تعمل فيه ولا يفصل بينها وبين ما تعمل فيه الا بالظرف والمجرور ولا يعطف على موضعها قبل تمام الخبر ولا يجوز حذفها وحذف ما تعمل فيه ولا تدخل على المعرفة ولا على النكرة المقصودة ولا على النكرة المختصة ولا على النكرة العامة في النفي ولا على النكرة المبهمة ولا على النكرة الموصوفة ولا على النكرة المضافة ولا على النكرة المشبهة بالمضاف ولا على النكرة المشبهة بالنكرة المضافة ولا على النكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالمضاف ولا على النكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المضافة ولا على النكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالمضاف ولا على النكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المضافة ولا على النكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالمضاف ولا على النكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المضافة ولا على النكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالمضاف ولا على النكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المضافة ولا على النكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالمضاف ولا على النكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المضافة ولا على النكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالمضاف ولا على النكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المضافة ولا على النكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالمضاف ولا على النكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المضافة ولا على النكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالمضاف ولا على النكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المضافة ولا على النكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالمضاف ولا على النكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المضافة ولا على النكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالمضاف ولا على النكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المضافة ولا على النكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالنكرة المشبهة بالمضاف ولا على النكرة المشبهة بالن

المجاورة واصل فعاينهما المجاورة حتى ان البصريين لم يذكروا غير ما
وردة والبنية بغية فعاينهما ولو يتكلف ولم يذكروا التصغير وكذا غير مما
ان تكون في غير ما من المعروف ومما كذا اصلهما المجاورة عوض بهما كل فعل
دل على ان نحو اعرض وعاد ونحوهما قال كعب كذا الله له

بعرنبا وزاعنه مرفوفكى ٭ وبغرايضا وعلى وعللس
ووردة ايضا بمعنى البلوى ٭ وبدل كذا استعانة تعس
وفراتة للكره والزيادة ٭ وعوض وسبب وايه

المعنى الاول المجاورة وهي انعم عنهما في التكلم بالمجاورة وهي اربعة
المجاورة وزة ومضرر جاورة والمجاورة وزة ومضرر بجاورة والمجاورة وزة
واحر واحجاورة وزة سمي بعد الشيء مذكورة او غير مذكور عن المجرور بهما بسبب
الحرف قبلهما او المذكور نحو صار زيد عن البلد اي جاوز زيد البلد بسبب
السير وغير المذكور نحو رضي الله عنهم اي جاوز تهم الجوائز بسبب الرضى
ونحو عبت عن كذا اي تجاوزت معيبتي كذا بسبب الرغبة عنه ثم المجاورة
قاصرة تكون حقيقية كما في المثالين وتارة تكون مجازية نحو اخرت العلم
عن زيد كانه لما علمت ما يعلمه جاوز العلم بسبب الاخر ومن المجازية
سالت زيدا عن كذا كانه لما عرفت المسئول بالمسئول عنه جاوز المسئول
عنه بسبب السؤال للاكرام اذ انما يكرم اذا اداد المسئول السئول بالمسئول
عنه لان لم يعرفا ولا ينبغي ان التعريف السئول للمجاورة لا ينطبق على
ما ذا المثال لان الزيد المثال هو البعد للمجرور الذي هو المسئول عنه عن
الشيء الذي هو فاعل عن لا البعد للشيء عن المجرور كما هو مقتضى التعريف
السئول بما ذكرته المثال قلت ومعوا ضح فالانسب ان يقال في
تعريف المجاورة وزما مر بعد فاعلهما ولو تغيرا عما بعدهما او العكس بسبب
الحرف قبلهما والله اعلم المعنى الثالث البغرية فتكون بمعنى بعد

نحو سار زيد عن البلد اي جاوز زيد البلد بسبب السير وغير المذكور نحو رضي الله عنهم اي
جاوز تهم الجوائز بسبب الرضى ونحو عبت عن كذا اي تجاوزت معيبتي كذا بسبب الرغبة عنه
وهي حقيقية كما مر في المثالين او مجازية نحو اخرت العلم عن زيد كانك لما علمت ما يعلمه جاوز

---

٣ المجاورة

كقوله تعالى لتركبن كبقا عن كبر اي عما لا يعرف حال من الهوت والتبغث
والشؤال وقيل من النكبة اي فما بعرمنا وقوله تعالى عما قليل ليصبحن
نادمين اي بعد قليل وقوله تعالى يحرفون الكلم عن مواضعه اي يغيرون
مواضعه بدليل الآية الاخرى من بعد مواضعه وقوله

* ومنهل وردته عن منهل * اي بعد منهل ومنه كما يقال قوله اليم
ينمي عنه فتى عما عن فتى * اي ازال عن الرأس فتى عما وهو شعر الرأس
عن فتى اي بعد فتى والفتى بضم الفاء وسكون التاء وضم الزاي وتفتح
ومنه ايضا كما يقال بعد اللغة للتعالبي قول اثر بن القيس

* ثوى الضيم لم تشكو عن بعض * اي بعد بعض ولم تشكو
اي تلبس المشكو وهو ثوب تلبسه النساء وشكمن وقرينع ورد عن
بمعنى بعد يقول كبقا عن كبر يراد بمعنى كبقا فتما وزاد السرى عن صبي
اخرونه وبه اوله شرح اللباب بل قال انه الاولى قلت ويصح
التاويل ايضا بعما قليل وان المعنى ليصبحن نادمين بعد فتما وزيد ان من الكثير
الى القليل وبعد الزمانيين بجعل وايته يحرفون الكلم من بعد مواضعه
دليلا على ان عن والاية الاخرى بمعنى بعد بيوف العزو بن اخ ضعين قال
بمعنى يحرفون الكلم عن مواضعه بحرفونه اللاقالة والازالة عن مواضعه
بتغييره على غير ما انزل وتاويله بما لم يدل ويلان البا كلمة ومعنى من بعد
مواضعه اقالته عن مواضعه التي وضعه الله فيها بجعلوه فيها فيكونه
بغير مواضع بعد ان كان في مواضع قلت وهو كما هو من محو الايتين
لمراد ذو والله سبحانه وتعالى اعلم بمراده والبيت ايضا يمكن تاويله
بان المعنى ورد نه عادرا عن منهل اغن ومما كرا يؤول البصريون جميع ما
قيل ان عن فيه لغير المجاوزة ولا يحتاج قائله ذلك من التكلف المعنى
الذي لا يستغلاء فتكون بمعنى على كقوله تعالى ومن يبخل فانما يبخل عن
نفسه اي عليها وقوله تعالى اني احببت حب الخير عن ذكر ربي اي فرطت
حب الخير على ذكر ربي وقول ذي الاصبع العدواني يخاطب ابن عم له

لا ابن عم لا ابن عمك ان حسب * عني ولا انت دباغ فمخرفة

وبعد ان الاصل في بعد ان تكون مصدرا ثم استعملت ظرفا بمعنى
بعد فقيل بعد ان فعل كذا ثم حذف الفعل وابقي ان على عملها
فقيل بعد ان ثم حذف ان وابقي بعد على عملها فقيل بعد
قال ابن هشام في المغني وقد يضاف بعد الى الفعل كقوله
وما كنت ارهب ان بعد ما ترى * ما قد رايت وان بعد ما ذكرا
وقد يفصل عن المضاف اليه بالظرف كقوله
فساغ لي الشراب وكنت قبلا * اكاد اغص بالماء الفرات
بعد ان متعلق بساغ اي ساغ لي بعد ان متعلق بساغ

للا افعلنه وهو خبر مقدم وابن عمك مبتدا مؤخر على حذف مضاف اي
وابن عمك ويصح بلا تقدير مضاف والمراد انك وتقدره اي تستريح
وتقدره يحتمل الرفع والنصب فعلى الاول تنبيه بمقدر مثل رفعا ونصبا اي فما
انت قائل لك وكيف تستريح وعليه معروف اولى لك مستراح وعليه
معروف منصوب وعلى تقدير النصب اي اثبت بالعنة فقدره كما
في قوله * بما سودتني عامر عن وراثة * وليست العنة كذلك
وان قيلها انوزن للازم الواو في الغالب رد بان ليل سالم التصغير وقيل
اثبت لي ابن عم على ما كان من خلق * مخالف لي افعاله ويخلفني
ازين بنا انا شاكلت نعامتنا * مخالفني دونه بل خلته دوني
وليس تقدير العنة ضروريا فقدره الشراح الا ان يعبروا او يعبروا الخ
بيراد عقدة النكاح باشكال الواو ومن يعبروا الخ ويغني الشاعر يا ابن عمك
بنفسه والقياس حسب عنه ولا انتهاء يحتاج اليه ولكنه التفت من
الغيبة للتكلم اي لا افضلت على الازل افضل بتقدير يعلى فلفت وتصح التاويل
بالابتداء الاولى بار عن معنى للمجاوزة اي ومن يمثل فانا بجاوز بالسماح
عن نفسه او انما يمنع الخير عن نفسه لانا فرضنا في تقدير المجاوزة انك
بغير شيء مذكور او غيره مذكور اي بل للازم بفعلكم كما مثلنا وفي الاول بعض منه
ايضا الاولى انا بينة بالمجاوزة ايضا فان اي منصرف فلا عمر في كرر في كما الاول
البيت بتغيير افضلت بجاوزت الفضل المغني الرابع التعليل والبيت
اشاروا منهم بقوله وعلل فلا مراد من الازل فراجعه خبار وكما مر في قول ابن قالت
بعفو وبر ابتدئ فلان ورود عن للتعليل فقوله تعالى وما نحن بتاركي الهتنا
عن قولك اي لاجل قولك وقوله تعالى وما كان استغفار ابراهيم لابيه
الا عن موعدة وعدها اياه اي لاجل موعدة وقوله تعالى وراودته
التي هو في بيتها عن نفسه اي لاجل نفسه كما قاله العلامة عبد الحكيم
السيالكوتي ونكر الاية بقولهم تمام بلا عن فلا راجع للاجله وانما يرجع
بقول منا ايضا بالحذف ويقول وما نحن بتاركي الهتنا تركا صادرا عن
قولك وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا استغفارا صادرا عن موعدة

وراودته

وراوده عنه مراودة حاد وزاد عن نفسه او التضمين يقول ما نصرو عن قولك
وعكسه او لا يجيز انه تعسف المغنى الخامس من مغنى الباء اي التي للتعدية
المجردة نحو قوله تعالى وما ينكر عن الهوى الخ ما يتلهم بالهوى والمذبع
يؤول بالمغنى وما يصدر قوله عن الهوى بسيفي عن المجاوزة وفيه تعسف
ويقولنا اي التي للتعدية المجردة اي عن مغنى الخامس من مغاني الباء يشبه
التكرار بشر مادا وبشر قليا اي ارمى مغاني عن الاستعانة ومنه بمغنى الباء
ايضا المغنى السادس من مغنى من والمراد من التي للابتداء كما ذكر اهل
العربية للتسهيل وشرحها نحو قوله تعالى ومن الذين يقبل التوبة عن عباده
اي منهم وقوله اولم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده اي منهم
وقوله اولئك الذين يتقبل عنهم احسن ما عملوا اي منهم بدليل فيقبل فواخر مما
ولم يتقبل من الباقي فان لا قائلة فان انما يتقبل الله من المتقين وبدليل زينا
تقبل منا والمذبع يؤول بالمجاوز فيقول وهو الذي يقبل التوبة حاد وزاله عن
عباده ويقول يتجاوز عن عباده بقبول توبتهم ويقول يتقبل احسن ما
عملوا حاد زا عنهم وفيه التعسف المغنى السابع البدلية بان يضع
في موضعها بدل نحو قوله تعالى لا تجزي نفس عن نفس اي بدل نفس ونحو
اقعد عني عرابة اي بدل اوك وقوله

كيف ترانا قاليا بجمتي * فرقتل الله زيادا عني

اي بدل والجمر بكسر الميم وفتح الجيم الترس فلف والمذبع ان يؤول المذبوح
الذي على تضمين تجزي بتدفع كما اول بعضهم الجزية بالجزف او قال صوه
فاديته او نيابة عن اوك واول بعضهم البيت بان المغنى دفعه او صرفه
عني بالفعل وكل ما ذا تكلف كما انه يجيء المغنى السابع من الاستعانة
متكررا بمغنى باء ابدء مستعانة فالله ابرقا لك وسئله بفول العرب رميت
السهم عن القوس اي مستعينا على رمي السهم بالقوس بدليل قولهم رميت
بالقوس حكاه معا عن العرب الفراء وهكذا ينبغي ان يقال وقد ورد بيس في
فعل واحد على التخيير وفي انكاره على ذلك الفراء ان يقال رميت السهم بالقوس
الا اذا كانت القوس مع الجزيرة وحكى الفراء ايضا رميت على

انه يجيء من التبعيض
للابتداء التعدية
الى يقبل التوبة
عن عباده اي منهم
اولئك الذين
يتقبل عنهم احسن
ما عملوا اي منهم
التسابع البدلية
بان يضع في
موضعها بدل
نحو قوله تعالى
لا تجزي نفس
عن نفس اي بدل
نفس ونحو
اقعد عني اي بدل
اوك وقوله
فرقتل الله
زيادا عني اي
بدل انا عني
بدل الثامن
الاستعانة نحو
رميت السهم
عن القوس اي
رميته مستعينا
على رمي السهم
بالقوس بدليل
رميت بالقوس

الفوس وقال شرح الباب وجوز وقيت بالفوس بالنكر اى ازل الفوس
جعلته وقاية للرفق ومشتعلا بما فيه ورفيت على الفوس بالنكر اى
اترامى التى اعتمدت على الفوس في الرفق ورفيت بالفوس بالنكر اى استهم
به بنقل الشمنى قولهم تعر مخفف التوفيق ورده لاجل الغاية وهو فيلزم
عن اى عرض وعلة تعر في موضع نصب على الحال من ما على الاستفهام الذى
في معنى التعجب والتقرير استعانة كاينة حالة كونها تعرض كذا اى في وقائعى
عن المعنى السابع الكرمية كقوله

وما امر سراة الحى حين لقيتهم * ولا تك عن حمل الرياعة وانيا

اى امر سراة الحى اى اعلمهم مرقالك والسراة بفتح السين جمع سرى وهو جمع عزيز
كما في الصحاح وفي القاموس سراة اسم جمع والرياعة بكسر الراء بقوة الحمالة
وهو قال يهمز مرة اى غرامة ووانيا اى فاترا ضعيفا وعن بمعنى في اى وانيا
في حمل الرياعة بدليل ولا تنيا في ذكرى فان في المغنى والكلام هذا معنى ونفى
عن كذا جاوزه ولم يزل فيه ومنه ما في البيت فيكون نفيا لم لم يزل يفعل
الحمالة عن عمد وذهوله فيما ينكر عن فيه على اصل معناها من المجاوزة
وفي نفى كذا ذهل فيه وقد يعدى ومنه ما في الاية فيكون نفيا عن الزهول
اى ذكر الله مع الغفور والكسل فلا يشتغل بها على البيت لتمالك المعيش
مع يسار وايفاء وتأهله والله اعلم المعنى الثالث التوكيد ومنى
الزايدة اى لغير تعويض نحو قوله تعالى يسئلونك عن الانفال بناء على
انهم سألوه لما سألوا عن حكمها حكاه الثعلبى اى بتفسير قوله وعليه
قراءة ابن مسعود يسئلونك الانفال والله اعلم وقوله تعالى وليميز
الزاى بمعنى الغور عن امر اى امر معه حلة وقيل ضمن يميز الغور ومعنى يعذر
يعذر وكما للزمخشرى معه للمجاوزة وعن زيادتها ايضا قول من قال
ترجمانه عنه اى شانه صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح وعنه لو كنت
عنده لغسلت عن فرقيه وعن زايدة بدليل رواية لغسلت فرقيه رواه

الجمل

تعالى يسئلونك عن الانفال بناء على انهم سألوا لما سألوا عن حكمها حكاه الثعلبى اى
بتفسير قوله وعليه قراءة ابن مسعود يسئلونك الانفال وقوله تعالى وليميز الزاى بمعنى الغور عن امر

البحار وايضاً وغيرها وقيل عراقلية وضم غسل معنى ازال اى ازلت عن فؤاده
فاغسل يكون بمعانى العبارة وغيرها والله اعلم قول ثم والزيادة هو بعض
التاء فى الروى ويشترك الروى مع الزال والتاء وهل لقوله فى البيت الأم فى اية
كما انه يبقى على قوله اذ الخ على بعد المعانى والزيادة ولك حذف الياء وضمه
للتشهير لانه مضطر وسماعى لزاد المعنى المراد فى التعويض وهى الزيادة
يعوضها عن اخرى محذوفة كقوله

اجزع ان نفسا اتاها حمامها * فهلا التى عن بين جنبيك تدفع

قال ابن هشام اراد فهلا تدفع عن التى بين جنبيك فحذفت عن واوصل الفعل
وزيدت بعدها واجزع عمرو الصبر وان بكسر الهمزة شرطية ونفس فاعل
بملكت محذوف يدل عليها تاما حمامها والحمام بالكسر الموت والتى بين
جنبيك هى نفسك قلت ويصح فى التى بفتح الهمزة على انها مضطرة
وما بعدها مفسرة كما قدمناه على انه علة للجزع اى لا تجزع للهلاك
نفس اى لا ينبغى لك ان تجزع من موت غيرك مع انه لا بد له فدونك على
دفع الموت عن نفسك التى بين جنبيك المعنى الثانى عشر السببية
كقوله تعالى وازلهما الشيطان عنها اى جعل الضمير المجرور بعن عائدا على
الشجرة اى ازلهما الشيطان بسبب الشجرة وان كان الضمير للجنة وعن على
بابها اى نحاهما عن الجنة قلت ولك ان ترد كل السببية الى خصوص المعنى
وكما فى الآية اى المعنى استشهدنا به على كون عن للتعليل على احتمال
عود الضمير للشجرة وعلى كما علمت مما مر من التعليل بوجه العلية والسبب صيغة
للتعليلية لان الاكل من الشجرة تنقرع على الزلل دهشا وخارجا وبما قلت
قلت بالنظم وسبب اية والله تعالى اعلم تفسيرا مرة عن اشتملا
ايضا بمعنى جانب كما فى قول مزاحم المنقرى

عرفن من عليه فاتهم كمرتما * تملو وعرفين بن يزداد مجمل

اى وعرفن من جانب فيض على ان عرفين مفعول على عليه متعلق بمرتما وتقدم
فيه احتمال آخر وقول فكمر الخ

فلفز راكة للرفاح وريعة * من عن يمين مزلة واقامها

الشيكلان عنهما ان جعل الضمير عنهما عائدا على الشجرة اى ازلهما بسبب الشجرة ولك

از قرة كرا السببية بالضم عن تقدم ذكرها في الآية والمغني استشهاد لما على كون عن للتعليل على احتمال عود الضمير للشجر وهي على ما علمت مما مر من العزو من اجله والسبب سببية للأكل تعليلية لان الاكل من الشجر متفرع على النزل ضمنا وجاز رجعا بما مر قلت والنكتة وسبب في آية قبيحة نزه عن اضمها ايضا بمعنى جانب كقوله

غرت من عليه بعد ما تم كمودا * تمل وعرفيض بزيزاء مجهل

اي وغرت من جانب فيض بناء على ان عرفيض معروف على عليه مفعول لمر وتفرع على ابو هلال فيه احتمال الخ وقوله من عن يمين مزله واقعا اي من جانب يمين وقوله من عن يسير اخيبا نكرله قبل اي من جانب اخيبا وترد ايضا وقد ايضا يقال عن الامر اي عرض فاذا اجتمعت نون بعد لتحقق ضرورة كلا من اللبعكم من الكلمات الثلثة كما مر في مروان

اي من جانب يمين والدريئة بوزن كبيعة الحلقة التي يتعلم فيها الرمي والكفر وقول الفكاهي

فقلت للركب لما ان علا بهم * من عن يمين الحبيا نكرله قبل

اي من جانب الحبيا وتنزع الكلام على زيادة الياء في ابناء ويشتمل الاشمية في عن قوله تعالى ولا تينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم اذ افرد عن ايمانهم معطوفا على بين ايديهم مذهوا لمن ويشتمل الحرفية بعكف عن ايمانهم على من بين ايديهم والله اعلم وترد وقد ايضا يقال عن الامر اي عرض فاذا اجتمعت نون بعد لتحقق ضرورة كلا من كلا من مذ اللبعكم من الكلمات الثلثة كما مر في مروان وحتى وفي وعلى والله اعلم

فصل في الكاف

ذكر للكاف ستة فعل وفاعل وفعل بنفسها واكثرها التشبيه قال لهم كلا والله لا شبه بكلا وبها التعليل قد * يعني وزيادة التوكيد وردت
كذا للاستغلا وللمبادرة * وقسم وتعضيض قد ذكروا

المعنى الاول التشبيه وسواء قام بكاف اي معنى نحو قوله تعالى فكانت وزدله كالرمال اي كمارج السماء في نور الكوكب الدري كالرمال جمع رمل اي نور كالرمل في كثرة وقيل الرمال الدهيم الاحمر

اي وعلى والله اعلم فعل الكاف ذكر لها خمسة فعلان فعلا الشبه فان كان الله له شبه بكلا وبها التعليل فقد وزيادة التوكيد وردت كذا للاستغلا وللمبادرة وقسم وتعضيض فذكره الكاف التشبيه نحو الخ

ويستعمل للاول يقع تكون السماء كالعسل والعسل وهي الزيت وقيل هو الذهب
من النحاس وشبهه وقيل الذئبة ان السماء تتلون من الفزع الاكبر كما تتلون
الرمال المتتابعة والله تعالى اعلم وقوله تعالى وله الجوار المنشئات
في البحر كالاعلام الجوار جمع جارية وهي السفينة والاعلام المشبه بها
جمع علم وهي الراية وغوز بير كالاسر وسندر كالقمر وقلار كالعمار والغالب
ان يكون المشبه اكثر من المشبه به والجملة كما في المثل السابق بمعنى
انه لا تكون الحسناوات فيهما كما وكيعل بل وجه قلة وقد تكون الحسناوات
فيهما حقيقة كقولك هو الرجل كما هو الرزايم كما هو الرزايم امرأة انسانا وبانا كما وكيعا والمعنى
المشتركة بين المشبه والمشبه به حاصلة في مثل الذي هو اغنى الرجل عن
والاقعاء كما يجيء قال الجوهري الشبه الكثير ثم كثر حتى استعمل في التشبيه كون
المشبه به جزءا كقولنا الانسان كريم والبعل كالضرب لانه تشبيه خبر على
ويسمى هذا التمثيل وهو نوع من التشبيه فاذا استعملت الكاف فيما لم يكن
من استعمال المشبه به في معنيه فلت او مع كلامه حيث قلت زيد وضرب
وقلت بما ذكر ان التشبيه المغروز في الداخلة على الكل كالسر الذي هو
بالجزء ومع كلامه الجزء والتخصيص لان الكل بل كزالك والكلي
هو النوع كالانسان والجنس كالحيوان ويسمى هذا عند القدماء بالتقريب
والتمثيل وقوله لم يكن من استعمال المشبه به في معنيه قلت اعلم ان الفرق
بين التشبيه مع الكل والتمثيل الجزء وقد علمت وقد اختلف في الكل على
جزء من جزء بالتاء على الحقيقة مخالفا وهو قال ابن الصائغ وقد بعوا وعلل
ذلك بان اللام في قولهم في تعريف الكلمة المستعملة في غير
ما وضعت له للام التعليل اي وضعت لاجله والشك ان اسم الكل انما
وضع لاجل استعماله في الجزء وعلله غير بان المجاز من الكلمة المشتركة
المستعملة في غير ما وضعت له وضعا اوليا والجزء ليس غير الكلي كما
انه ليس عينه او على تعصيل وهو قريب بعضهم قال استعمال الكلي في
الجزء من حيث استعماله على الكلي وهو حقيقة وان كان استعماله فيه لاجل
بالتكلم كما ذكر بل من حيث ذاته وهو مجاز اذا احكمت علما بما قال

الشعور والاعلام والريان وغوز بير كالاسر وسندر
كالبدر وقلار كالعمار انكر الامثال اذ وتا البعاير

فشيئا على مذهب ابن الحاجب ومن تبعه فلا نسلم ان استعمال الكاف في التشبيه
والتمثيل ليس من استعمال المشترك في معنييه بل هو منه وان مشينا على مذهب
البعض الجاعل ذلك كذلك الى ارادة المستعمل فيه اصلا الكاف على التشبيه
والتمثيل من حيث ان استعمال التمثيل على التشبيه هو ايضا من الحلول والتشبيه
على مغنييه وان اكتفينا على التمثيل من حيث هو فاستعمال الكاف فيما
من استعمال الشيء في حقيقته ومجازه فاعرف ذلك وتأمله واما الكلام
الكل على الجزء وهو مجاز فكذا كما في التلخيص وليس التشبيه والتمثيل من
قبيل الكل والجزء بل من قبيل الكلي والجزئي وكما لا يخفى وفوائدهما ان كاف
التشبيه كما تدخل شيئا وكاف التمثيل تدخل الافراد وذلك لا يدل على
قبايتهما اذ لا غرابة في ايراد ابن خص شيء عن عم اذا لم يكن الافراد
من حيث هو اشتراكا فيه الا ترى ان الانسان ينفرج عن الحيوان بالفصول كالكتابة
والتعلم وذلك من حيث تلك الكيفية ولا يصح ان ينفرد عنه بشيء من حيث
حيوانيته لاشتراكهما فيها فقد خلت كاف التشبيه على نفس
الكلمات فصارت جزءا حتى من مجموعهما كلمة واحدة ولم ينكروا فيما
الى تركيب نحو كان قام اهلك او الكاف وكان نحو الكاف ان تدخل على خبر
ان نحو قولك كان زيدا اسد او زيدا كان كالاسد فنقلت الكاف الى اول
الجملة امتثالا لجعل التشبيه والله اعلم التعليل في الثانية
نحو كقوله تعالى واذكروه كما هداكم فالكاف للتعليل وما مصدرية
اي بهدايته اياكم وقوله تعالى كما ارسلنا فيكم رسولا منكم قال
ابن خضر اي لاجل ارسالنا فيكم رسولا منكم فاذكروني ايضا مصدرية
وقوله تعالى وكأنه لا يفلح الكافرون هو كلمة تعجب والكاف للتعليل
وان مصدرية والهاء ضمير الشأن اسمها والجملة بعدها خبرها وان مع ما
بعدها بمصدر اي اعجب لعدم فلاحهم وزعم بعضهم ان الكاف التعليلية
لا تكون الا مكفوفة بما الكافة سيبويه كما انه لا يقع مبتدأ وان الله
عنه اي تجاوز الله عنه وسامحه لكونه لا يعلم ولم يقصد الا سداد
والبقاء على مبتدأ وزائدة كما وقوع ان بعد فاعتبر على انها كافة لا مصدرية

الان

لان حرف التصدير يدل على معناه والحروف انما تكون فضلة
كما في الكلمة وقيل التصدير كما في البيت كما هو الظاهر مما خلا قال
قال ان ما فيها كافة ويرد عليه افعلا كما وبكانه ونحو وضع الاكثرون وزيدة
الكاف للتقليل واجابوا عن الآية واذكروه كما هداكم بانه من وضع الظاهر موضع
الذكر والهداية موضع العلم وهو الاحسان لان الذكر والهداية يشكل
بامر وهو به احسان فهذا به الاصل ثم الف واحسن كما احسن الله اليك فالكاف
للتشبيه ثم عمل عمل ذلك للاغلب بخصوصية المكلوب وهو الذكر والتشبيه
به وهو الهداية وهو ابين مما ذهب اليه ايضا بكما ارسلنا فانه ارسال
والذكر احسان وفيه بحث في كفاية سيبويه فان عمل العلم يتضمن عمل الاصالة
وكانه قيل كما انه لم يسأل لم يسأل واقول وبكانه بانه محتمل لكون كاف
للتشبيه على ما مر ان الكلام مستانف لا تعلق له بالتعجب قبله فالله
بعضهم والله اعلم الخامس التوكيد وهي الزائدة كقوله
تعالى ليس كمثله شيء اي ليس مثله شيء فالكاف زائدة لتوكيد نفي
المثل لان زيادة الحرف بمنزلة اعادة الجملة فانيا عادة على احد
قادمة بلات بادية وقيل الكاف غير زائدة وعليه فقيل الزائد لفظ
مثل كما زيد في قوله تعالى فان امنوا بمثل ما امنتم به وانما زيدت ليس
كمثله لتفصل الكاف من الضمير فان في الخبر والفعل بزيادة الحرف اولى
من زيادة الاسم بل زيادة الاسم لم تثبت وقيل لفظ مثل غير زائد ايضا
بل هو بمعنى الذات اي ليس كذاته شيء او بمعنى الصفة اي ليس كصفته
شيء او بمعنا مما فعا فيكون من استعمال المشترك في معنييه والاصح
جوازه او من استعمال اللفظ في حقيقته ومجازه بناء على انه هي
امر بما حقيقة وبالاخر مجاز وانه صح ايضا جوازه وقيل الكاف اسم
مؤكد مثل للاحرف بناء على ان اسمية الكاف غير خارجة بالشعر كما
عكسه الاكثر فان

فصيروا مثل كعصف ماكول *

فالكاف مثل بالكاف الاسمية وقيل ان الفضية سالبة وهي كما تقرر في علم
المنطق لا تقتضي وجود الموضوع بل السلب يصح عن المفروض فقوله

الزائد التوكيد وهي التصدير وهي الزائدة ليس كمثله شيء الزائد لفظ مثل كما زيد في قوله تعالى فان امنوا بمثل ما امنتم به وانما زيدت ليس كمثله لتفصل الكاف من الضمير فان في الخبر والفعل بزيادة الحرف اولى من زيادة الاسم بل زيادة الاسم لم تثبت وقيل لفظ مثل غير زائد ايضا بل هو بمعنى الذات اي ليس كذاته شيء او بمعنى الصفة اي ليس كصفته شيء او بمعنا مما فعا فيكون من استعمال المشترك في معنييه والاصح جوازه او من استعمال اللفظ في حقيقته ومجازه بناء على انه هي امر بما حقيقة وبالاخر مجاز وانه صح ايضا جوازه وقيل الكاف اسم مؤكد مثل للاحرف بناء على ان اسمية الكاف غير خارجة بالشعر كما عكسه الاكثر فان فصيروا مثل كعصف ماكول فالكاف مثل بالكاف الاسمية وقيل ان الفضية سالبة وهي كما تقرر في علم المنطق لا تقتضي وجود الموضوع بل السلب يصح عن المفروض فقوله

تعالى ليس كمثله شيء لا يقتضي وجود المثل ومثاله كلمة تأويلات لرفع ما توهمه الآية اذ ثبت على كل عاقل من نفي المثل عن مثل الله عن الله سبحانه وذلك يقتضي وجود المثل لله مع ان المراد نفي المثل عن الله والمعروف على ان الآية من باب الكناية وبينوا الكناية بما يجمع احد امرين انه نفي للشيء بنفي لازمه لان نفي اللازم يستلزم نفي الملزوم كما يقال ليس لأخ زيد اخ فاخوة زيد ملزوم والأخ لازمه لانه لا بد لزيد من اخ معروف زيد فينفي بنفي اللازم والمراد نفي ملزومه اي ليس لزيد اخ اذ لو كان له اخ لكان له اخ معروف زيد وكذا نفي لازم يكون لمثل الله مثل والمراد نفي مثله تعالى اذ لو كان له مثل لكان معروف مثله اذ التقدير انه موجود فايهما فاذكره صاحب الكشاف ومعوا نعم قالوا مثلك لا يبخل فنفي البخل عن مثله والغرض نفيه عن ذاته فقد سلكوا هذا بها الكناية قصدا الى المبالغة لأنهم اذا نفوا عمن يماثله الذي على افضل او ما شابه فقد نفوه عنه كما يقولون زيد فرا بنعت لزانه وقلعت اثرا به يريدون ابتناع زيد وقلوعه معروف للقرون فقولنا ليس كالله شيء وقوله ليس كمثله شيء الا ما تعكسه الكناية من قبل ترتبها ومما عبارتان مؤداهما واحد ومعنى نفي احدهما نفي الاخرى عن الله تعالى وليس المراد من الآية كلام بما وحقيقتهما حتى يلزم وجود المثل وقد زعم جواباً انه لا يضر استعمالة المعنى الحقيقي للكناية فضلا عن استعمالة لازمه لان المعنى الحقيقي غير مقصود منها بالذات والله تعالى اعلم قلت وكم من الحقيقي ما قامت بينة على ان الكاف اسم بمعنى مثل لا زائدة خلافا لما يكثر من صنيع المغني حيث جعل الكناية علة ثانية للزيادة مع ما مر اول الرقاعين عبارته بما هو بعيد جدا ومرموزه الكاف زائدة قول ابي الجحاف رؤبة يصف فيلا على ما قال العيني وقبل عمر الوحش ومعوا الى البغداديين خزانة الادب ومعنى الزيكم من سيبويه والابيات قبل مئة البيت قب من التعداء حقف ج سوق لواحوا للافرب بيضا كالحقف قب اي ضامرة الاترقب جمع قباء من القباب ومعنى دقة الخصر وضمور البطن اي من خماص من كثرة السير وحقب خبر بان جمع حقباء ومعنى الاتان الوحشية البيت يكفنها بياض واسود يقتتلن كقول الشاعر

ولواحو جمع لاحٍ بمعنى ظامر والاقراب جمع قرب كعنق وفعل سيء الحالة ا ه من
المشكلة اي مراد البكر والمغفر بفتح الميم وثقاف الذي في القاموس المغفر
مع رفة فالكاف ٤ كالمغفر لرأسه اي فيهما المغفر ومنه ايضا قال حكى الفراء انه
قيل لبعض العرب كيف تصنعون اذا لقيتم قال كصبرنا فالكاف لرأسه ومنه
ايضا قاله ابو علي في البغداديات قال شيخنا الكاف حرف جاء لرأس الغير فمعنى
التشبيه كقولهم مما حرفنا لا عراب العباس فالكاف لرأس المنية يريدون فلان ذو
المنية موضوع المجرور رفع ٥ ومن هذا يعلم ان قول ابن هشام الكاف ليست خالصة
بالحرفية للشغل بية خلافا لابن عصفور والمغني الرابع الاستعلاء فتكون ٥
بمعنى على ذكره الاخفش والكوفيون واشار في التسهيل الى قلته بقوله وقد تراد
على ٥ ومنه قول رؤبة لما قيل له كيف اصبحت قال كخير اي على خير وجعل
الاخفش منه قولهم كن كما انت حتى اجيء اليك اي على ما انت عليه فالكاف
بمعنى على وما موصولة وانت مبتدأ خبره محذوف وهو عليه وقيل ان ما موصوفة
وانت خبر محذوف فيقدر اي كن كما هو انت وقيل ان ما زائدة فالكاف جارة
وانت ضمير مرفوع انيب عن المجرور والمعنى كن مما يستقبل ما قلل النفس مما
مضى والمغايرة باعتبار الزمن كلية ٥ فغايرة المشبه به للمشبه وقيل ان ما
كافة ايضا وانت فاعل والاصل كما كنت ثم حذف الفعل فانفصل الضمير وقيل
ان ما زائدة وشبه الشيء بنفسه ٥ حالين ومنزلة ستة اعاريب فعلى اولها الكاف
بمعنى على وعلى ثانيها فالكاف للتشبيه على اصلها قال بعض وهما قال يسر ويلزم على هذا اعراب
الاول حذف المجرور وهو لم يجر المحذوف بمثله ٥ للبعض والمعنى والنزع
على الاعراب الثلاثة حذف مجرور الصلة من غير ان تطول فلت ويجاب عن
الاول بانه جرى على ان اصلها فلة تكتفي ٥ المعنى وهو قول ذكره ابن هشام ٥
باب الموصول وعن الثاني بان مثل هذا من القليل لان شرط الطول انما هو للحذف
بكثرة كما ٥ الخلاصة والله اعلم وقيل في قول رؤبة كخير ان الكاف للتشبيه
على حذف مضاف اي كمذهب خير وقيل ان الكاف هنا بمعنى الباء اي بخير وردة
٥ المغني بان الكاف لم ترد بمعنى الباء قلت ولقائل ان يقول وردت بمعنى ما
بدليل مجيء المثال فانه ع قلت ومرورها الكاف بمعنى على قول البراء بن

حديث الصحيحين وغيرهما بما في قضية تحويل القبلة بعد ما كانوا يصلون
الى بيت المقدس والصلاة التي منعت عليهما من الصلاة ولم يفعلوا ما
على الذي داوموا على الصلاة التي منعت عليهما من الصلاة ولم يفعلوا
اعلم المغني الخامس من المبادئ قال في المغني وذلك اذا اتصلت بها
في نحو سلم كما تدخل وهل كما يدخل الوقف ذكر ابن الحاجب في البداية والبر
سعيد السيرافي في وغيرهما وهو غريب جدا والظاهر ان يقولوا ان الكاف
زائدة وما مصدرية سابكة لما بعدها بمصدر وذلك المقدر نائب عن اسم
زمان والتقدير سلم وقت دخولك وهل وقت دخول الوقف فتكون الجملة في
محل جر والله اعلم المغني السادس من القسم
حكى في الجملة الثالثة ما يدخل عليه الفعل على اجمع من البلاد الخامس
من المغني ان ايما عشر قال في قوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق
ان الكاف للقسم والمعنى ان ايما يقال لله وللرسول والله اخرجك
وقد شنع ابن الشجري على مكي في حكايته هذا القول وسكوته عنه فقال
بل لو ان قائلا قال كالله لقد فعلن لاستحق ان يتسوى في جلده ويلزمه
اخراج قسمي لم يرد للكاف والكلام فما على العالم والربط بالاسم
الظاهر والنسق مع انه خلاف ما شنع كقوله

* وانت الذي في رحمة الله اطمع *

اي وانت الذي في رحمته اطمع ويعد القسم من المقسم عليه ويجاب عن
ايراد الكلام فما على العالم انه ورد في قوله تعالى والسماء وما بناها
ويجاب عن ايراد بعد القسم من المقسم عليه بان جواب القسم هو قوله
تعالى يجادلونك كما قاله ابو عشر نفسه لا كما يرد عليه خلو جواب
القسم الرافع وضمائر عائدة على اللام المحذوفة والى الكاف ابن الشجري وتشنيعه
اشارهم بقوله وبعضهم فزنا اكرما بالضمير البارز في قوله فزنا اكرما
عائد على القسم للكاف واجعلا علة ليست على بابها فيهما فيهما الاول
ترد الكاف اجازة انما انما بعض منه وزعم بعضهم انها مع وانما
وبعضهم انما اسم دائما والصحيح انها ترد بالافراد معها وان الاكثر

وورود مما حكى قال المغنى ولا ترد اسما على مذهب سيبويه والمبرد
الا في الشعر كقوله يضحكن عن كالبرد المنهم يضحكن في النسوة في البيت
قبله عن اسنان ومذاهب الغلام الزاهب قال الكاف اسم بمعنى مثل ومن جاز عنده
بعزمها بالاضافة وذهب جماعة منهم الاخفش والفارسي الى جواز ذلك
في الاختيار فجوزوا في زيد كالاسد ان تكون الكاف في موضع رفع والاسد
مخفوضا بالاضافة وبعض مثل ساذا في كتب النحو يركبون قال الزمخشري
قالوا في قوله أن الضمير راجع الى الكاف من كنية الكنى اي فانهم في ذلك
المنازل فيصير كقولك الكبير رجل ووقع مثل ذلك في كلام غيره ولو كان كما
زعموا لسمع في الكلام مثل مررت بكالاسد كما سمع كلام المغنى قلت يؤيد
مذهب من جوز وقوع ذلك في الاختيار رواية ليس كمثله بناء على ان الكاف
غير زائدة بل اسم بمعنى مثل وفي مزاز سزاهو مذهب المبرد وذكر هذا مذهب
المغنى نفسه ثم ان الاية انما يقال ليست مثله وفي وقوعه في المبرد الذي
يخصون زيادة ما بالشعر بعضهم اجازها في الاية زائدة فلا يحتج عليهم
بالاية على مذهب غيرهم فيها اذ لا يحتج على الخصم الا بما يسلمه ويقول
بعد قال في المغنى وتتعين الحرفية في موضعين احدهما ان تكون زائدة خلافا
لمن اجاز زيادتها في الاسماء والثاني ان يقع بين موصوف وصفة كقوله

ما بالمدينة دار غير واحدة ... دور تضمن من العز النبيذ وقعا

ما مصدرية او موصولة وبئس تجري مجرى بئس فتنبأ للمجعول وجمعا بفعل فاعل
والبعد الاكلة وبيد ضمير عائد على المضروح وقوله كالبيد راجع ليغاف
والغيد راجع لبرني بموله وتنشر معكوس فتتعين الكاف للحرفية فتتعلقة
بمحذوف صلة الموصول لو جعلت اسما لاحتيجنا الى حذف عائد الصلة مع
انه لا يكون قلت وتتعين ايضا اسمية اذا دخل عليها حرف الجر كما في
قوله السابق يضحكن عن كالبرد المنهم وقوله

ورحنا بكابن الماء يجنب وسطنا ... تصوب فيه العين طورا وترتقي

اي ورحنا بمثل ابن الماء في الشرعة يدور وسطنا تغور فيه العين طورا وترتقي
طورا اخر فحذف احدهما لدلالة الاخر عليه واحتمال الاسمية والحرفية يقع في

يسوى عماد في الوضع الثلاثة والله اعلم التشبيه الثاني لاجل الكاف
الذا الظاهر وفتحوا ضمير الغيبة على قلة في الشعر كقول العجاج من قصيدة
يصف حمار الوحش

على الزنا بلات شملال كتبا * واو او عمال كملا او افرجا

ضمير على حمار الوحش والزنا بلات بفتح الزاي المعجمة على صيغة جمع المؤ
انث عمار وشملال منصوب على الظرفية اي جهة شماله وكتبا بفتح الكاف
والمثلثة اي فرقا منه والجعول الثاني على اقاشملال وكتبا حال او بالعكس
واو او عمال اسم موضع مرتفع وهو منصوب عطف على الزنا بلات او مرفوع
بالابتداء خبره كملا اي كالزنا بلات وافرجا على الاول معطوف على عمال الجار
والمجرور وعلى الثاني معطوف على المجرور وقول رؤبة من قصيدته يصف
ايضا :: فلا ترى بغلا ولا حلا بلا :: كمو ولا كمر اي حاكملا
اي لا ترى زوجا وكلا زوجان كما اي الحمار ولا كمر اي الا تر الا حاكملا اي
فلا بغلا من التزويج ممنوع الصرف للتأنيث مربعلا فعل وكانت عادة الجاهلية
اذا اكتفوا افراد منعوها ان تتزوج بغيرهم الى بلادهم وشرحها لضمير المتكلم وا
والجملة كقوله * واذا العذارى شمرت لم تكرب * وبي بكسر
الكاف لحقتها سببة ياء المتكلم كما في الرفاجيئة عمر سيبويه وايضا لتغيب
الكاف على فتحها الشابهت كي الناصبة للمضارع وكقول الخنساء انا كذا وا
بي وامادة خولها على ضمير الرفع نحو فلانا كمو وفلانا كمر وفلانة كمرا
وعلى ضمير النصب نحو فلانا كاياك وفلانة كاياك وفعلة في التشبيه اقل
من فعل خولها على ضمير الغيبة المتصل قال الفراء وفيه نظر ان لم يكن اكثر
من فعل عسلا ويجاب عن قوله بان مراده ان بلا في بلاهن فلية من حيث الغيبة س
واذا كانه شاذ من وجهين كون فاعل الكاف ضميرا وكون ذلك الضمير ضمير
رفع او نصب بخلاف قافر فان شروط ما في الجملة الموحى فيها وعليه فقد
يرد اعتراض الفراء والله اعلم وانشدوا على خولها على ضمير الرفع

وانني ، شكرتم النيلكم فيما بينكم * ونشكر النيلكم فيما بينكم
ولولا الحفاظ كنا كأنتم * ولولا البلاء لكنا كأنتم

ثم قال معارف وظروف

اعلم ان الظروف منزلة ما عدا ما ذكرنا بعدها مما لا يكون ما بعدها جملة اسمية او فعلية او ظرفا او مجرورا او مجزوما فان كان ما بعدها جملة فهما اسم للحرف والجملة اسمية او فعلية ولا يكون وقعل الا الفعلية الماضية لانه عامل لما لا يكون الا ماضيا بلا يجتمع الماضي والمستقبل الا الفعلية نحو قول الفرزدق ويوما يوازين الهلب تراجحت

فلا ان مر بعدها بمنزلة اذا ما ... جسما قادرا خمسة الاشبار

وحيث زان في البيت بعدها وهو

يرد خوابي مزن خوابي تلتقي ... ويكبو بعنبكم الغبار فثار

جسما اي ارتفع واذا ركن نحو والفجر اذا تنفس وقد اذا تعلق فعلها او موضع فيها ويرد اي يضرب خوابي واي ربات اخر تلتقي ويجتمع بكل فكان الغبار اي لم يثر قبل ذلك والفثار المرفوع يريد انه لم يزل فوق على بعد اذا رآه يثور فلما ارتفع وبلغ مبلغ الرجال او قارب وهو في خمسة اشبار من الارض امر ان يقود الجيش ويقاتل في الكتيبة التي لم يقاتل بها احد قبله وهذا اذا رأى لها غبارا اي اثار الخيل معروفا والاسمية نحو قوله

وقد زلت ان ليس الحلم قد ران بالحجى ... شبابا وكهلا حين شبت وامردا

والمشهور انها حرف كقد وقد فعل وقعل الى الجملة وقيل اسم مضاف الى الجملة وقعل بالمشهور انها فبشرط ان يتقدم ذكر مضاف للجملة يكون هو العامل وان كان وقد بعدها اسما مرفوعا بعدها اسمان ايضا نحو قد زيد قائم فتنزل بقد وقد يرفع بالابتداء وبها فبشرط ان يقدم عليها ما هو خبر عنها في المعنى وابن السراج والفارسي وقعل بها الا قد ان كان الذي قبلها فعلا او معمولا او اول اخبار كان ماضيا وقال الاخفش والزجاج والزجاجي كقد وقد فيهما بعدها وقعل بها بشروطها وقد يقع بعد قد فعل مضارع كقد يقول ذلك وقد يقول ذلك وقد يكون بمعنى ربما كقوله

قد اترك القرن مصفرا انامله ... كأن اثوابه مجت بفرصاد

وقد يكون بمعنى التقليل كقد يجود البخيل وقد يصدق الكذوب اي قد يقع هذا القليل من الفعل وقد يقع منه الكثير على ان قد

معارف وظروف

اعلم ان الظروف منزلة ما عدا ما ذكرنا بعدها مما لا يكون ما بعدها جملة اسمية او فعلية او ظرفا او مجرورا او مجزوما فان كان ما بعدها جملة فهما اسم للحرف والجملة اسمية او فعلية ولا يكون وقعل الا الفعلية الماضية لانه عامل لما لا يكون الا ماضيا بلا يجتمع الماضي والمستقبل الا الفعلية نحو قول الفرزدق ويوما يوازين الهلب تراجحت

فلا ان مر بعدها بمنزلة اذا ما ... جسما قادرا خمسة الاشبار

وحيث زان في البيت بعدها وهو

يرد خوابي مزن خوابي تلتقي ... ويكبو بعنبكم الغبار فثار

جسما اي ارتفع واذا ركن نحو والفجر اذا تنفس وقد اذا تعلق فعلها او موضع فيها ويرد اي يضرب خوابي واي ربات اخر تلتقي ويجتمع بكل فكان الغبار اي لم يثر قبل ذلك والفثار المرفوع يريد انه لم يزل فوق على بعد اذا رآه يثور فلما ارتفع وبلغ مبلغ الرجال او قارب وهو في خمسة اشبار من الارض امر ان يقود الجيش ويقاتل في الكتيبة التي لم يقاتل بها احد قبله وهذا اذا رأى لها غبارا اي اثار الخيل معروفا والاسمية نحو قوله

وقد زلت ان ليس الحلم قد ران بالحجى ... شبابا وكهلا حين شبت وامردا

والمشهور انها حرف كقد وقد فعل وقعل الى الجملة وقيل اسم مضاف الى الجملة وقعل بالمشهور انها فبشرط ان يتقدم ذكر مضاف للجملة يكون هو العامل وان كان وقد بعدها اسما مرفوعا بعدها اسمان ايضا نحو قد زيد قائم فتنزل بقد وقد يرفع بالابتداء وبها فبشرط ان يقدم عليها ما هو خبر عنها في المعنى وابن السراج والفارسي وقعل بها الا قد ان كان الذي قبلها فعلا او معمولا او اول اخبار كان ماضيا وقال الاخفش والزجاج والزجاجي كقد وقد فيهما بعدها وقعل بها بشروطها وقد يقع بعد قد فعل مضارع كقد يقول ذلك وقد يقول ذلك وقد يكون بمعنى ربما كقوله

قد اترك القرن مصفرا انامله ... كأن اثوابه مجت بفرصاد

وقد يكون بمعنى التقليل كقد يجود البخيل وقد يصدق الكذوب اي قد يقع هذا القليل من الفعل وقد يقع منه الكثير على ان قد

مركبة من كلمتين وهما موصوف والكلمة وان كان وما بعدهما اسما مجرورا وقيل
هما اسمان فخذا بدل لما بعدهما فمنصوبان على الكلمة بالجعل قبلهما والصحيح
انهما جملة فلا جرو قد بعدهما مجرور وهما على الاصح جملة ما فعالة كلا وما
عليهما فيكون لثلاثة فعلان وفر اختلف من هما اهلان وليست من تتصرف
من منزو وهو قول ابن الكوفيين قال لانه لا يتصرف في الخبر وشبهه ورد بتصريفه
ان وكان وكاد وزيد وفهم اولا من منزلة النون اهل من معزى ثم خفف بحذف النون
بدليل رجوعها في ضم ذال من عنز وقال ان الساكن نحو من اليوم ولوكان
الاصل الضم لكسر واو بعضهم يقول من زمن كويل بضم مع حذف الساكن اذا
كانت من اسما بل اصلها منذ او مذ فاحسن اصل وهو قول الخليفي والله اعلم
قال كعب كذا رأيته له

وقد وقنزى الخفض للابتدا * مما وفي الحضور وعنى مع بدا
ووده اوقع موقع الى * ارجئنا المغفور حيث جملا

ذكر لمذ ومنذ اثنى عشر ثلاث فعلا المعنى الاول منهن من الابتدائية
وذلك اذا اكان المراد من مجرور مما الزمن الماضي نحو ما رأيته مذ يوم الجمعة
ومنذ يوم الجمعة اي من يوم الجمعة اي ما رأيته من ابتداء ما ذا المراد المعنى
الثاني وهنى في التي للتعليل الزمانية وذلك اذا اكان المراد من مجرور مما
الزمن الحاضر نحو ما رأيته منذ يومنا ومذ الليلة اي في يومنا وفي الليلة
ومنذ يومنا اي في يومنا الحاضر في كل شيء بحسبه لان اليوم حاضر
بالنسبة لليوم قبله واليوم بعده المعنى الثالث معنى من وان وما
وذلك اذا اكان المجرور بهما معدودا منكرا والشكير هو المراد بقول الناظم
جملا كقولك ما رأيته مذ او منذ ثلاثة ايام او ثلاثين اي من اول الثلاثة ايام
الى اخرها ومن اول الثلاثين الى اخرها وقول الفيومي الكثير من قصيرة
فما لبك من ذكرى حبيب وعرفان * وربع عفته الاريام منذ ازمان

اي من اول ازمان الى اخرها مما مجرور بهما منكر مقدود ومجموع معدودا نه
لا يقال منذ يوم ومنذ كذا كما يأتي في الشبيه الثالث واما قوله الثلاثين فمن
حج وقد مر فلان مذ مر مقدود في المعنى لانه محتمل على ايام ومجموع المنكر

وذلك اذا كان المجرور مما لا يظهر فيه نحو ما رأيته منذ يومنا وما له يلم
اي يومنا وفي الايلام ومنذ عامنا والمضروب في كل شيء بحسبه لان العام خاص بالنسبة
للعام قبله والعام بعده الثالث وقس على هذا وذلك اذا كان
المجرور بهما مقدرا منكرا والتقدير هو المراد بقولهم جملا كقولك ما رأيته منذ
ثلاثة ايام او يومين اي من اول الثلاثة ايام الى آخرها ومن اول اليومين الى
آخرهما وقوله

فما نبكي من ذكرى حبيب وعرفان * ورسم عفت آياته منذ ازمان

اي من اول ازمان الى آخرها لان مجرورها منكر مقدر وبقولنا مجرورها انه مقدر
يعلم انه لا يقال منذ يوم كما يأتي في الشبه الثالث واما قول الشاعر

اقوين منذ حجج ومنذ دهر * فالدهر مقدر مقدر في المعنى لانه معتمد على ايام وبقولنا بهما
منكر يخرج المعنى الثالث الذي مما فيه بمعنى في فيهما قولان الاول اكثر العرب على وجوب جرهما
للزمن الحاضر وعلى ترجيح جر منذ بالنون للزمن الماضي على رفعه وعلى ترجيح رفع منذ
بدون للحاضر على جر الخليل في منذ قوله * اقوين منذ حجج ومنذ دهر

الثاني للنحويين ومنذ اسم في الكلام وكأني بان الضمير اصلا ولا يكون المجرور بهما الا وقتا

مقدرا في المعنى الثالث الذي مما فيه بمعنى في والله اعلم فيهما قولان الاول
اكثر العرب على جرهما للزمن الحاضر وعلى ترجيح منذ بالنون للزمن الماضي على
رفعه وعلى ترجيح رفع منذ الحاضر على جره في الخليل في قول زهير بن ابي
سلمى يمدح هرم بن سنان

لمن الديار بقنة الحجر * اقوين منذ حجج ومنذ دهر

الحجر بكسر الحاء منازل ثمود بناحية الشام عند وادي القرى قال تعالى
كذب اصحاب الحجر المرسلين وقنتها اعلاها واقوين خلون من سكانها ومعنى
والحجج بالكسر جمع حجة وهي السنة الثالث للنحويين ومنذ اسم يتناول الحاضر
الكلام ولا يكون الضمير اصلا ولا يكون المجرور بهما الا وقتا واما قولهم
ما رأيته منذ ان الله خلقه على رواية فتح الهمزة على تقدير منذ من خلق
الله اياه واما على رواية كسر الهمزة فعلى ان اسم الموصول على الجملة ح او مثل

واقعا على واوابنه كشرمنذ بمعنى اثم لرجوعها على الجملة او فعل الوقوف مما يسئل به عن
بشر كم كونه كثيرا فما تقول منذ كم ومنذ متى ومذ اى وقت ولا تقول مذ ما لان قال
تكون كثيرا ولا يكون الوقت الا معينا ولا يقال مذ ابنه مذ يزيد ولا يكون الا قليلا
او حاضرا فتستقبلا فلا تقول الا اراه منذ غد ولا يكون الظرف المجرور بمما الا قصير
او حاضرا فتستقبلا فلا تقول الا اراه منذ غد ولا يكون الظرف المجرور بمما الا قصير
فلا يقال منذ شهر ويراد به معينه لانه لا يخرج حينئذ عن التعقب على الكثرة فيه
ولا يكون عاملهما الا فعلا قاضيا منقضيا كما مر في المثل او منكما ولا نحو سرت يوم
الخميس فلا يجوز فتله منذ يوم الخميس والله اعلم

معاني منذ ومذ ولعل وخلا وعدا وحاشا

ذكر في هذه الترجمة خمسة حروف من حروف الجر وكل واحد منها له معنى واحد الا منذ
الا منذ فلها معنيان ولا يخفى ان الترجمة باعتبار مجموع الاحرف فان كان الله له
خلا عدا حاشا للاستثناء منذ كم وفي لعل للترجي

الوقت مما يسئل به عن الوقت بشر كم كونه كثيرا فتقول منذ كم ومنذ متى ومذ اى وقت ولا تقول مذ ما لان قال تكون كثيرا ولا يكون الوقت الا معينا ولا يكون فيهما فلا يقال مذ ابنه مذ يزيد ولا يكون الا قليلا او حاضرا فتستقبلا فلا تقول الا اراه منذ غد ولا يكون الظرف المجرور بمما الا قصير او حاضرا فتستقبلا فلا تقول الا اراه منذ غد ولا يكون الظرف المجرور بمما الا قصير فلا يقال منذ شهر ويراد به معينه لانه لا يخرج حينئذ عن التعقب على الكثرة فيه ولا يكون عاملهما الا فعلا قاضيا منقضيا كما مر في المثل او منكما ولا نحو سرت يوم الخميس فلا يجوز فتله منذ يوم الخميس والله اعلم ثم قال

معاني منذ ومذ ولعل وخلا وعدا وحاشا

ذكر في هذه الترجمة خمسة حروف من حروف الجر وكل واحد منها له معنى واحد الا منذ
الا منذ فلها معنيان ولا يخفى ان الترجمة باعتبار مجموع الاحرف فان
كان الله له منذ كم وفي لعل للترجي خلا عدا حاشا للاستثناء

اما منذ فلها معنيان الاول معنى من الابتدائية بالغة

منزيل سمع من كلامهم اخرجنا فتى كهذا يفرحه وقال شاعرهم *

اخيل برقا فتى حاب له رجل * اخيل بضم الهمزة من اخال بمعنى ابصر وفتى حاب اي مرحاب واحباب اتى به كتاب الجمهرة وقال ابن سيده وهو النعيل الخشن والرجل يعتمش الصوف اذا اراد برقا من سحاب فريد او ثعيل الخشن له تقويته وقال ابن برد وثيب فضم *

شربن بماء البحر ثم ترفعت * متى لجج خضر لهن نئيج

اي من لجج وقد فرش هذا البيت في ترجمة الباء وقال آخر

متى تقول هما فلبي اتبع له * سكرى فعوجا هذرى الى الراس

اي من قولهما المغنى الثالث بمعنى وهو الكم فيه عنه منزيل ايضا كما في المغنى سمع فيهم وضعفنا فتى كمى اي في كمى هذا قول ابن سيده كتاب المغنى وقال في المعجم انما هذا المثال بمعنى وسكم نقله الصغاني فلت وهو ذى الاخماليين واحد وقال ابن سيده في قوله متى لجج انما هو بمعنى وسكم قلت والاظهر ما ذكرنا فيه بمعنى والله اعلم تنبيه انفرد متى ايضا بمعنى وسكم وكم وزعم الكوفيون انه يدخل على الفعل والاسم وانما هو عندهم حرف جر وكم وزعم الكسائي ان الاسم بعدها يكون مجرورا بعدها الفعل مجزوما فتقول ايضا مكلفا يقع بغرمنا الاسم مرفوعا ومجزوما والاسم مرفوعا ومجرورا وبه ذكر الكائي بعضهم بقوله * فاكلمة متى اتى الاسم بعدها * فبرفعه والجر جاء مزاوى

والفعل بالرفع وبالجزم اتى * ومعنى بها في كل ذا فعلان

وغرضنا من ان الكم انما هو الحي فيه واما العلل والجي بمالغة عفيل كعذول شاعرهم *

لعل الله فضلكم علينا * بشيء ان فعلكم شريم

الشريم بالشين المعجمة المختوفة امرأة الجفضاة وبالجيم الجلالة المخبوص بالعمل وعمله رفع بالابتداء وفي من كم يكون الرفع اشتغال الفعل بالحركة

وكم وزعم الكسائي ان الفعل بعدها مجزوما وغرضنا ان الكم انما هو الحي فيه واما العلل والجي بمالغة عفيل كعذول شاعرهم * لعل الله فضلكم علينا * بشيء ان فعلكم شريم *

المنا سبة للحرف المشبه بالزايد وبعلكم خبرا مبتدا وزان اسكم شريم بزل
من شئ وقول كعب ابن سعد الغنوي يرثي اخاه مرثد وقيل شهيب وكنية الشر
ابو المغوار فقلت ادع اخرى وارفع الصوت جهرة لعل ابي المغوار منك
قريب فاي مجرور لعلك ومنك متعلق برفع مقدم والابتداء مؤخر لعل رفع
بالابتداء والمغوار مبتدا وقوله متعلق بالاستقرار الذي تعلق به منك
والجملة في محل رفع خبر المبتدا وانما جعلوا الحرف منا شبيها بالزايد
وقريب خبر المبتدا وانما جعلوا الحرف منا شبيها بالزايد لان الزايد لما
معناه ومنوا الاشتغال في البيت الاول والترجي في الثاني يعوث بحزنه علم
يكن زايدا ولم يجعلوه اصليا لدخوله على المبتدا ومنوا عاملا لفظيا ولم
يدخل على المبتدا الا العامل المعنوي ومنوا الابتداء وقد تقرر ان الحرف
الزايد وشبهه لا يتعلق باي شئ فيهما ما ترد لعل نا مبنة ايضا على
فتح الاسم وترفع الخبر والاشغال والترجي وان لعل نا مبنة ايضا على
فتح الاسم وترفع الخبر والاشغال والترجي وان لعل نا مبنة ايضا على
والتعليل والاستبعاد ولا غرض لنا فيما في الحكم واذا كلا منا في الجهة
وفيما لغات انكم الاهل وقول الناظم لعل يلتمح جي لعل يكون اللام للمضارعة

وَأَقَلَّ خَلَا وَعَدَا وَحَاشَا فَانْصِبْ لِلْاسْتِثْنَاءِ بِتَالِيهِ تَنْصِبْ مَا بِغَرَضِهَا فَتَكُونُ أَفْعَالًا وَهُوَ الْغَالِبُ فِي خَلَا وَعَدَا وَالْقَلِيلُ فِي حَاشَا وَتَالِيهِ يَنْخَفِضُ فَتَكُونُ حَرْفًا وَهُوَ قَلِيلٌ فِي خَلَا وَعَدَا كَثِيرٌ أَوْ وَاجِبٌ فِي حَاشَا وَعَلَى الْجُمْلَةِ فَكُلُّ مِنْهَا مُخَالِفٌ لِلْآخَرِ بِخِلَافِ قَوْلِهِ

خَلَا اللَّهَ لَا أَرْجُو سِوَاكَ وَإِنَّمَا ... أَعُدُّ عِيَالِي شُعْبَةً مِنْ عِيَالِكَ

وَمُخَالِفٌ بَعْدَ أَقَوْلِهِ

أَبَنَا حَيِّهِمْ أَسَرُوا وَقَتَلُوا ... عَدَا الشَّمْكَاءِ وَالْكَفْلِ الصَّغِيرِ وَشَاذٌّ مَجِيءُ حَاشَا فِعْلًا مَاضِيًا فِي قَوْلِهِمْ ضَرَبْتُ الْقَوْمَ حَاشَا زَيْدٍ بِالْجَرِّ وَجَوَّزَ بَعْضُهُمْ نَصْبَهُ وَأَكْثَرُ الْبَصْرِيِّينَ لَا يُجِيزُونَهَا عِنْدَهُمْ حَرْفَ جَرٍّ دَائِمًا وَذَهَبَ جَمْعٌ إِلَى أَنَّهَا حَرْفٌ فِي الْكَثِيرِ وَتُسْتَعْمَلُ عَلَى قِلَّةٍ بِفِعْلٍ مَاضٍ مُتَعَدٍّ جَامِدٍ لِلتَّضَمُّنِ مَعْنَى الذَّمِّ وَسُمِعَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَبِئْسَ حَاشَا الشَّيْخَانِ وَإِبَا اللَّاصِقَةُ ثَلَاثَةٌ بِالنَّصْبِ وَحَاشَا مَاءَ فِيهَا مَعْنَى التَّنْزِيهِ فَلَا يُقَالُ مَثَلًا عَلَى الْقَوْمِ حَاشَا زَيْدٍ لِأَنَّ

أَرَادَ بِفَتْحِ اللَّامِ مُشَدَّدَةً بِغَيْرِ تَفْرِقَةٍ عَلَى مُشَدَّدَةٍ فِي اللُّغَاتِ الْعَشْرِ الْمَشْهُورَةِ لِأَنَّهَا فِي جَمِيعِ لُغَاتِهَا مُشَدَّدَةٌ إِلَّا الْأَخِيرَةَ وَإِرَادَةُ فَتْحِهَا مُخَفَّفَةً فَقَرِيضٌ لِلْمَشْهُورِ وَاخْتِرَابٌ أَثَرَ عَلَى إِرَادَةِ الْمُخَفَّفِ فِي جَمِيعِ لُغَاتِهَا وَأَقَلَّ خَلَا وَعَدَا وَحَاشَا فَانْصِبْ لِلْاسْتِثْنَاءِ بِتَالِيهِ تَنْصِبْ مَا بِغَرَضِهَا فَتَكُونُ أَفْعَالًا وَهُوَ الْغَالِبُ فِي خَلَا وَعَدَا وَالْقَلِيلُ فِي حَاشَا وَتَالِيهِ يَنْخَفِضُ فَتَكُونُ حَرْفًا وَهُوَ قَلِيلٌ فِي خَلَا وَعَدَا كَثِيرٌ أَوْ وَاجِبٌ فِي حَاشَا وَعَلَى الْجُمْلَةِ فَكُلٌّ مِنْهَا مُخَالِفٌ لِلْآخَرِ بِخِلَافِ قَوْلِهِ

خَلَا اللَّهَ لَا أَرْجُو سِوَاكَ وَإِنَّمَا ... أَعُدُّ عِيَالِي شُعْبَةً مِنْ عِيَالِكَ

وَمُخَالِفٌ بَعْدَ أَقَوْلِهِ

أَبَنَا حَيِّهِمْ أَسَرُوا وَقَتَلُوا ... عَدَا الشَّمْكَاءِ وَالْكَفْلِ الصَّغِيرِ

بِكَسْرِ الشَّمْكَاءِ وَقَدْ عُكِفَ عَلَيْهِ لِأَنَّ الْفَرَّاءَ فَكْسُورَةٌ وَلَمْ يَعْكِفْ مَنْ أَثْبَتَ سِيبَوَيْهِ فَلَا نُكْرَ الَّذِي بَعْدَ وَحَاشَا فَرْقٌ فَقَوْلُكَ ضَرَبْتُ الْقَوْمَ حَاشَا زَيْدٍ بِالْجَرِّ وَجَوَّزَ بَعْضُهُمْ نَصْبَهُ وَأَكْثَرُ الْبَصْرِيِّينَ لَا يُجِيزُونَهَا عِنْدَهُمْ حَرْفَ جَرٍّ دَائِمًا وَذَهَبَ الْجَرْمِيُّ وَالْمُبَرِّدُ وَالزَّجَّاجُ وَالْأَخْفَشُ وَابْنُ دُرَيْدٍ وَالْجَزُولِيُّ وَابْنُ عُصْفُورٍ وَالسُّهَيْلِيُّ إِلَى أَنَّهَا تُسْتَعْمَلُ كَثِيرًا حَرْفَ جَرٍّ وَقَلِيلًا فِعْلًا مَاضِيًا

متعريًا لجامد او لتضمنه معنى الفعل وسمع الليث اغبجه وحكى هاشا الشيخان
وابا زيد صبح بالنصب وحاشا منزلة منها معنى التنزيه ولا يقال مثلا على
القوم حاشا زيد لان الصلة لا يتقدم عنها والمغيرة حاكيا قد اقرأ محبوبا
ينزله عن الشيخان فيحاشا الشيخان وفيهما ان قول يقال حشا وحاشا
وحاش فيهما ثلاث لغات ومثل هي الاستثنائية بفتح ومعوكما مر كلام ابن
مالك في الخلاصة والكافية او التنزيهية بفتح واما الاستثنائية فليس فيها
الا حاشا بالالف وسعوكما هو كلام سيبويه والمبرد لا يتقدم على
تقدم هي التنزيهية بتكرر قبل للتصريح بان الاستثنائية المتعين على انها تكرر
حرفا والله اعلم الثالث فان تدخل ما المصدرية على عدا وعدا فيغلب ج
كونهما بغلبة لان حرف المصدر يعين مدخوله للفعلية وقد تدخل عليهما من
غير ما بغير كما نص عليه ابن هشام والمرادي والكسائي والفارسي لان على
تقدير ما زائدة لان المصدرية قد تقع بالفعل بدليل سر ما قدرتك الا تنزاه فقيل
اجازيك ان تغزه نحو عسى فقيل بيمان رحمة من الله وارقانوع بالسماع فحضور من الشرو
بكان محيث لا يحتج به واما حاشا فلا تدخل عليهما قياسا وشذ
دخول ما المصدرية على خلا وعدا بدليل انهما جاءا ان وحرف المصدر لا يدخل
على المتصرف واجيب بانهما في الاصل تتم قبلا والجمود عارض فلم يكن
مانعا وبدليل دخول خلا وعدا مستثنيين من عدم دخول حرف المصدر على الفعل
الجامد وعلى كل فالمصدر المنسبك منه محله جاء بمعنى النفي
ويقال في قام القوم ما خلا زيدا في قام القوم فجاوزني زيدا والله اعلم

وعا ني ربي

ذكر ربي ومعيني في جمع مراده به ما يجوز ان يراد على قول به
واعلم ان ربي حرف جر خلافا للكوفيين والاخفش في على بهم اسمية فالدليل
على الاخبار عنه في قوله

ان يقتلوك فقد قتلت لم يكن ٭ عارا علينك وربما قتل العار

ذكرتهما معينين في جمع في الترجمة مراده به ما يجوز ان يراد على قول به واعلم ان ربي حرف جر
خلافا للكوفيين والاخفش في على بهم اسمية فالدليل على الاخبار عنه في قوله

ولا له ليل فيه لان عمر خبر مبتدا محذوف والجملة صفة المجرور وجوبا اي رب فتى موعمار او خبر للمجرور اذا موصوف مرفوع برفع بلا بالابتداء وعلى قول الكوفيين بلا بغير مجرور بلا لانها عاملة وبنيت لرلا لتضمنها على ما شاء التقليل او التكثير وانما شاء بالعرف اغلب قلة شيعته وايثار الرفع فرقهم بانها نكرة فكلا ان قضى كم رجل كثير من هذا الجنس وكذا لك فقشر رب رجل قليل من هذا الجنس لان الحس راى البعض ثم جوز بينما لعزوف حول على لان الاشياء تعلق كم فيدخل عليها العلامات نحو كم درهم وغلامي كم رجل بالمشهور الراجح موصوفين فان النكرة كلا شيء لا

* وزب للتكثير في الكثير * كذاك للتقليل في القليل

المعنى الاول التكثير نحو قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين والغريب يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة وسمع اعرابي يقول بعد العشاء رحم الله يا رب عالم لم يعلموه ويا رب فاهم لم يفهموه اي رب عالم وفاهم هذا العلم لا يعلموه ولا يفهموه العلم الا ولا بد من تغيير هذا اي لا يعلموه ولا يفهموه فعله او الضمير عائد على من غير تغيير بالنسبة الحاضر على عدد من درهم ونصفه وقال جرير الا رب من يغتث بانه يرقب كلبة للغزو بنفسه ولا يتكل على غيره

* ربما اوبيت في علم * ترفعن ثوبي شمالات

العلم الجبل والشمالات الرياح الشمالية ووجه التقليل ان الالية والغريب والمثال مراد منها التقويم والمناسب له معنى التكثير والبيت مراد منه ايهام المخاطب والمناسبة التقليل وقيل ان المراد من رب في الاية التقليل لان الكفار تريهم احوال القيامة فتقل الشفعاء فيهم وتهيبهم وهذا المعنى وهو ان التكثير معنى الكثير في رب والبيه الاشارة بقول النحاة في الكثير المعنى الثاني التقليل كقول اعرابي من ازد السراة

* * *

الا رب مولود وليس له اب * وذي ولد لم يلده ابوان

وذي شامة غراء في حي وجهه * مجللة لا تنقضي للاوان

ويكمل حمير ومنتج سبابه * ويثرب سبع وعك وثمان

ربت للتكثير في الكثير كذا للتقليل في القليل والاول معنى التكثير ومعنى الثاني التقليل والاول كثير والثاني قليل والغريب كقول اعرابي رب رجل كريم وجدته يا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة وسمع اعرابي يقول بعد العشاء رحم الله يا رب عالم لم يعلموه ويا رب فاهم لم يفهموه اي رب عالم وفاهم هذا العلم لا يعلموه ولا يفهموه العلم الا ولا بد من تغيير هذا اي لا يعلموه ولا يفهموه فعله او الضمير عائد على من غير تغيير بالنسبة الحاضر على عدد من درهم ونصفه وقال جرير الا رب من يغتث بانه يرقب كلبة للغزو بنفسه ولا يتكل على غيره

* ربما اوبيت في علم * ترفعن ثوبي شمالات

العلم الجبل والشمالات الرياح الشمالية ووجه التقليل ان الالية والغريب والمثال مراد منها التقويم والمناسب له معنى التكثير والبيت مراد منه ايهام المخاطب والمناسبة التقليل وقيل ان المراد من رب في الاية التقليل لان الكفار تريهم احوال القيامة فتقل الشفعاء فيهم وتهيبهم وهذا المعنى وهو ان التكثير معنى الكثير في رب والبيه الاشارة بقول النحاة في الكثير المعنى الثاني التقليل كقول اعرابي من ازد السراة

* * *

الا رب مولود وليس له اب * وذي ولد لم يلده ابوان

وذي شامة غراء في حي وجهه * مجللة لا تنقضي للاوان

ويكمل حمير ومنتج سبابه * ويثرب سبع وعك وثمان

والبيت مراد منه الاشعار بالمناسبة لان التكثير اثناء التقليل كغزلي
الارنب مولده وليس له اب * وذي ثلاثة غراء ام وجميع
مجللة لا تنقضي لاوان * وذي شامة غراء ام وجميع
وبكمل عشر وبضع شبابه * وبيزغ سبع فعلا وثمان

اراد عيسى وادم عليهما السلام والغم قول الناظم والتشبيه اي كون رب للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا هو المشهور من اقوال ثلاثة بينها بقوله افضل

اراد عيسى وادم عليهما السلام والغم ويلده يشكون اللام واظهرها الكسر فلما خفيت اللام بالشكون التقى ساكنان فحركت الراء بالفتح للخفة ويجوز ضمها اتباعا لحركة الباء وهذا العمل المشهور في الوزن كما لا يخفى وغراء اي كلامه فشبهه بها ومجللة على صيغة اسم الفاعل اي مغطية لحملها بعيد لا يكاد يشعر بشيء من حملها وورود رب للتقليل قليلا كما يؤخذ من مقابلة هم التقليل بالتكثير الذي هو كثير وقوله والتشبيه راجع للبيتين كليهما اي كون رب للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا هو المشهور من اقوال ثلاثة بينها وقيل انها للتقليل ابدا وهو مذهب الجمهور وقيل للتكثير دائما وقيل للتكثير قليلا وللتقليل كثيرا وقيل بهما على حد السواء وقيل هي وقيل للتكثير قليلا وللتقليل كثيرا وقيل بهما على حد السواء وقيل هي انيابات لا تدل على واحد منهما وانما يفهم احدهما بالقرائن وقيل للتكثير في موضع انبلامات وللتقليل في غيره وقيل لجمع العدد تكثيرا وتقليلا هكذا ما ابوحيان في شرح التسهيل ونقلت العلامة الشيخ الكبير بن كيران ثم قال والكلام ان الثلاثي هو الساده ثم قلت وفيه نظر بل الساده من يقول انها لا تدل على العدد اصلا وانما تدل على الانيابات وان العدد تكثيرا او تقليلا فيهم من الفراء والثلاثي من يقول تدل على عدد فيهم فيبين الفولين فرق وكلام الله اعلم فتنبهما

الاول في رب لغات ست عشرة ضم الراء وفتحها وكلا هما مع التشديد والتخفيف فهذه اربعة وكل فيها مع تاء التانيث ساكنة ومع كه وفتح الباء وفيها مع تاء التانيث ساكنة ومع كه وفتح الباء ومع التجرد فيها مع تاء التانيث ساكنة ومع كه وفتح الباء ومع التجرد فيها مع اثنتي عشرة والضم والفتح والكسر مع اثنتان والكسر مع اثنتان وفتح الباء وضم الراء ومع التشديد وفتح الباء ومع التخفيف وضم الراء ومع التشديد وفتح الباء ومع التخفيف وضم الراء ومع التشديد وفتح الباء ومع التخفيف

وهم الجمع مع التشديد ومع التخفيف بمعنى ست عشرة ويقال ايضا
ربّة بضم الراء وتشديد الباء والعين بعد التاء الثانية لاتي رب الا المنكر ولا
تي المعرف وقد ورد من غير ربه بتنوين وقيل ان الضمير المجرور بربما نكرة وقيل
بالتفصيل نكرة ان كان معادا نكرة والا فمعرفة والضمير المجرور بربما للزوم
الافراد والتذكير والتفسير بتميز بعده فكما بين للمعنى عند التفسير فيقال
ربه رجلا وربه امرأة قال الشاعر

ربه فتية دعوت الى ما * يورث المجد ابتدا فاجابوا

وابتدا بالبناء كما بالتعيين بمعنى ابدا ومنه والشمس والقمر ابتدا والجار
الكوفيون فكما بفتحة الضمير فيكما نحو ربما وربما رجلين وربهم رجالا
وربهن نساء وتشترط السماع ويلزم تقديمها على العامل بخلاف ما فلها
الصدر النالك فرتصل بزيد ما الزائدة فتكفها عن العمل فالغالب وقوعها
وتهيئتها للدخول على الجمل فكالفا كقوله تعالى ربما يود الذين كفروا وكقول
جذيمة المتقدم ربما اوفيت في علم او ده وقد يدال مضمومة بخلاف ما او مفتوحة
بخلاف ما العد بخلاف ما قال

ربما الجامل المؤبل فيهم * وعناجيح بينهن المهار

الجامل جماعة الابل مع رعاتها والمؤبل المعد للقنية والعناجيح جياد الخيل
والمهار جمع مهر ومهر مغير فعيل وقد لا تكفها عن العمل كقول عمرو بن
الرعلاء الغسانية

ربما ضربة بسيف صقيل * بين بصرى وكعكة نجلاء

وبصرى بضم الباء وبالراء بالشام ليست هي الكائنة بصرى للنضاء الا متقدم
الرابع فالمعروف رب وتنفي عملها وذلك بخلاف ما وكثيرا وبخلاف القليل وقليلا
بخلاف ما اكقول امرئ القيس

وليل كموج البحر ارخى سدوله * على بانواع الهموم ليبتلي

اي ورب ليل كموج البحر كائنة كلمته ارخى سدوله اي ستوره وبخلاف القليل
قوله القيس الكندي

مثلك حبلى قد طرقت ومرضعا * فالهيتها عن ذي تمائم محفل

الثالث فرشمل برب قال الزاجر فتكبعا عن العمل بالغلب وتبيعا للدخول
على الجمل فكملفا فمزرعا يزرد وبالوبيت بعلم وقوله ربالجمل الموبل بهم
وفزلا تكبعا كقوله ربالضربة بسيف صقيل الرابع فزخزف رب وبغم عملقا
وذالك بغدا نوا وكثيرا وبغدا بقاء وبل قليلا ببغدا نوا وكقوله وليل كموج البحر
ارخى سدوله وبغدا بقاء كقوله جنلك حبلى قد كرفت ومزضغا وبغوبل كقوله
بل بلرفل الجلاج فتمه وفزخ معزوفة بدورسلاذا الاخرف كقوله رسيم دارو فبت
بكمله الخامس تغزع من لغات رب بفتح الزاء وعليها فرب من الكلمات الثلثة
أيضا كلها مزبه مروالى وحشرو عمرو على وبه فتكون رب ايضا بغلا قاضيا مزربه يربه

اي رب فنلك وكرفت اتيت ليلا واثبتها شغلتنا والتلاع النقلا و
والخروز والمغبل اسم فعفول من الربك مثوا نولد الى بزضع واده
حبلى والى بزضع واده تجلوع واما المغبل بكسر الغين وسكون الياء
بمعنى التي تولد كما وهي مزضع او حامل واما مراده منا النصبي للامة وبغوبل
كقول زوبة

بل بلرفل الجلاج فتمه * لا يشترى كتانه وجهرمه

اي رب بلرفل الكرفى والغتم الغبار وجهرمه اقلة جهرفة بياء
النسب والجهرم بسكم زبيعة وبه الجمع المتاجر معزوفة بفتم ايضا تقلة
الصبان ولم يقل لا وفزخ معزوفة بدورسلاذا الاخرف كقوله

رسيم دارو فبت بكمله * كدرت افضه الجهلاء من جهلاته

وهو تاذ الخامس تغزع امن لغات رب بفتح الزاء وعليها فرب من
الكلمات المثلثة ايضا كلها مزبه مروالى وحشرو عمرو على وبه فتكون ربا ايضا
بغلا قاضيا مزربه يربه اي اقلحه واسما للرب بضمانه وبفتح من فعله
رب وللاقلاع اي على البرسي فلغزا بالاسم فيلتنه البهر

بما اقتسكنا بم نصف وصيهم * وعيش اعلى البيم اذا اظم اوله
وغلوبه بالظم مزبا خيلهم * وبا بفتح مزل عليه بعوله

اللامة البرى وسكنا بم البر ضد البحر وعيش اعيا بيم البهر وغلوبه

وتعالى ويخلق ايضا على يمين تعالى والله اعلم

معاني الواو والتاء وكي

ذكر مادة الترجمة وهي حروف ثلاثة من حروف الجر الواو والتاء وكي وكل واحد منها له معنى واحد يجمع هذه الترجمة باعتبار الحروف الثلاثة فان كل واحد منها له

والواو والتا اتيا للقسم * وكي لتعليل محل والقسم

اقول الواو جاء على حرف جر وقسم نحو والنبي اذا سجى والطور وكتاب مسطور والتين والزيتون والقرآن الكريم والتاء لا تدخل الا على الله ولا تتعلق الا بمجرور وجوبا تقديرا فاسم الواو والتا الباء لما سبق في الباء ان القسم الاستعطاف من خواصها تقول بالله افعل كذا فان قلت والقسم واو اخرى نحو والطور وكتاب مسطور قلت التالية واو العطف لا واو القسم والدليل امتناع كل من الاسمين الى جواب كما في اغتن وفز بغلام لا قلع من جعل التالية للقسم ايضا وجواب القسم الثاني محذوف لدلالة الاول عليه على انه لا قلع من تواردهما على مقسم به واحد واما التاء فلانها حرف جر وقسم نحو وتالله لاكيدن اصنامكم تالله ان كنا لفي ضلال مبين وتختص عملها بالدخول على اسم الجلالة وربما قالوا تربي وترب الكعبة وتالرحمان على قلة وقد قرئ به شاذا يكون الامر غريبا متعجبا منه قال الزمخشري في آية وتالله لاكيدن اصنامكم التاء اصل في القسم والواو بدل منها والتاء يدل من الواو وهما مزيدتان في فعل التعجب كأنه تعجب من تسهيل الكيد على يده وتأتيه مع عتو نمروذ وفرط شكيمته فلقد وكزه فرب الارداء امر تعجب منه المتكلم وهو الغالب من امثال العرب في جملة قوله تعالى قال قليل منهم اي كذلك في قراءة ابن مسعود والله اعلم واما كي فجارة. قيل

معاني الواو والتاء وكي

الواو والتاء وكي حروف ثلاثة من حروف الجر الواو والتاء وكي وكل واحد منها له معنى واحد يجمع هذه الترجمة باعتبار الحروف الثلاثة فان كل واحد له

والواو والتا اتيا للقسم * وكي لتعليل محل والقسم

اقول الواو جاء على حرف جر وقسم نحو والنبي اذا سجى والطور وكتاب مسطور والتين والزيتون والقرآن الكريم والتاء لا تدخل الا على الله ولا تتعلق الا بمجرور وجوبا تقديرا فاسم الواو والتا الباء لما سبق في الباء ان القسم الاستعطاف من خواصها تقول بالله افعل كذا فان قلت والقسم واو اخرى نحو والطور وكتاب مسطور قلت التالية واو العطف لا واو القسم والدليل امتناع كل من الاسمين الى جواب كما في اغتن وفز بغلام لا قلع من جعل التالية للقسم ايضا وجواب القسم الثاني محذوف لدلالة الاول عليه على انه لا قلع من تواردهما على مقسم به واحد واما التاء فلانها حرف جر وقسم نحو وتالله لاكيدن اصنامكم تالله ان كنا لفي ضلال مبين وتختص عملها بالدخول على اسم الجلالة وربما قالوا تربي وترب الكعبة وتالرحمان على قلة وقد قرئ به شاذا يكون الامر غريبا متعجبا منه قال الزمخشري في آية وتالله لاكيدن اصنامكم التاء اصل في القسم والواو بدل منها والتاء يدل من الواو وهما مزيدتان في فعل التعجب كأنه تعجب من تسهيل الكيد على يده وتأتيه مع عتو نمروذ وفرط شكيمته فلقد وكزه فرب الارداء امر تعجب منه المتكلم وهو الغالب من امثال العرب في جملة قوله تعالى قال قليل منهم اي كذلك في قراءة ابن مسعود والله اعلم واما كي فجارة. قيل

وتجر ثلاثة اشياء الاول وما الا ستبعادية المستبعد بها عن علة الشئ نحو كيمه بمعنى لمه اصلها كيما بحذف ما الاستبعادية وجوبا للزوم حرف الجر عليها وجئ ببناء السكت وقفا مما بكة على قلة انهم للانها تزل على الالف المحذوفة وما اذا مكروه ساء سر حروف الجر اذا دخلت على ما الاستبعادية الثالثة وما المصدرية مع صلتها كقوله

* اذا انت لم تنبع بضر فانما * يرجى الفتى كيما يضر وينفع *

بما مصدرية سابكة لمدخولها بمصدر وقيل ان ما كافة لكي عن الجر فلذا دخلت على الفعل الثالث ان المصدرية وصلتها نحو جئت كي اكرم زيدا فاكرم منصوب بان مضمرة وان صلة جئت كي ان اكرم زيدا وان سابكة لمدخولها مصدر مجرور بكي التعليلية جئت للاكرام زيدا ويدل على اضمار ان بقدرتها منا مذكورة قوله كيما ان تغرو تخمرا وكي بما ذكر اما الحرف الثالث كونها مصدرية بتقدير اللام قبلها بدليل كثرة ظهورها معها نحو لكيلا تاسوا فوله كم تحمل

للتعليل وتجر ثلاثة اشياء الاول وما الاستبعادية المستبعد بها عن علة الشئ نحو كيمه بمعنى لمه اصلها كيما بحذف ما الاستبعادية وجوبا للزوم حرف الجر عليها وجئ ببناء السكت وقفا مما بكة على قلة انهم للانها تزل على الالف المحذوفة وما اذا مكروه ساء سر حروف الجر اذا دخلت على ما الاستبعادية كما قال ابن مالك وما الاستبعاد اجرر بحرف اللها واولها ان تقف
الثانية ما المصدرية مع صلتها كقوله
اذا انت لم تنبع بضر فانما * يرجى الفتى كيما يضر وينفع

اي اذا انت لم تنبع من يشتمل النبع فضر من يشتمل الضر فانما يرجى الفتى لضر من يشتمل الضر ونبع من يشتمل النبع بما مصدرية سابكة لمدخولها بالمصدر وقيل ان ما كافة لكي عن الجر فلذا دخلت على الفعل الثالث ان المصدرية وصلتها نحو جئت كي اكرم زيدا فاكرم منصوب بان مضمرة وان صلة جئت كي ان اكرم زيدا وان سابكة لمدخولها مصدر مجرور بكي التعليلية جئت للاكرام زيدا ويدل على اضمار ان بقدرتها منا مذكورة

واعلم ان الفعل الذي بعد لام الجحود او بعد حتى او بعد اللام التي بمعنى الى او بعد او التي بمعنى الا او بعد واو المعية او بعد فاء السببية او بعد واو الحال او بعد فاء الجواب او بعد واو القسم او بعد ثم العاطفة او بعد فاء العاطفة او بعد واو العاطفة او بعد اللام التي بمعنى كي او بعد اذن او بعد لن او بعد كي او بعد اما او بعد لو او بعد لولا او بعد لوما او بعد لوما او بعد الا او بعد الا او بعد الا

غرورك في قوله

بقالن اكل الناس اصبعت مالها ... لسانك كيما ان تغر وتخدعا

وكني بمادي الفراكم الثلاث بمعنى لام التعليل فان الاشمر في الأولى ان تغرر كني بهذا الجملة الثالثة مضررية فتغرر اللام قبلها بدليل كثرة كثرورما معها نحو لكيلا تاسوا قولكم فجملوا واقبم اي جعل قلا من مرور اي واقبم فلهذا لا عبرة بالتجميل واقبعكم من غير فهم اذ اخاطبكم بلا فهم كما يجعل اشباه

ان الدواء بلا بهم لما جعكفوا * مثل الجمال عليها يجعل الودع

لا الودع ينفعه حمل الجمال له * ولا الجمال يحمل الودع منتفع

انكم شرحنا الا بتهاج بمنزل قولكم ولست اعني هيكذا العبارة في قبيح من هذا المعنى فلا يعني الشبيب والله المرجو قال الناظم

بدونك انكم الى الخنا * بل الحروف ان تزد تضمنا

بالجمل به على التمام * ثم هلا في النبي التهامي

وآله الغر الكرام ثم من * تلاهم كما اتى الى الزمن دونك

اسم بفعل بمعنى خذ والكم فعوله والم بل الحروف اي احلكم بالحروف اي بعلبتها بمرور على حرف فضاء دل عليه ما مر في انكم فانه ليس لمزيد الحروف بل لذكر بعلبتها ولن نتعرض من هذا انكم الا بيان وقعا في حروف اجل العشرين الى التي سرح ما ابن مالك في الخلاصة في قوله

ما حروف الجر وهي من الى * حتى خلا حاشا عدا في عن على

مذ منذ رب اللام كي واو وتا * والكاف والبا ولعل ومتى

اي ان تزد شيئا من الجملة بعد ذكرنا له وانسبه لنفسك تذييلا بالجمل به على تمام فانصرته ثم هلا على النبي صلى الله عليه وسلم التهامي نسبة الى تهامة وهي مكة زاد الله شرفا وآله منا جميع الحرفين الذين كل نواة زمنه على الله عليه وسلم اعني من كونهم آلا او محبا او لا وبقية الحرفين داخلون في قوله ثم من تلاهم الخ جمع اغر وهو في الأصل البعير الذي في جبهته وجهه وغواربه بياض ثم صار يطلق على من فيه علامة خير تشبيها بالبعير على سبيل الاستعارة التصريحية والكرام جمع كريم ومن تلاهم اي من تبع من كان في زمنه صلى الله عليه وسلم في

يَرُونَكَ انْكُمُ الزَّانِمَا ٭ بِزَاخِرٍ مَوْجِ زَخَّرَهُ بَحْرًا ٭ فَاحْمِلْ لِيَهِ عَلَى الْعَلَمِ
مُمَلَّأَةٍ لِلنَّبِيِّ لَتَمْلَأُ ٭ وَآلِهِ الْغُرِّ الْكِرَامِ لَكُمْ حَقٌّ ٭ فَلَأَنْتُمْ كُلَّ أَدَاهِمِ الزَّمَنِ
خَاتِمَةٌ زَادَ بَعْضُهُمْ مِنْ حُرُوفِ الْجَمْعِ الْمَاءَ وَالْمِيمَ إِذَا جَعَلْتَا عِوَضًا مِنْ حَرْفِ الْجَمْعِ فِي
الْقَسَمِ وَبَعْضُهُمْ أَبْقَى فِي الْقَسَمِ وَبَعْضُهُمْ أَتَى بِمَثَلِهِ فِي الْقَسَمِ وَالْبَرَاءِ لَاتَ وَالْأَفْعَلُ
بِلَهِ وَسِيَرِهِ أَوْلَا الْكَفُّ الْأَهْلَ إِنْ شِئْتَ وَلَيْسَ قَصْرُهَا مِنْ أَنْتُمْ إِلَّا الْحُرُوفَ الَّتِي

الْحَرْفِيَّةِ إِلَخْ تَبِعَهُ فِي الدِّيبَاجِ وَكَرَّرَ تَوْكِيدًا لِلْعُمُومِ فِي مَرْوَةَ لِلْآخِرِ الزَّمَنِ إِلَخْ مَنْ
تَبِعَهُمْ إِلَى آخِرِ الزَّمَنِ خَاتِمَةٌ عَنْ بَعْضِهِمْ مِنْ حُرُوفِ الْجَمْعِ الْمَاءَ وَالْمِيمَ
إِذَا جَعَلْتَا عِوَضًا مِنْ حَرْفِ الْجَمْعِ فِي الْقَسَمِ نَحْوُ اللَّهِ وَلِلَّهِ وَلَيْسَ إِلَخْ
بِالْمَاءِ وَالْمِيمِ بَلْ بِالْمَعْوَضِ عَنْهُ وَهُوَ الْبَاءُ خِلَافًا لِلْأَخْفَشِ وَمَنْ
وَافَقَهُ قَالَهُ فِي التَّسْهِيلِ لَكِنِ الْمُتَّجَهُ أَنَّ إِلَخْ بِالْمَعْوَضِ لَا بِالْمَعْوَضِ عَنْهُ
بِدَلِيلِ أَنَّ الْوَاوَ عُوِّضَ عَنِ الْبَاءِ وَالتَّاءُ عُوِّضَ عَنِ الْوَاوِ وَإِلَخْ بِالْوَاوِ وَالتَّاءِ
لَا بِالْبَاءِ الْمَعْوَضِ عَنْهَا قُلْتُ وَلَعَلَّ ابْنَ مَالِكٍ لَمْ يَذْكُرِ الْمَاءَ وَالْمِيمَ
مِنْ حُرُوفِ إِلَخْ لِلِاسْتِغْنَاءِ عَنْهُمَا بِأَعْلَمِهِمَا وَهُوَ الْبَاءُ قَدْ قُلْتُ هَلَّا
اسْتَغْنَى عَنِ الْوَاوِ وَالتَّاءِ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُمَا أَعْلَمُ قُلْتُ لَعَلَّهُ لِشُيُوعِ
اسْتِعْمَالِ الْوَاوِ وَالتَّاءِ فِي الْقَسَمِ فَجَازَ الشُّيُوعُ فَجَازَ الْإِهْمَالُ وَلِذَكَرَ
الْمَاءَ وَالْمِيمَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَعَدَّ الزَّجَّاجُ وَالرُّمَّانِيُّ مِنْ حُرُوفِ إِلَخْ أَيْضًا
أَيْمُنُ فِي الْقَسَمِ وَشَذَّ فِي ذَلِكَ بَلْ إِلَخْ وَأَنَّ أَيْمُنَ اسْمٌ مَعْنَى الْبَرَكَةِ وَعَدَّ
بَعْضُهُمْ مِنْ حُرُوفِ إِلَخْ أَيْضًا أَيْمُ مَثَلَثَةً فِي الْقَسَمِ نَحْوُ اللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ الْهَمْ
فِيهِ لِلتَّسْهِيلِ وَأَنَّهَا بِمَعْنَى أَيْمُنَ وَعَدَّ الْفَرَّاءُ مِنْ حُرُوفِ إِلَخْ لَاتَ وَإِنَّمَا
تَجُرُّ الزَّمَنَ كَقِرَاءَةِ بَعْضِهِمْ وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ بِجَرِّ حِينَ وَعَدَّ الْأَخْفَشُ بِهِ
مِنْ حُرُوفِ إِلَخْ أَيْضًا بِمَعْنَى مِنْ وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا مَصْدَرٌ وَاسْمُ فِعْلٍ بِمَعْنَى أُتْرُكْ
بِهِ إِذَا كَانَتْ مَصْدَرًا يَكُونُ فِعْلُهَا بِقَدْرِ مَا مَفْعُولُهَا وَيَكُونُ عَامِلُهَا مِثْلَهَا
إِذْ لَا فِعْلَ لَهَا يُقَالُ بِلَهِ زَيْدًا إِلَخْ تَرَكْتُ زَيْدًا وَإِنْ كَانَتْ اسْمَ فِعْلٍ يَكُونُ فِعْلُهَا
بِقَدْرِ مَا مَنْصُوبُهَا يُقَالُ بِلَهِ زَيْدًا إِلَخْ تَرَكْتُ زَيْدًا كَمَا ذَكَرُوا إِذَا الَّتِي
بَابُهَا الْمَفْعُولُ الْمَلْفُوظُ عَنْ سِيبَوَيْهِ مِنْ حُرُوفِ إِلَخْ أَيْضًا لِزُلَالَةَ

(الْبَيْتَ)

وليما عميم شامل يعم الولد والوالد والمولود له والمولود منه وغيرهم
وقال الاخفش انها في موضع رفع بالابتداء ووضع ضمير الجمع موضع ضمير الرفع وان
لولا لم تعمل فيها كما لا تعمل الولد في الكاهن وزعم المبرد ان هذا التركيب فاسد
لم يرد عن العرب وهو محجوج بشيرين ذكر ابن عتيبة كقول عمرو بن العاص رضي الله عنه
من قصيدة اتكمع فينا قراد وقد قلاه وقول الاكلم لم يغرض للحسنا بنا حسن
وقول يزيد بن الحكم من قصيدة

وكم موطن لولاي طحت كما هوى * بأجرامه من قنة النيق منهوى

وكلمت بناء الجمع كتب والكتاب مضمومة او مكسورة يقال كتاب يكتب وهو كتوب
مثل وهوى بفتح الواو وشغلكم وشغلوا في سالفكم فاعله والاجرام جمع جرم بالكسر
وهو الجثة وقنة بضم القاف وشد النون جمع اقنال وكذا النيق بكسر النون
وقاف آخر بالاضافة للتبيان او من اضافة المسمى الى الاسم وضعف الرضى
مذهب سيبويه بان حذف الجر الاصلي لا يقاس من فعل ولا ينقاس منها والضعف
القول بكونه مادة الى حروف جر تركناه بين قاليه والله تعالى اعلم
قال مقيده الجملة الرابحة عبوره به احمد بن الخلوف الحسني العلوي البلغيثي
هذا ما تيسر تقييده لهذا الغلام في يسير من اوقاته اختلسته من بين شواغل
الزمن وكدراته راجيا من الله سبحانه ان ينفع به كل من وقف عليه اعتنى بجمعه
وان يجعله لكل من تكلم فيه سببا معينا على فهم العلم النافع بجاه خير رسوله وافضل
شافع صلى الله عليه وسلم وكان الفراغ منه في يوم السبت عاشر
جمادى الثانية من عام تسعة عشر وثلثمائة والف والحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين

تم بحمده وقد تم ربيع النبوي عام ١٣٢٩
وفقنا الله خيرا ووفقنا
خيرا آمين

٣